

دعا إلى تحرك دولي ضد سلوك إيران وشدد على استقرار سوق النفط... وأشاد بالنيابة العامة في المملكة

خادم الحرمين: ندعم جهود الحل في اليمن... وفلسطين قضيتنا الأولى



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى افتتاحه الدورة السابعة لمجلس الشورى في الرياض أمس (واس)

ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الأمير محمد بن سلمان بالتركيز على تطوير القدرات البشرية وإعداد الجيل الجديد لوظائف المستقبل. وأشاد الملك سلمان بـ«الجهود المباركة التي يقوم بها رجال القضاء والنيابة العامة في أداء الأمانة الملقاة على عاتقهم»، مشيراً إلى أن المملكة «لن تحيد يوماً عن تطبيق شرع الله».

كما أكد خادم الحرمين أن السعودية ستستمر في العمل مع المنتجين الآخرين داخل منظمة «أوبك» وخارجها للحفاظ على استقرار أسواق النفط، مما يحمي مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء. (تفاصيل ص2)

والبالستي، ووقف نشاطاته المزعجة للاستقرار في المنطقة». وفيما يخص الأزمة السورية؛ أكد خادم الحرمين الشريفين دعم المملكة لحل سياسي عاجل

الملك سلمان وجه ولي العهد بالتركيز على الجيل الجديد لوظائف المستقبل

المجلات. داخليا، نوه خادم الحرمين الشريفين بالجهود التي تبذلها الدولة لإيجاد مزيد من فرص العمل والتدريب والتأهيل لشباب وشابات الوطن». وقال إنه وجه

الملك سلمان وجه ولي العهد بالتركيز على الجيل الجديد لوظائف المستقبل. وأشاد الملك سلمان بـ«الجهود المباركة التي يقوم بها رجال القضاء والنيابة العامة في أداء الأمانة الملقاة على عاتقهم»، مشيراً إلى أن المملكة «لن تحيد يوماً عن تطبيق شرع الله».

المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن من أجل الوصول إلى حل سياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية وألتيها التنفيذية، ومخرجات الحوار اليمني. وشدد الملك سلمان على ضرورة تحرك المجتمع الدولي ضد سلوك إيران في المنطقة، قائلاً إن «النظام الإيراني داب منذ ما يقارب أربعة عقود على التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ورعاية ودعم قوى الإرهاب في المنطقة». ودعا خادم الحرمين الشريفين المجتمع الدولي إلى «العمل على وضع حد لبرنامجي النظام الإيراني النووي

الرياض: الشرق الأوسط». حدد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في خطاب القاه أمس بمناسبة افتتاحه أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، معالم السياستين الداخلية والخارجية للسعودية. وأكد خادم الحرمين الشريفين أن المملكة ستواصل جهودها لكل ما من شأنه معالجة أزمات المنطقة وحل قضاياها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تعد دعم السعودية لجهود الحل في اليمن، قائلاً إن «المملكة أكدت مراراً الوقوف إلى جانب الشعب اليمني

قال ل الشرق الأوسط إن السعودية حريصة على شراكتها مع أميركا... والقيادة «خط أحمر»

الجبير: تركيا لم تسلمنا أدلة... وتسييس قضية خاشقجي مرفوض

في قضية خاشقجي «لم تتغير... وما حدث هو أن الفريق الذي نفذ العملية قدم تقريراً مضللاً وكاذباً، وعندما بدأ يتضح تضارب الحقيقة عما قدموه في تقريرهم، وجه خادم الحرمين الشريفين النائب العام بإجراء تحقيق... وسنستمر في تقديم ما لدينا من معلومات بشكل شفاف».

كانت، فالمساس بقيادة المملكة هو أساس بكل مواطن ومواطنة». وشدد على أن قيادة السعودية حريصة على الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية والشراكة التاريخية» مع الولايات المتحدة الأمريكية فردية ولم تستهدف حكومة المملكة أو اقتصادها». وأوضح أن الرواية السعودية

بقتل خاشقجي، «أكدوا لنا بشكل قطعي أن ولي العهد (السعودي الأمير محمد بن سلمان) ليس المقصود بهذه التصريحات». وأكد أن «قيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين وولي العهد خط أحمر، ولن نسبح بمحاولات المساس بقيادتنا أو النيل منها، من أي طرف كان وتحت أي ذريعة

الاستغلال السياسي للقضية»، لافتاً إلى أن «بعض التصريحات التي صدرت من أفراد في تركيا تساهم في إحداث شرخ في العلاقة ونحن في المملكة لا نريد ذلك». وكشف الجبير في مقابلة مع «الشرق الأوسط» عن أن الرياض استفسرت من أنقرة «على أعلى المستويات» عن التصريحات التي تتهم شخصية رفيعة بإصدار الأمر

الرياض: ناصر الحقباتي. دعا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير السلطات التركية إلى تسليم المملكة ما لديها من أدلة في قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول الشهر الماضي، للمساعدة في «الوصول إلى الحقائق كافة». وشدد على رفض «محاولات

التقى الرئيس العراقي وسيقوم بجولة خارجية تشمل دولاً عدة

محمد بن سلمان يشارك في قمة الـ20 بالأرجنتين

الرئيس العراقي برهم صالح، وتناول اللقاء استعراض أوجه العلاقات بين البلدين الشقيقين، وفرص تطويرها، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها. وكان الرئيس العراقي قد اختتم زيارته إلى السعودية أمس. (تفاصيل اقتصاد)

السعودي خالد الفالح أمس. وقال الفالح، في مؤتمر صحفي، إن مشاركة ولي العهد في قمة مجموعة الـ20 ستكون في إطار جولة خارجية يقوم بها الأمير محمد بن سلمان، وتشمل دولاً عدة. على صعيد آخر، التقى الأمير محمد بن سلمان، أمس،

الرياض: فتح الرحمن يوسف من المقرر أن يشارك الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في قمة مجموعة الـ20 التي ستعقد في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس وأواخر الشهر الحالي، حسبما أفاد وزير الطاقة

تزامناً مع قمة بوتين - إردوغان

قصف تركي لحلفاء واشنطن في سوريا

الروسي فلاديمير بوتين في إسطنبول لبحث التطورات في سوريا. وبحسب مصادر في الرئاسة التركية، ركزت مباحثات إردوغان وبوتين أمس، على ملفي اللجنة الدستورية والمعتقلين السوريين. وتجنب الكرملين أمس تقديم تفاصيل عن المناقشات، لكن مصادر إعلامية روسية أفادت بأن ملف إدلب كان حاضراً، وأن الطرفين «يسعيان إلى وضع تصور مشترك للخطوات اللاحقة على ضوء تصاعد الاستفزازات وتعدد تطبيقات بعض بنود الاتفاق حول المنطقة المتزوجة السلاح». (تفاصيل ص7)

أنقرة: سعيد عبد الرازق موسكو، رائد جبر. قصف الجيش التركي مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية المكون الرئيسي لقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، في شمال سوريا، بالتزامن مع قمة الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان

الحكومة تشدد على المشاركة غير المشروطة للحوثيين

زخم يماني - أممي لـ«مفاوضات السويد»

أبندت الحكومة اليمنية موافقتها على المشاركة في المفاوضات المرتقبة، وشددت على ضرورة حضور الحوثيين دون شروط. بدوره، أكد المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، تركي المالكي، أن دعم التحالف للحل الأممي في اليمن، لكنه أشار إلى زيف ادعاءات الحوثيين الذين لم يبدوا أي موافقة صريحة حتى الآن على حضور المشاورات، رغم زعم رئيس ما يعرف بـ«اللجنة الثورية العليا»، محمد علي الحوثي، أن جماعته ستوافق إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة استجابة لطلب غريفيث وللتهيئة للمفاوضات. (تفاصيل ص5)

نيويورك - لندن: الشرق الأوسط. اكتسبت المفاوضات حول السلام في اليمن، التي يأمل المبعوث الأممي مارتن غريفيث إجراءها في السويد نهاية الشهر الحالي، زخماً يمتدداً - أممياً، مع إعلان الحكومة الشرعية، أمس، موافقتها على المشاركة فيها. وينزامن ذلك مع طرح بريطانيا مشروعاً في مجلس الأمن يدعو إلى هدنة فورية في ميناء الحديدة، ويحدد مهلة أسبوعين لإزالة كافة الحواجز التي تحول دون إيصال المساعدات الإنسانية.

التجارية تونس» بإعتد «داعش» وأعدت العبوة بنفسها (ص3) لقاء باسيل مع سة «8 آذار» بلا نتائج (ص6) مساع أميركية للدمج قرارات القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة (ص8) إردوغان وبوتين يستأنان الخطا البحري مشروع «تورك ستريم» (اقتصاد)

أوروبا تبحث عقوبات ضد إيران

للمعارضة الإيرانية في فرنسا. وأفاد دبلوماسيون بأن العقوبات المرتقبة ستستل حتميد أصول إيرانيين اثنين وجهاز الاستخبارات الإيراني في دول الاتحاد الأوروبي بسبب المخطط الفاشل لتنفيذ هجوم

لندن: الشرق الأوسط. أعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، أمس، تأييدهم لقرار الحكومة الفرنسية فرض عقوبات على إيرانيين بتهمة التخطيط لاعتداء على مؤتمر

لندن: الشرق الأوسط. أوقفت السلطات اليابانية أمس رئيس مجلس إدارة «تحالف شركتي رينو - نيسان» لتصنيع السيارات كارلوس غصن في طوكيو، فيما قالت مجموعة «نيسان» إنه يواجه إجراء عزله من منصبه، في سقوط مدو وصادم لأحد أكبر رجال الأعمال في العالم بشبهة مخالفات مالية.

سقوط مدو لرئيس «نيسان» إثر مخالفات مالية

لندن: الشرق الأوسط. أوقعت السلطات اليابانية أمس رئيس مجلس إدارة «تحالف شركتي رينو - نيسان» لتصنيع السيارات كارلوس غصن في طوكيو، فيما قالت مجموعة «نيسان» إنه يواجه إجراء عزله من منصبه، في سقوط مدو وصادم لأحد أكبر رجال الأعمال في العالم بشبهة مخالفات مالية.

أويستر برتيشوال
ديت جست ٣٦

ROLEX

الكوهجي KOOHEJI

www.samba.com

سقوط مدو لرئيس «نيسان» إثر مخالفات مالية



كارلوس غصن (أ.ب.أ)

لندن: الشرق الأوسط. أوقعت السلطات اليابانية أمس رئيس مجلس إدارة «تحالف شركتي رينو - نيسان» لتصنيع السيارات كارلوس غصن في طوكيو، فيما قالت مجموعة «نيسان» إنه يواجه إجراء عزله من منصبه، في سقوط مدو وصادم لأحد أكبر رجال الأعمال في العالم بشبهة مخالفات مالية.

لندن: الشرق الأوسط. أوقعت السلطات اليابانية أمس رئيس مجلس إدارة «تحالف شركتي رينو - نيسان» لتصنيع السيارات كارلوس غصن في طوكيو، فيما قالت مجموعة «نيسان» إنه يواجه إجراء عزله من منصبه، في سقوط مدو وصادم لأحد أكبر رجال الأعمال في العالم بشبهة مخالفات مالية.

لندن: الشرق الأوسط. أوقعت السلطات اليابانية أمس رئيس مجلس إدارة «تحالف شركتي رينو - نيسان» لتصنيع السيارات كارلوس غصن في طوكيو، فيما قالت مجموعة «نيسان» إنه يواجه إجراء عزله من منصبه، في سقوط مدو وصادم لأحد أكبر رجال الأعمال في العالم بشبهة مخالفات مالية.

سقوط مدو لرئيس «نيسان» إثر مخالفات مالية

لندن: الشرق الأوسط. أوقعت السلطات اليابانية أمس رئيس مجلس إدارة «تحالف شركتي رينو - نيسان» لتصنيع السيارات كارلوس غصن في طوكيو، فيما قالت مجموعة «نيسان» إنه يواجه إجراء عزله من منصبه، في سقوط مدو وصادم لأحد أكبر رجال الأعمال في العالم بشبهة مخالفات مالية.

موديز: سامبا يحتفظ بأعلى تصنيف ائتماني في المملكة العربية السعودية

samba

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

دماج ل التنترقا الأوسط: نرفض جعل اليمن مكاناً لتقديم الترضيات لإيران أو للضغط على السعودية

الشرعية توافق على مشاورات السويد وتشدد على حضور الحوثيين من دون شروط

إلى اليمن وإثباتاً لحسن النيات وتعزيزاً للتحركات والجهود الرامية لإحلال السلام.» غير أن مصادر ميدانية في الجيش اليمني أكدت، أمس، قيام الميليشيات الحوثية بإطلاق صاروخ البستي باتجاه مديرية ميدى المحرزة شمال غربي محافظة حجة الحدودية، وهو ما فسرتة المصادر بعدم جدية الجماعة الحوثية في أي مبادرة من عومة للهدنة أو الجنوح نحو خيارات السلام.

وفي اتجاه آخر من تحركات الجماعة الموالية لإيران نحو المزيد من التصعيد العسكري، أنبغت مصادر محلية في صنعاء وحجة والمحويت «الشرق الأوسط»، أن قيادات الميليشيات واصلت أمس، حملات التحشيد للمجندين في أكثر من منطقة، أملاً في الدفع بالمزيد من المستقبين الجدد إلى جبهة الساحل الغربي ومدينة الحديدة. وبخلاف مشروع الجماعة الطائفي، براهن فيبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، على تحقيق تقدم في المشاورات المقبلة في الشؤون الميليشيات والحكومة الشرعية لا سيما على صعيد ملف الأسرى والمعتقلين والوصول الإنساني ورواتب الموظفين.

وكان غريفيث قد كشف خلال إحاطته أمام مجلس الأمن قبل يومين عن أنه أعد خريطة طريق للسلام يطمح من خلالها إلى التوصل إلى اتفاق سلام شامل يتضمن ترتيبات سياسية وأمنية والدخول في مرحلة انتقالية جديدة يكون الحوثيون جزءاً منها مع بقية الأطراف اليمنية. وفي حين يشكك العديد من المراقبين في جدية الجماعة الحوثية للتوصل إلى سلام ينهي الانقلاب وينصاع لقرارات المجتمع الدولي لا سيما القرار 2216، فإنهم يرجحون أن الجماعة غير مستعدة للتخلي عن أخذة إيران في المنقطة، ما يعني أنها تستغل الحديث عن المشاورات لمجرد إضاعة الوقت بما يسمح لها بإعادة ترتيب صفوفها للاستمرار في القتال.

مسألة تطبيقها مسألة أخرى، والأمر الأساسي بالنسبة إلينا نحن اليمنيين أن نجمع ونراكم شروط تنفيذها وتحقيق النصر على المشروع الحوثي الرجعي والمتخلف.» وأوضح دماج أن الانتصار على الجماعة الحوثية يتطلب «خطاباً ومشروعاً وطنياً ديمقراطياً ينتمي إلى المستقبل ويوفر شروط يمن ديمقراطي اتحادي يُبنى بكل أبنائه ومصالحهم جميعاً، وكما يقتضي ذلك تعبئة كل الموارد والطاقت الوطنية والشعبية، فإنه يقتضي تعزيز التحالف العربي وتطويره وإيجاد رؤية تشمل كل المنطقة وتنطلق من المصالح العليا المشتركة لشعبها ودولها.»

وتشدد الوزير اليمني على ضرورة البحث عن الحلول في أكثر من منطقة، أملاً في الدفع بالمزيد من المستقبين الجدد إلى جبهة الساحل الغربي ومدينة الحديدة. وبخلاف مشروع الجماعة الطائفي، براهن فيبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، على تحقيق تقدم في المشاورات المقبلة في الشؤون الميليشيات والحكومة الشرعية لا سيما على صعيد ملف الأسرى والمعتقلين والوصول الإنساني ورواتب الموظفين.

وكان غريفيث قد كشف خلال إحاطته أمام مجلس الأمن قبل يومين عن أنه أعد خريطة طريق للسلام يطمح من خلالها إلى التوصل إلى اتفاق سلام شامل يتضمن ترتيبات

سياسية وأمنية والدخول في مرحلة انتقالية جديدة يكون الحوثيون جزءاً منها مع بقية الأطراف اليمنية. وفي حين يشكك العديد من المراقبين في جدية الجماعة الحوثية للتوصل إلى سلام ينهي الانقلاب وينصاع لقرارات المجتمع الدولي لا سيما القرار 2216، فإنهم يرجحون أن الجماعة غير مستعدة للتخلي عن أخذة إيران في المنقطة، ما يعني أنها تستغل الحديث عن المشاورات لمجرد إضاعة الوقت بما يسمح لها بإعادة ترتيب صفوفها للاستمرار في القتال.



حاجز للميليشيات الحوثية في صنعاء (إبأ)

الدولية الكبرى. وانتقد وزير الثقافة اليمني وعضو الوفد الحكومي المنفوض، توظيف الجانب الإنساني من بعض الدول

ومحاولة استخدامه بشكل سياسي، كما انتقد الإزواجية الغربية في تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وقال: «طبعاً القرارات الدولية السابقة صدرت بموافقة هذه القوى الكبرى لكنّ

ما يعني إعطاءها في المقابل ترضية في اليمن.» مبيناً أن هذه المساعي تأتي ضمن المشروع الذي يُراد فرضه على الشعوب العربية لإعادة فرزها على أسس طائفية وعشائرية، ما يجعلها عاجزة على الخروج من خلفها ويحول الحرب بينها إلى أمر بنيوي ومستمر يضمن التفوق المطلق لإسرائيل ويديم تبعية دول المنطقة للغرب والقوى

من خلاله الضغط على المملكة العربية السعودية وتحقيق مكاسب على أكثر من مستوى»، وهو الأمر الذي ترفضه الحكومة اليمنية. وأشار الوزير دماج في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن هذه الدول «تعمل إلى رؤية مشكلات المنطقة ضمن مقاربة واحدة، لذا فهي تفتقر إلى الضغط على إيران في مكان

مينائها الحيوي من قبضة الميليشيات، لقيت هذه الضغوط استثناءً واسعاً في الشارع اليمني لجهة توقيتها. وفي هذا السياق، اعتبر وزير الثقافة في الحكومة اليمنية وعضو وفد الحكومة إلى المشاورات مروان دماج، أن «الأمر الأساسي الذي يحرك الدول الغربية في مقاربة الملف اليمني هو اعتباره ملفاً يمكن

الحوثي يحشد أتباعه في صنعاء ويفرق المدينة بشعاراته الطائفية

الذي طلب من أصحاب المحلات التجارية أن يستخدم طلاء أصفرة الشوارع والأبواب تعبيراً عن الولاء للجماعة ولحكمة الانقلابي، وادى الإنفاق ببذخ على مهرجانات الجماعة إلى إثارة سخط الموظفين الحكوميين الذين أوقفت رواتبهم منذ أكثر من عامين بزيادة عدم القدرة على دفعها رغم جبايتها أموالاً ضخمة تصل بحسب بعض التقديرات إلى نحو تريليون ريال في السنة الواحدة، غير أن الجماعة تفضل إنفاق الموارد على مجهودها الحربي وإحياء مهرجاناتها الطائفية.

ولا يعترض غالبية اليمنيين على الجماعة على نزح ملاسهم وصنع أجسادهم ووجوههم باللون الأخضر الذي تعبر به الجماعة عن مشروعها الطائفي.

العامة والخاصة، قبيل الاحتفال المركزي الذي أشرف على تنظيمه والإعداد له في صنعاء كبار قادتها نزولاً عند تعليمات زعيمهم الذي اعتاد أن يلقي في الحشود خطاباً بالناصفة. وشوهت جدران العاصمة صنعاء بما فيها المدينة التاريخية (صنعاء القديمة) مليئة بشعارات الجماعة الخضراء وصور زعيم الجماعة وكبار قادتها الذين قتلوا في المواجهات مع الجيش اليمني، كما قامت بطباعة ونشر مئات الآلاف من الصور والألصقات في الشوارع العامة والأحياء السكنية.

وأسرت الميليشيات السكان في صنعاء، بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، بصبح وإجهاث منازلهم باللون الأخضر وهو اللون ذاته

وتكرت المصادر أن زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي أمر قيادات الجماعة بوقية المحافظات بتوزيع مبالغ ضخمة على زعماء القبائل الموالين للجماعة من أجل حشد أتباعهم إلى الاحتفال الذي حولته الجماعة منذ انقلابها على الشرعية من مناسبة اجتماعية دينية اعتاد اليمنيون على إحيائها تقليدياً إلى مهرجان للتعبير عن فكر الجماعة الطائفي ومشروعها الإيراني.

وبحسب مصادر مالية في صنعاء خصصت الجماعة أكثر من 65 مليار ريال يمني (الدولار يساوي نحو 600 ريال يمني في السوق السوداء) لتنظيم فعالياتها الطائفية التي أمرت بإقامتها في كل المديرات والمحافظات والمؤسسات

وأكدت المصادر أن زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي أمر قيادات الجماعة بوقية المحافظات بتوزيع مبالغ ضخمة على زعماء القبائل الموالين للجماعة من أجل حشد أتباعهم إلى الاحتفال الذي حولته الجماعة منذ انقلابها على الشرعية من مناسبة اجتماعية دينية اعتاد اليمنيون على إحيائها تقليدياً إلى مهرجان للتعبير عن فكر الجماعة الطائفي ومشروعها الإيراني.

وأكدت مصادر مطلعة في صنعاء أن الجماعة الموالية لإيران أمرت أتباعها في صنعاء والمحافظات الأخرى الواقعة تحت سيطرتها بالاحتشاد اليوم في ميدان السبعين أكبر ميادين العاصمة في مسعى لاستعراض القوة وترديد الشعارات الطائفية.

القاهرة، علي دبيع عدن - صنعاء «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة اليمنية أمس، موافقتها على المشاركة في مشاورات السويد المزمع عقدها من قبل الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري أملاً في التوصل إلى اتفاق سلام مع الميليشيات الحوثية، فيما شددت على ضرورة الضغط على الجماعة الانقلابية لحضور المشاورات دون قيد أو شرط.

جاء ذلك في وقت أكد وزير الثقافة في الحكومة اليمنية وعضو الوفد الحكومي المنفوض في المشاورات مروان دماج، في تصريح إلى «الشرق الأوسط»، أن بلاده ترفض الضغوط الغربية التي تحاول أن تجعل من اليمن مكاناً لتقديم «الترضيات لإيران» على حساب الشعب اليمني ومصالحه الوطنية، كما ترفض توظيف هذا الملف للضغط على المملكة العربية السعودية، من أجل مكاسب غربية يسعى إليها بعض الدول.

وفي حين لم تُبد الجماعة الموالية لإيران أي موافقة صريحة حتى الآن على حضور المشاورات التي يجري الترتيب لها في السويد من قبل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، زعم القيادي البارز فيها ورئيس ما تعرف بـ«اللجنة الثورية العليا» محمد علي الحوثي، أن جماعة

ستوقف إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة استجابة لطلب غريفيث وللتهدئة للمشاورات. وأكدت وزارة الخارجية اليمنية أمس، في بيان رسمي أطلعت عليه «الشرق الأوسط»، أن الحكومة أبلغت المبعوث الأممي مارتن غريفيث، أنها تلقت توجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي الموجود حالياً في الولايات المتحدة لغرض العلاج، قضت بتأييد جهود المبعوث الأممي ودعمه لعمل المشاورات القادمة، وإرسال وفد الحكومة للمشاورات بهدف التوصل إلى حل سياسي للأزمة مبنياً على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي: المبادرة الخليجية وبيتها التحفظية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس

التحالف: العملية العسكرية في الحديدة مستمرة



العقيد الركن تركي المالكي (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن قوات التحالف تدعم الجهود الأممية، والوصول إلى حل سياسي في اليمن. وأوضح المالكي، أن العمليات العسكرية في الحديدة مستمرة، وإن كانت بوتيرة مختلفة؛ وذلك لكثير من الأسباب، منها مراعاة عدم وجود أضرار على المدنيين، واستمرار عمل المنظمات الإنسانية بعد أن عطلت الميليشيات الحياة وتدفق المواد الغذائية من الميناء. وأكد أن العمليات حققت الكثير من التقدم، وأصبحت على مسافة 4 كيلومترات من ميناء الحديدة.

وأشار المالكي خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي في العاصمة الرياض أمس، إلى أن الحوثيين حاولوا استهداف السعودية بصاروخ بالبستي أطلقته الميليشيا صباح أمس وسقط داخل اليمن. ويأتي إعلان الحوثيين للصاروخ بعد إضراب محمد الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا التابعة للحكومة الانتقالية في بيان «إيقاف إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة» على السعودية والإمارات وحلفائهما في اليمن.

وكشف المالكي أن عمليات تحرير الحديدة ومينائها الاستراتيجي تسير بوتيرة عالية، وأحرزت نتائج نوعية، مشيراً إلى أن القوات اليمنية المشتركة وبمساعدة من التحالف تحاصر العناصر الحوثية من مواقع عديدة للمحافظة. وأفاد بأنه في الوقت الذي لا تزال جميع المنافذ البرية والجوية

والبحرية تعمل بكل طاقتها الاستيعابية، تستمر الميليشيات في عرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى المستحقين ومحاولة تعطيل خطوط الإغاثة. وأشار ميدانيا، إلى أن الفترة الماضية شهدت العديد من الانتصارات للجيش اليمني بدعم التحالف في صعدة وحجة والحديدة والضالع والبيضاء، فيما تواصل قوات الجيش الوطني السيطرة على مثلت عاهم في حجة، وأيضا بمحور باقم، والسيطرة على عدة موانع هامة، وفي محور نهم هناك اشتباكات مع الميليشيات بجميع الأسلحة ولا تزال المعارك مستمرة. وفي البيضاء نفذ الجيش الوطني هجوماً على الميليشيات.

وأوضح العقيد تركي المالكي أن العمليات العسكرية تهدف ليس فقط إلى ضرب قدرات الميليشيات الحوثية، بل للضغط عليهم أيضاً للعودة إلى طاولة المفاوضات والجلوس لتحقيق العملية السياسية.

وتطرق المالكي، إلى أن المنظمات الأممية وكذلك الشركاء والأصدقاء حول العالم، يدركون خطر الميليشيات الحوثية وامتلاكهم للصاروخ الباليستي، وأن منهجهم في اتباع طرق «المظلومية» أصبح مكشوفاً، مؤكداً أن تحالف دعم الشرعية اتخذ جميع التدابير لوقف أي تهديد ضد السعودية والإمارات والبحرية في البحر الأحمر.

ولفت إلى أن كل المنافذ تعمل بالطاقة الاستيعابية، واستمرار تقديم التصاريح اللازمة للسفن والعمليات الإغاثية، متهماً الانقلابيين بعرقلة المساعدات الإنسانية عبر ممرات أمدة دشنها في الأونة الأخيرة بالتعاون مع الأمم المتحدة.

مشروع قرار بريطاني لمجلس الأمن لهدنة الحديدة يطالب الحوثيين بوقف الصواريخ

تتميز بالاحترار والتناسب.» ويدعو كل أطراف النزاع إلى «الوفاء بالالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي باحترام وحماية المدارس والمرافق الطبية والأفراد الطبيين، بما في ذلك سحب أي مفارز عسكريين من البنية التحتية المدنية، والسماح بالوصول الآمن والسريع وبدون عوائق للمنظمات الإنسانية والعاملين في المجال الطبي إلى جميع المحتاجين إلى المساعدة في كل أنحاء البلد.»

ويعبر عن دعمه غير المشروط لعمل المبعوث الخاص، داعياً كل أطراف الصراع إلى الانخراط بشكل بناء وبجس نبية وبن شروط مسبقة، بهدف التقدم بعملية سياسية شاملة. ويشدد على ضرورة أن تُوصل جميع الأطراف والبلدان الإقليمية المعنية تخفف حدة التوتر والاحتقان عن أي إجراءات قد تقوض الحوار السياسي الذي تسيره الأمم المتحدة والتدابير أو النشاطات التي يمكن أن تسهم في عدم الاستقرار الإقليمي، مؤكداً بـ«الالتزام القانوني لجميع الدول الأعضاء على امتثال لحظر الأسلحة المفروض بموجب قراره رقم 2216».

ويدعو المؤسسات المالية الدولية إلى تقديم المساعدة (من أجل توجيه الإرسادات، فيما في ذلك من ميناء الحديدة، إلى البنك المركزي اليمني. د) يدعو المجتمع الدولي إلى دعم التمويل والدعم المستمر للعمليات الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة، ويرحب في هذا الصدد بالمساهمات التي قدمتها السعودية والإمارات لخطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لليمن في عام 2018.»

ويعبر مشروع القرار عن «الأسف العميق للعقد للأرواح والإصابات الناجمة عن النزاع»، ويؤكد على «أهمية قيام جميع أطراف النزاع بالمزيد من العمل لضمان حماية المدنيين والسماح بحركتهم بأمان وكذلك الحرص الدائم على الاحتفاظ بالأهداف المدنية بما في ذلك تلك الضرورية لإنتاج الأغذية وتوزيعها وتجهيزها وتخزينها، مستنداً على «ضرورة قيام جميع الأطراف بالتصرف في جميع الأوقات وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين والقانون الإنساني الدولي حسب مقتضى الحال، بما في ذلك مبادئ

تسهيل التدفق غير المعوق للأغذية التجارية والإنسانية والمياه والوقود والدواء والواردات الضرورية الأخرى في كل أنحاء البلاد، بما في ذلك من خلال الإزالة الكاملة في غضون أسبوعين (...) لأي معوقات بيروقراطية يمكن أن تقيد مثل هذه التدفقات»، معتزلاً بقرار الحكومة اليمنية في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 الخاص بتعليق تطبيق المرسوم 75 إلى أجل غير مسمى، وضمان فتح كل طرق وموانئ الإمداد في اليمن، بما في ذلك الحديدة وصليف، وجبر إعادة الفتح والتشغيل الآمن والسليم مطار صنعاء.

دعوى الحكومة اليمنية، بدعم من المجتمع الدولي بما في ذلك الدول الإقليمية ذات الصلة، إلى ضخ حجد أكبر وأسرع للعملة الأجنبية في الاقتصاد (عمليات) الائتمان للتداولين وتسددهم رواتب المتقاعدين وموظفي الخدمة المدنية، وبينهم المعلمون والعاملون الصحفيون والعاملون في مجال الصرف الصحي، في كل أنحاء البلاد في غضون شهر واحد من اتخاذ هذا القرار، ويطلب من المبعوث الخاص استكشاف طرق،

التي ذكرت أن الأحرر نقل لهم «تحتيات الرئيس هادي واهتمامه المستمر بالأوضاع في إقليم سبا، وتوجهياته بمضاغفة الجهود وتطبيع الأوضاع والعمل على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.» وأشار الأحرر بـ«الجهود التي يبذلها المحافظون وما تمثله مارب من مركز ليس لإقليم سبا وحده بل لليمن ككل، في ظل أوضاع حرجة عاشتها كل محافظات الجمهورية بفعل الانقلاب.» وأكد «أهمية التنسيق والتعاون في شتى المجالات وتقدمها الجانب اليمني، وأن يشمل هذا التنسيق محافظات الإقليم والمحافظات الأخرى، بما يهيئ للأن والاستقرار والتنمية.» وقال الأحرر إن «خيار الدولة

العامة والخاصة، قبيل الاحتفال المركزي الذي أشرف على تنظيمه والإعداد له في صنعاء كبار قادتها نزولاً عند تعليمات زعيمهم الذي اعتاد أن يلقي في الحشود خطاباً بالناصفة. وشوهت جدران العاصمة صنعاء بما فيها المدينة التاريخية (صنعاء القديمة) مليئة بشعارات الجماعة الخضراء وصور زعيم الجماعة وكبار قادتها الذين قتلوا في المواجهات مع الجيش اليمني، كما قامت بطباعة ونشر مئات الآلاف من الصور والألصقات في الشوارع العامة والأحياء السكنية.

وأسرت الميليشيات السكان في صنعاء، بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، بصبح وإجهاث منازلهم باللون الأخضر وهو اللون ذاته

الأحمر يلتقي محافظي إقليم سبا... والحوثيون يقصفون قرى جنوب الحديدة

تتحصن بها الميليشيات الانقلابية في الغارة والتحتيا جنوب الحديدة، وتُشَارع التسعين شمال شرقي مدينة الحديدة، ومنطقة محلي بمديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، مكبدة الانقلابيين خسائر بشرية. وتزامنت المعارك مع إسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت مواقع متفرقة للانقلابيين ودمرت عدداً من الأليات العسكرية، طبقاً لما أكدته مصادر لـ«الشرق الأوسط» التي قالت إن من بين غارات التحالف شنت المقاتلات نحو ست غارات على مواقع متفرقة للانقلابيين في مديريات رازح، غرب صعدة، والضاهر (جنوب غرب)، إضافة إلى غارات مماثلة استهدفت مزارع

التي ذكرت أن الأحرر نقل لهم «تحتيات الرئيس هادي واهتمامه المستمر بالأوضاع في إقليم سبا، وتوجهياته بمضاغفة الجهود وتطبيع الأوضاع والعمل على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.» وأشار الأحرر بـ«الجهود التي يبذلها المحافظون وما تمثله مارب من مركز ليس لإقليم سبا وحده بل لليمن ككل، في ظل أوضاع حرجة عاشتها كل محافظات الجمهورية بفعل الانقلاب.» وأكد «أهمية التنسيق والتعاون في شتى المجالات وتقدمها الجانب اليمني، وأن يشمل هذا التنسيق محافظات الإقليم والمحافظات الأخرى، بما يهيئ للأن والاستقرار والتنمية.» وقال الأحرر إن «خيار الدولة

العامة والخاصة، قبيل الاحتفال المركزي الذي أشرف على تنظيمه والإعداد له في صنعاء كبار قادتها نزولاً عند تعليمات زعيمهم الذي اعتاد أن يلقي في الحشود خطاباً بالناصفة. وشوهت جدران العاصمة صنعاء بما فيها المدينة التاريخية (صنعاء القديمة) مليئة بشعارات الجماعة الخضراء وصور زعيم الجماعة وكبار قادتها الذين قتلوا في المواجهات مع الجيش اليمني، كما قامت بطباعة ونشر مئات الآلاف من الصور والألصقات في الشوارع العامة والأحياء السكنية.

وأسرت الميليشيات السكان في صنعاء، بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، بصبح وإجهاث منازلهم باللون الأخضر وهو اللون ذاته

تتميز بالاحترار والتناسب.» ويدعو كل أطراف النزاع إلى «الوفاء بالالتزامات بموجب القانون الإنساني الدولي باحترام وحماية المدارس والمرافق الطبية والأفراد الطبيين، بما في ذلك سحب أي مفارز عسكريين من البنية التحتية المدنية، والسماح بالوصول الآمن والسريع وبدون عوائق للمنظمات الإنسانية والعاملين في المجال الطبي إلى جميع المحتاجين إلى المساعدة في كل أنحاء البلد.»

ويعبر عن دعمه غير المشروط لعمل المبعوث الخاص، داعياً كل أطراف الصراع إلى الانخراط بشكل بناء وبجس نبية وبن شروط مسبقة، بهدف التقدم بعملية سياسية شاملة. ويشدد على ضرورة أن تُوصل جميع الأطراف والبلدان الإقليمية المعنية تخفف حدة التوتر والاحتقان عن أي إجراءات قد تقوض الحوار السياسي الذي تسيره الأمم المتحدة والتدابير أو النشاطات التي يمكن أن تسهم في عدم الاستقرار الإقليمي، مؤكداً بـ«الالتزام القانوني لجميع الدول الأعضاء على امتثال لحظر الأسلحة المفروض بموجب قراره رقم 2216».

ويدعو المؤسسات المالية الدولية إلى تقديم المساعدة (من أجل توجيه الإرسادات، فيما في ذلك من ميناء الحديدة، إلى البنك المركزي اليمني. د) يدعو المجتمع الدولي إلى دعم التمويل والدعم المستمر للعمليات الإنسانية التي تقودها الأمم المتحدة، ويرحب في هذا الصدد بالمساهمات التي قدمتها السعودية والإمارات لخطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لليمن في عام 2018.»

ويعبر مشروع القرار عن «الأسف العميق للعقد للأرواح والإصابات الناجمة عن النزاع»، ويؤكد على «أهمية قيام جميع أطراف النزاع بالمزيد من العمل لضمان حماية المدنيين والسماح بحركتهم بأمان وكذلك الحرص الدائم على الاحتفاظ بالأهداف المدنية بما في ذلك تلك الضرورية لإنتاج الأغذية وتوزيعها وتجهيزها وتخزينها، مستنداً على «ضرورة قيام جميع الأطراف بالتصرف في جميع الأوقات وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك القانون لحقوق الإنسان وقانون اللاجئين والقانون الإنساني الدولي حسب مقتضى الحال، بما في ذلك مبادئ

تسهيل التدفق غير المعوق للأغذية التجارية والإنسانية والمياه والوقود والدواء والواردات الضرورية الأخرى في كل أنحاء البلاد، بما في ذلك من خلال الإزالة الكاملة في غضون أسبوعين (...) لأي معوقات بيروقراطية يمكن أن تقيد مثل هذه التدفقات»، معتزلاً بقرار الحكومة اليمنية في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 الخاص بتعليق تطبيق المرسوم 75 إلى أجل غير مسمى، وضمان فتح كل طرق وموانئ الإمداد في اليمن، بما في ذلك الحديدة وصليف، وجبر إعادة الفتح والتشغيل الآمن والسليم مطار صنعاء.

دعوى الحكومة اليمنية، بدعم من المجتمع الدولي بما في ذلك الدول الإقليمية ذات الصلة، إلى ضخ حجد أكبر وأسرع للعملة الأجنبية في الاقتصاد (عمليات) الائتمان للتداولين وتسددهم رواتب المتقاعدين وموظفي الخدمة المدنية، وبينهم المعلمون والعاملون الصحفيون والعاملون في مجال الصرف الصحي، في كل أنحاء البلاد في غضون شهر واحد من اتخاذ هذا القرار، ويطلب من المبعوث الخاص استكشاف طرق،

التي ذكرت أن الأحرر نقل لهم «تحتيات الرئيس هادي واهتمامه المستمر بالأوضاع في إقليم سبا، وتوجهياته بمضاغفة الجهود وتطبيع الأوضاع والعمل على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.» وأشار الأحرر بـ«الجهود التي يبذلها المحافظون وما تمثله مارب من مركز ليس لإقليم سبا وحده بل لليمن ككل، في ظل أوضاع حرجة عاشتها كل محافظات الجمهورية بفعل الانقلاب.» وأكد «أهمية التنسيق والتعاون في شتى المجالات وتقدمها الجانب اليمني، وأن يشمل هذا التنسيق محافظات الإقليم والمحافظات الأخرى، بما يهيئ للأن والاستقرار والتنمية.» وقال الأحرر إن «خيار الدولة

العامة والخاصة، قبيل الاحتفال المركزي الذي أشرف على تنظيمه والإعداد له في صنعاء كبار قادتها نزولاً عند تعليمات زعيمهم الذي اعتاد أن يلقي في الحشود خطاباً بالناصفة. وشوهت جدران العاصمة صنعاء بما فيها المدينة التاريخية (صنعاء القديمة) مليئة بشعارات الجماعة الخضراء وصور زعيم الجماعة وكبار قادتها الذين قتلوا في المواجهات مع الجيش اليمني، كما قامت بطباعة ونشر مئات الآلاف من الصور والألصقات في الشوارع العامة والأحياء السكنية.

وأسرت الميليشيات السكان في صنعاء، بحسب شهود تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، بصبح وإجهاث منازلهم باللون الأخضر وهو اللون ذاته

اجتماع باسيل مع «سنة 8 آذار» بلا نتائج

اعتبر أن رئيس الجمهورية ليس طرفاً



رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى استقباله أمس النائب وائل أبو فاعور والوزير السابق غازي العريضي (الوكالة الوطنية)

بيروت: كارولين عاكوم

لم يبدل لقاء وزير الخارجية، ورئيس الخبير الوطني الحر، جبران باسيل، مع نواب سنة «8 آذار» شيئاً في عقدة تمثيلهم في الحكومة التي تحول حتى الآن دون التوافق.

وخرجت مواقف الطرفين بعد اللقاء الذي عقد أمس مماثلة لسابقتها، مع اعتبار باسيل أن رئيس الجمهورية ليس طرفاً فيما سماها «الإشكالية التمثيلية»، داعياً إلى لقاء يجمع بينهم وبين الرئيس المكلف سعد الحريري، وهو ما ردت عليه مصادر قيادية في «تيار المستقبل» بالقول إنه «لا مبرر لهذا اللقاء».

وفي إطار اللقاءات الحكومية أيضا، سيجل أمس اجتماع بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب في اللقاء الديمقراطي وائل أبو فاعور والوزير السابق غازي العريضي، حيث عرض معهما تأليف الحكومة. وأكدت مصادر مطلعة على اللقاء أنه لا جديد ولا طروحات جذية لحل العقدة السنوية، وقالت «الشرق الأوسط»: «الحركة بلا بركة، ولا حكومة في الأفق».

وقال باسيل، بعد لقائه النواب السنة: «إن اللقاء كان صريحاً، وأبدينا ملاحظاتنا بهدف الوصول إلى الحل»، طالباً «من الأطراف المعنية بالعقدة مباشرة أن يتم اللقاء فيما بينها للوصول إلى حل».

ولفت إلى أنه بعدما كان هناك حديث عن تبادل بين الرئيس عون والحريري وزير مسيحي مقابل آخر سني، سيتم سحب هذا الطرح لكي لا يكون الرئيس طرفاً في هذه الإشكالية

«المستقبل»: الحريري استنفد جهود تأليف الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبرت «كتلة المستقبل» النيابية أن العقبات التي استجدت على تأليف الحكومة لم تكن مبررة، وأن الجهات المسؤولة عنها تتحمل تبعات المترتبة عليها. وأكدت الكتلة بعد اجتماعها الأسبوعي الذي عقده برئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أن الأخير استنفد كل المساعي والجهود لوضع التوافق، وأن موضوع التطبيق، وأن المواقف التي عبر عنها في مؤتمرها الصحافي وفي لقاءاته الاقتصادية والسياسية الأخيرة، كافية لوضع الأمور في نطاقها الصحيح، والرد على كل المقولات والحملات التي ترمي إلى تحميله مسؤولية تأخير الحكومة.

وأشارت إلى أن «التشكيكية الحكومية» جاهزة بإرادة ومشاركة معظم القوى السياسية، باستثناء الجهة التي ما زالت تتخلف عن الانضمام إلى ركب المشاركة، وتصر على فرض شروطها بتمثيل مجموعة النواب السنة، في إشارة إلى حزب الله. وشددت الكتلة في هذا المجال «على أن الدور المنوط بالرئيس المكلف في تشكيل الحكومة هو في صلب صلاحياته الدستورية، التي تخوله تحديد الفاعلين».

البلد، ونقلنا إلى دولته نضج الناس، والتحسن الحاصل من المحاولات المتكررة لإعاقه تشكيل الحكومة، ومحاولة فرض هيمنة على المسار السياسي في البلد، واستضعاف مكون من المكونات اللبنانية. وكنا على توافق (مع الحريري) على أن جزءاً من الإشكالية التي مرت هي محاولة البعض فرض معايير على تشكيل الحكومة بخلاف الدستور وصلاحيات الرئيس المكلف، بأن ينجز التوافق بالطريقة التي يراها مناسبة».

وأضاف الحوت: «كما كان هناك اتفاق على أن لا يذبح حصرية التمثيل في إطار الطائفة السنوية، ولكن أيضاً التمثيل ينبغي أن يبنى على حالة شعبية حقيقية، وعلى كتلة سياسية صحيحة. والكتلة تُرسم عند الاستشارات، إن كان مع رئيس الجمهورية لاختيار الرئيس المكلف، أو الاستشارات مع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة. وفي الحالتين، التكتلات كانت «تقتل مشكلة» أو تظهر عقدة واضحة، ولكن برزت فجأة عقدة جديدة لم تكن مطروحة سابقاً، وهذا يعني أن هناك إرادة تعطيل المسار في البلد».

وأعلن عن التوصل إلى توافق، مفاده أنه في إطار التوازنات الموجودة في البلد، هناك رغبة حقيقية في أن يكون هناك نوع من لقاء يجمع كل أركان الطائفة «حتى نستطيع أن نعطي إشارة واضحة إلى أن الطائفة بخير، وأنها قوية بقوة أركانها ووحدتها فيما بينها، الدائرة السياسية في الجماعة النائب السابق عماد الحوت بعد اللقاء: «الزيارة هي في إطار التشاور في ما يتعلق بتشكيل الحكومة، والأزمة التي يمر بها

ولرفض الاتهام الموجه للحزب وافتعال هذه المشكلة، قائلًا: «نفتعل مشكلة» أو تظهر عقدة واضحة، ولكن برزت فجأة عقدة جديدة لم تكن مطروحة سابقاً، وهذا يعني أن هناك إرادة تعطيل المسار في البلد».

وكان موضوع الحكومة حاضراً في لقاء الحريري بوفد من «الجماعة الإسلامية»، أمس، حيث أعلن عن رغبته بأن يكون هناك لقاء يجمع كل أركان الطائفة السنوية. وقال رئيس الدائرة السياسية في الجماعة النائب السابق عماد الحوت بعد اللقاء: «الزيارة هي في إطار التشاور في ما يتعلق بتشكيل الحكومة، والأزمة التي يمر بها

لسان وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال، محمد فنش، التأكيد على مطلب تمثيل سنة «8 آذار»، وقال: «مطلب حلفائنا في كتلة النواب السنة المستقلين السنة بمقعد وزارتي هو مطلب محق، لأنه تكتل حاز على مستوى تأييد شعبي وازن في الانتخابات النيابية»، وأمل في «التعامل مع هذا المطلب المحق بغير اللجوء إلى خطاب الاتهامات، أو تحريف المواقف، بل بإيجاد الحل لها لضمان صحة التمثيل، وليس في ذلك دفع لنواتج متعددة، فمن قبل بقانون النسبية في الانتخابات، فهذا من نتائج هذا القانون، وينبغي احترام نتائج الانتخابات والإرادة الشعبية».

التاكيد لـ«الشرق الأوسط» على أن حراك باسيل يهدف إلى تيريد الأجواء، ومحاولة تقريب وجهات النظر، بعيداً عن أي طرح بعينه، معتبراً أن الحراك الأساسي يجب أن يحصل بين عون والحزب الله، صاحب العقدة الأساسية. وفي حين اعتبرت أنه ليس هناك من مبرر للقاء الحريري بهؤلاء النواب، أوضحت: «كان قد التقى بهم خلال المشاورات النيابية، حين كانوا مؤرغين في كتل مختلفة، فكيف سيلتقي بهم اليوم بعدما أعادوا جميع أنفسهم في كتلة واحدة»، وأكدت أن «المشكلة باتت واضحة، وهي لدى (حزب الله)، صاحب القرار الوحيد في هذا الشأن».

وأمس، أعاد «حزب الله» على التمثيلية، مؤكداً أن عون «ليس لديه مشكلة، بوزير سني من (اللقاء التشاوري)، أو بوزير من (المستقبل)». مع العلم أن عون نفسه كان قد أعلن أن هؤلاء لا يحق لهم المشاركة في الحكومة، على اعتبار أنهم ينتمون إلى كتل نيابية مختلفة.

من جهته، قال النائب عبد الرحيم مراد، أحد النواب السنة: «سنجلس مع بعضنا كنواب (اللقاء التشاوري) لندرس تحركاتنا، ونحن أعدنا التأكيد على تمثيل أحدها»، مضيفاً: «على الرئيس سعد الحريري أن يقتنع، ويقدم تنازلات، وسنتحاور معه»، معتبراً أن «رفضه اسما من بيننا هو عندنا». وأعدت مصادر «المستقبل»

الفتيش القضائي يطالب ملف متهم «المدينة الرياضية»... ووزير الدفاع يرفض غموض يلف تراجع «التميز العسكرية» عن نقض قضية شاكر البرجاوي

بيروت، ناشج عن ضغوط سياسية»، مبدياً استغرابه لما سماه «ضلع جهات قضائية بالمحكمة العسكرية في إعداد سيناريو استعادة المتهم شاكر برجاوي ومخوله أمام المحكمة، وذلك بهدف ترتيب وتلفيق إجراءات قانونية لإعلان براءته». وقال إن «تيار المستقبل لن يسكت على جريمة تحريف العدالة، ويدعو الجهات المختصة في القضاء اللبناني إلى اعتماد المحكمة العسكرية، لإعتماد الأصول في حماية الرئاسة». وإصدارها، وعدم الإذعان للضغوط والطلبات الحزبية التي تلقاها من جهة حزبية (غامضاً من قناعة حزب الله) لم تعد خافية على أحد».

الملف استدعى تحركاً من هيئة الفتيش القضائي، التي طلبت ملف شاكر البرجاوي للنظر، لمعرفة الأسباب التي أوقفت إجراءات نقض الحكم. وأفاد مصدر موابك بحريات هذه القضية، بأن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جريمانوس «أحال قرار هيئة الفتيش على هيئة المحكمة العسكرية لإبداء رأي، وقد أحالت المحكمة الملف إلى وزارة الدفاع لكون الأخيرة وصنة على المحكمة العسكرية، لكن المفارقة أن وزير الدفاع (يعقوب الصراف)، اعتبر أن المحاكم العسكرية لا تخضع لسلطة الفتيش القضائي، وقرر عدم تسليم الملف إلى الفتيش». وذكر المصدر

النقض بقرار معلل، ثم تراجع عنه». وأضاف: «لا تعرف الأسباب التي أدت إلى تطيير المواد الجنائية في المحاكمة السابقة، ليأتي قرار محكمة التمييز الذي قطع الطريق على أي إمكانية للنقض، وجعل الحكم المخف، مبرماً».

ويؤكد المرجع القانوني المتابع للملف، أن شاكر البرجاوي «أخرج من هذه القضية بقرار سياسي، وبضغط مباشر من حزب الله، الذي سُمِّه إلى المحكمة العسكرية بعد صدور حكم غيابي بسجنه مدة سنة، وممارس ضغوطاً لتحديد جلسة محاكمة سريعة وإخراجه من القضية في غضون 48 ساعة».

توصلت إليها هيئة المحكمة العسكرية، إلا أن الخطوات التي استتبعها الحكم لم تكن مفهومة، وفق تعبير مرجع قانوني موابك بحريات القضية، وكشف المرجع المذكور لـ«الشرق الأوسط»، أن محكمة التمييز العسكرية «قبلت الطعن المقدم من النيابة العامة العسكرية، وحددت موعداً لإعادة محاكمة البرجاوي، لكن وكيل الأخير قدم مذكرة اعتراضية على النقض طالبا رده، وقبلت محكمة التمييز العسكرية الاعتراض وقررت التراجع عن قبول التمييز، في سابقة غير معهودة في تاريخ القضاء». ووصف المرجع القانوني ما حصل بـ«الإرباك الإجرائي». وقال: «إنها المرة الأولى التي تقبل محكمة تمييز

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد حسين عبد الله، أصدرت حكماً غيابياً في شهر فبراير (شباط) الماضي، قضى بحبس البرجاوي مدة سنة على خلفية الاشتباكات المسلحة التي حصلت في محيط المدينة الرياضية في بيروت في 23 مارس (آذار) 2014، سقط ضحيتها قاتل وعدد من الجرحى. لكن وكيله القانوني المحامي من الأسعد قدم اعتراضاً على الحكم، وحددت جلسة لإعادة محاكمته في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقضت في ختامها بتغريمه مبلغ ستة ملايين ليرة. وإذا كان الحكم المخف مفهوماً في بعده القانوني، لأنه يبقى مرهوناً بالقبالة التي

العسكري لا يخضع لسلطة الفتيش القضائي. ويعتبر المحتجون على الحكم أنه صدر بخلفية سياسية، لكون البرجاوي محسوباً على «حزب الله» ويحظى بحمايته شهر فبراير (شباط) الماضي، لمدة سنة، على خلفية الاشتباكات المسلحة التي حصلت في محيط المدينة الرياضية في بيروت في 23 مارس (آذار) 2014، وتبرئته من تهمة جنائية أسندت إليه، إذ حاولت هيئة الفتيش القضائي، وضع يدها على الملف وتحديد الجهة المسؤولة عن قطع الطريق عن نقض الحكم بحقه، إلا أن وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف، رفض إحالة الملف إلى هيئة الفتيش، بحجة أن القضاء

بيروت: يوسف دياب

لم تنته بعد مفاعيل الحكم الذي أصدره القضاء العسكري، بحق رئيس «التيار العربي» شاكر البرجاوي، غيابياً، في شهر فبراير (شباط) الماضي، لمدة سنة، على خلفية الاشتباكات المسلحة التي حصلت في محيط المدينة الرياضية في بيروت في 23 مارس (آذار) 2014، وتبرئته من تهمة جنائية أسندت إليه، إذ حاولت هيئة الفتيش القضائي، وضع يدها على الملف وتحديد الجهة المسؤولة عن قطع الطريق عن نقض الحكم بحقه، إلا أن وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف، رفض إحالة الملف إلى هيئة الفتيش، بحجة أن القضاء

التحالفات السياسية في لبنان «على القطعة» لتأمين المصالح الآنية



اتفاق معراب بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر 2016 (الشرق الأوسط)

معظم القوى اللبنانية بمحاور خارجية يجعل من الصعب قيام أي تحالفات جديدة على أسس وطنية متينة»، معتبراً أن تحالف «حزب الله» - الوطني الحر «بؤم المصلحة الآنية» لطرفيه، سواء (حزب الله) الذي يسعى لإعطاء مشروعية لوجوده وسلاحه أو العماد ميشال عون الذي كان يسعى للوصول إلى سدة الرئاسة». وأضاف: «الحزب لا يزال يحتمل التعاطي الصعب مع رئيس (التيار) جبران باسيل، لأنه يعلم تماماً حاجته لاستمرار هذا التقاهم الذي يظهر جزءاً من التيارات السياسية الأساسية في البلد».

الوطني الحر» و«تيار المستقبل»، فبعد أن كان الحزبان خصمين بالسياسة تحولوا في السنوات الماضية إلى حليفين سياسيين. فايد الحريري انتخب عون لرئاسة الجمهورية، وطوى «الوطني الحر» الذي لاطما حقل «المستقبل» مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي يربح تحته لبنان. هذه الصفحة، فيما أقر الحريري التأكيد على كونه جزءاً من العهد وبالتالي فهو مسؤول عن نجاحه.

باعتبار أن الرجلين خاضا حرباً ضارية في العام 1990 أدت لقتل وجرح المئات. ولم يقتصر التقارب العونى القواتي على المصالحة، إذ وقع الطرفان في العام نفسه اتفاقاً سياسياً تجنى على أساسه جمع ترشيح عون إلى الرئاسة. إلا أن هذا الاتفاق سقط مؤخراً بعد اختلاف الفريقين على غطاء سياسي واسع، وفتح وصول العماد عون إلى سدة الرئاسة بعد تمسك الحزب بترشيحه طوال عامين ونصف العام. وشكلت المصالحة بين عون وجعج في العام 2016 إحدى أبرز المحطات في تاريخ لبنان

بيروت: يولا أسطيق

المصالحة التي رعاهها البطريرك الماروني بشارة الراعي، أخيراً، بين رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، ليست هي الأولى من نوعها منذ العام 2005 الذي شكل منعطفاً في تاريخ لبنان بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري وخروج الجيش السوري من الأراضي اللبنانية. فالسنوات الـ14 الماضية شهدت سلسلة مصالحتات وتفاهات لا تزال تتحكم بالعبة السياسية الداخلية، وإن كان يتم خلط الأوراق بشكل محدود عند كل استحراق، خصوصاً عند الانتخابات النيابية أو الرئاسية. ولعل أبرز التفاهات

ترمب يؤكد لعون دعم واشنطن لأمن لبنان وسلامته

بيروت: «الشرق الأوسط»

«وقوف بلاده الثابت في دعم ازدهار لبنان وأمنه وسلامه، كما أشاد بالتقدم الذي حققته حكومتكم خلال العام المنصرم، بما في ذلك إجراء انتخابات تشريعية ناجحة والخبثات في مكافحة الإرهاب». وقال الرئيس ترمب في برقيته: «باسم الشعب الأميركي، أتوجه إلى الشعب اللبناني بآحر التمنيات باحتفالات أمنة وفرحة بالعيد الـ75 لاستقلال لبنان في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي».

يظهره التحقيق بأنه على صلة في مسألة التعدي على الأملاك العامة والإضرار بها، مشاركاً أو معرضاً، وعلى القضاء الكشف عن كافة الأسماء، وسنقف بوجه كل من الحق ضرراً ببيروت». ولفت إلى أن الحقيقة من القضاء، ونريد واحدة، إذ من غير المقبول أن نستباح كل الإدارات ونبدأ من بيروت لتتوسخ نحو كل المناطق».

تلقي الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أمس، برقية تهنئة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لاستقلال لبنان، وأكد أن بلاده ثابتة في دعمها لازدهار لبنان وأمنه وسلامه.

وأكد الرئيس الأميركي، بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية، نقلته وكالة الأنباء اللبنانية،

نواب بيروت لكشف المسؤولين عن «فيضان العاصمة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

قدم نواب من مدينة بيروت إخباراً إلى القضاء اللبناني، ضد كل مسؤول عن الأسباب التي أدت إلى الفيضانات التي شهدتها منطقة الرملة البيضاء في بيروت يوم الجمعة الماضي، إثر سقوط الأمطار.

وقال النائب في «تيار المستقبل» نزيه نجم، بعد اجتماع لنواب العاصمة من قوى وتيارات مختلفة في البرلمان: «وقمنا على إخبار موجه إلى النائب العام لدى محكمة التمييز، القاضي سمير حمود، ضد كل من

يظهره التحقيق بأنه على صلة في مسألة التعدي على الأملاك العامة والإضرار بها، مشاركاً أو معرضاً، وعلى القضاء الكشف عن كافة الأسماء، وسنقف بوجه كل من الحق ضرراً ببيروت». ولفت إلى أن الحقيقة من القضاء، ونريد واحدة، إذ من غير المقبول أن نستباح كل الإدارات ونبدأ من بيروت لتتوسخ نحو كل المناطق».

وأضاف: «دعونا وزراء الداخلية، والأشغال، والطاقة، والعدل، والبيئة، ومجلس الإنماء والإعمار، ومحافظ بيروت، ورئيس بلدية بيروت، وبلديات الضاحية، للاجتماع

بهم غداً (اليوم) للوقوف عند كافة العليات». وطالب بكل الخرائط حول مشروع الـ«إيدن باي» (الواقع على مقربة من الفيضانات من المعنيين، وقال: «لن نعطي ذريعة لأحد، ونريد الحقيقة من القضاء، ونريد أن نعرف من هو المخطئ لنتم محاسبته».

كذلك، قال النائب أمين شري: «ذاهبون إلى القضاء حتى النهاية، ولا غطاء لأحد»، وهو ما أكد عليه النائب في «حزب الكتائب» نديم الجميل، مشيراً إلى أن «نواب بيروت سيتابعون الموضوع لاتخاذ الإجراءات اللازمة».

أنقرة تفرض حظر تجول بعد اقتتال حلفائها في عفرين

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

شهدت مدينة عفرين في شمال سوريا اقتتالاً داخلياً غير مسبوق بين فصائل سورية موالية لانقرة، تسببت بمقتل 25 مقاتلاً على الأقل وأثارت الذعر بين السكان، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في حصيلة جديدة، الأمر الذي قابلته أنقرة بفرض حظر تجول في المدينة.

وتسيطر القوات التركية مع فصائل سورية موالية لها منذ مارس (آذار) على منطقة عفرين ذات الغالبية الكردية في محافظة حلب، بعد هجوم واسع شنته ضد المقاتلين الأكراد وتسبب بنزوح عشرات الآلاف من السكان.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، عن «اشتباكات عنيفة مستمرة تدور في أحياء عدة داخل مدينة عفرين، تخوضها غالبية الفصائل بدعم تركي ضد تجنح شهداء الشرقية تسببت بمقتل 25 مقاتلاً من الطرفين».

وكانت حصيلة أولية للمرصد أفادت بمصرع 11 مقاتلاً. وينصوي نحو 200 مقاتل، يتحدر معظمهم من محافظة دير الزور (شرقاً) في صفوف هذا الفصيل الذي كان في عداد الفصائل المدعومة من انقرة والتي شاركت في الهجوم على عفرين.

وتأتي المواجهات التي اندلعت السبت وتخللها اقتحام مقرات هذا الفصيل، وفق عبد الرحمن، في إطار «صراع على النفوذ محلياً وبعد تمرد هذا كندا، أن هناك مشكلتين أساسيتين بين تركيا والولايات المتحدة، وهما عن تسليم الوحدات الكردية والامتناع عن تسليح الداعية فتح الله غولن الذي تتبعه حركة الخدمة، التي تتهمها انقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016.

ولفت الوزير التركي، في الوقت ذاته، إلى تحسن العلاقات التركية الأمريكية في الآونة الأخيرة، مؤكداً استمرار الدوريات المشتركة في منطقة «منبج» في شمال سوريا في إطار خريطة الطريق والمبادئ الأمنية المتفق عليها بين البلدين.

وأضاف أكار أن «مسألة الوحدات الكردية مهمة جداً بالنسبة لتركيا، وأن «أصدقاءنا الأميركيين» يجسدون بعض الصعوبة في فهم موقفنا في هذا الشأن، فنحن نقول إنه لا فرق بين التنظيمات الإرهابية «العمال الكردستاني والوحدات الكردية وداعش وغولن والقاعدة»، لأن هؤلاء كلهم «إرهابيون» يلحقون الضرر بتسببنا وقواتنا الأمنية ونحن نقف ضدهم جميعاً».

وتابع أنه «من الصعب جدا على تركيا وشعبها وإعلامها فهم إرسال «أصدقاءنا بالولايات المتحدة» أسلحة ونخائر ومعدات متنوعة على متّى الألف الشاحنات إلى الوحدات الكردية».

قصف تركي على «الوحدات» الكردية شرق الفرات... وحلفاء واشنطن يتوعدون أنقرة بـ«حرب واسعة» بوتين وإردوغان يبحثان تشكيل اللجنة الدستورية السورية



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لمقاتلة «سو-57» في أجواء سوريا (رويترز)

دخلت تركيا، ولو لشبر واحد، في أي منطقة كانت فإننا سوف نبدأ حرباً واسعة». واعتبر أن قوات قسد مكلفة بمهام حماية المنطقة، ولا أحد يرغب في دخول الحرب مع تركيا، لكن في حال شنت تركيا هجوماً فإن الجميع مستعد للقتال.

كان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قال إن تركيا حذرت الجانب الأميركي من تكرار مشاهدة جنوده وهم جالسون مع «الإرهابيين». وأضاف خلال لقائه رئيس الأركان الأميركي، جوزيف دانفوردي، في كندا، أول من أمس، إن تركيا تتطلع لوقف واشنطن دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية في سوريا.

وقال أكار إن الأميركيين يجدون بعض الصعوبة في فهم موقف تركيا بشأن الوحدات الكردية.

وأضاف أكار، في كلمة خلال مشاركته في ندوة أقيمت، الليلة قبل الماضية، هامش منتدى «هاليفاكس» للأمن الدولي في كندا، أن هناك مشكلتين أساسيتين بين تركيا والولايات المتحدة، وهما عن تسليم الوحدات الكردية والامتناع عن تسليح الداعية فتح الله غولن الذي تتبعه حركة الخدمة، التي تتهمها انقرة بالوقوف وراء محاولة انقلاب عسكري فاشلة وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016.

ولفت الوزير التركي، في الوقت ذاته، إلى تحسن العلاقات التركية الأمريكية في الآونة الأخيرة، مؤكداً استمرار الدوريات المشتركة في منطقة «منبج» في شمال سوريا في إطار خريطة الطريق والمبادئ الأمنية المتفق عليها بين البلدين.

وأضاف أكار أن «مسألة الوحدات الكردية مهمة جداً بالنسبة لتركيا، وأن «أصدقاءنا الأميركيين» يجسدون بعض الصعوبة في فهم موقفنا في هذا الشأن، فنحن نقول إنه لا فرق بين التنظيمات الإرهابية «العمال الكردستاني والوحدات الكردية وداعش وغولن والقاعدة»، لأن هؤلاء كلهم «إرهابيون» يلحقون الضرر بتسببنا وقواتنا الأمنية ونحن نقف ضدهم جميعاً».

وتابع أنه «من الصعب جدا على تركيا وشعبها وإعلامها فهم إرسال «أصدقاءنا بالولايات المتحدة» أسلحة ونخائر ومعدات متنوعة على متّى الألف الشاحنات إلى الوحدات الكردية».

وتبادل القصف المدفعي مؤخرًا مع القوات التركية، لكن أنقرة أعلنت أن تسيير هذه الدوريات «امر غير مقبول». وتوعد «قسد» تركيا بحرب واسعة في حال شنت معركة ضد قواته في مناطق شرق الفرات.

وجاء التهديد خلال زيارة وفد من أعضاء التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، أول من أمس، إلى منطقة رأس العين غرب الحسكة الخاضعة لسيطرة القوات الكردية، وقال القيادي في «قسد»، شرفان قاشمليو، إن دخول تركيا إلى شرق الفرات يعني بالنسبة لنا «قضية حياة أو موت».

ونقلت وكالة «هاوار» الكردية أمس، عن قاشمليو قوله خلال اللقاء مع وفد التحالف «إنه إذا

تقليدي بمشاركة وفود تمثل الدول الضامنة والنظام والمعارضة المسلحة السوريين كما ستم دعوة مراقبين من الأمم المتحدة والأردن». وأسفرت الجولات السابقة من المحادثات في استانة عن إقامة مناطق لخفض التصعيد في سوريا، اتاحت الحد من مستوى العنف فيها لقرارات متفائلة.

في غضون ذلك، استهدفت قوات الجيش التركي، ليل الأحد - الاثنين، مواقع تابعة لوحدات حماية الشعب الكردية في شرق نهر الفرات، وتحذرت أنباء عن قتلى وجرحى في صفوف «الوحدات» الكردية، التي تشكل القوة الأساسية في تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) المدعوم من واشنطن.

وإفادت تقارير بأن المدفعية التركية استهدفت سيارة عسكرية تابعة لـ«الوحدات» الكردية لدى اقترابها من بوابة تل أبيض في شمال مدينة الرقة، ما أدى لتدميرها وقتل من بداخلها. كما استهدفت المدفعية التركية نقطة مراقبة عسكرية لـ«الوحدات» بالقرب من بلدة سلوك شمال الرقة، ما أسفرت عن مقتل وإصابة 5 من عناصرها.

وتقصف المدفعية التركية مواقع «الوحدات» الكردية، بشكل منقطع بالتزامن مع تهديدات تركية بالبدء بعملية عسكرية موسعة في شرق الفرات. وتسير الولايات المتحدة دوريات مشتركة مع «قسد» على طول الحدود في شمال شرقي سوريا بهدف خفض التصعيد بعد

إردوغان وبوتين الذي استغرق ساعة و15 دقيقة، أيضا ملف المعتقلين السوريين، بعدما عقدت عن مسار استانة، اجتماعها الرابع في العاصمة الإيرانية طهران، في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دون أن تحرز تقدماً واضحاً فيما يخص الملف.

وفي وقت سابق أمس، قال وزير خارجية كازاخستان، خيرت عبد الرحمنوف، أمس إن روسيا وتركيا وإيران (الدول الضامنة في مباحثات استانة) اتفقت على عقد لقاء جديد رفيع المستوى حول سوريا، في إطار عملية استانة، يومي 28 و29 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وأضاف أن المحادثات ستعقد «في إطار

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بحث الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والرئيس فلاديمير بوتين التطورات في سوريا وفي شكل خاص ملف اللجنة الدستورية والوضع في إدلب.

وبحسب مصادر في الرئاسة التركية، ركزت المباحثات بين أردوغان وبوتين، التي عقدت بينهما في إسطنبول أمس عقب مشاركتيهما في افتتاح الخط البحري من مشروع السيل التركي لنقل الغاز الروسي إلى تركيا وأوروبا عبر الأراضي التركية، على ملف اللجنة الدستورية في محاولة للتوصل إلى اتفاق في أعقاب عدم نجاح وفدي البلدين التقنيين في التوصل إلى توافق حول تشكيل اللجنة في الاجتماعات السابقة، وبخاصة الاجتماع الأخير، الذي عقد في أنقرة الخميس الماضي.

ويتمحور الخلاف حول القائمة الثالثة المتعلقة بمنظمات المجتمع المدني، التي تعدها الدول الضامنة لعملية استانة تركيا وروسيا وإيران، بعد قبول قائمتين واحدة من المعارضة، وأخرى من النظام، وينبع الخلاف من توزيع النسب المتعلقة باسماء القائمة الثالثة.

ويقترض أن تتشكل اللجنة الدستورية من 3 قوائم، قائمة من النظام، وأخرى من المعارضة، وقائمة الثالثة تضعها الدول الضامنة، على أن تبدأ مهامها في مدينة جنيف السويسرية، وفق مخرجات مؤتمر الحوار السوري الذي عقد في سوتشي الروسية، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت القمة التركية الروسية الفرنسية الألمانية، التي عقدت في إسطنبول أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دعت إلى تشكيل اللجنة الدستورية وبدء عملها قبل نهاية العام الجاري، فيما مدد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مهمة المدعوت الأممي الحالي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، شهراً واحداً، لإنهاء العام الجاري، بعد أن كان الأخير قد أعلن عزمه ترك مهامه نهاية الشهر الجاري، وقام غوتيريش بتعيين الدبلوماسي النرويجي غير بيدرسن خليفة لـدي ميستورا. وبحسب ما نقلت وسائل الإعلام التركية عن مصادر قريبة من المباحثات، تناول اللقاء بين

موسكو تريد «حسم ملف النصر» في ادلب

موسكو، راند جبر

كان حاضراً، وأن الطرفين «يسعيان إلى وضع تصور مشترك للخطوات اللاحقة على ضوء تصاعد الاستفزازات وتعثر تطبيق بعض بنود الاتفاق حول المنطقة منزوعة السلاح». تزاد ذلك مع إشارة مصدر عسكري إلى أن موسكو تعمل على «تسريع مسألة حسم الوضع حول جبهة النصر، وأن مباحثات بوتين تطرقت إلى هذا الموضوع الذي سيكون أيضاً محور بحث خلال الاجتماع الذي يعقده ضامنو مسرا أستانة يومي 28 و29 من الشهر الجاري».

في غضون ذلك، أبلغ المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا الذي

تجنب الكرملين أمس، إعطاء تفاصيل عن المناقشات التي دارت بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان حول تطورات الوضع في إدلب، والملف السوري عموماً، وبرز التركيز الروسي على «البعد العنقائي» للزيارة من خلال التأكيد على أن الموضوع الأبرز كان افتتاح خط إمدادات الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية الذي بات يسمى «التيار التركي».

ورغم ذلك، نقلت وسائل إعلام روسية عن مصادر قريبة من الكرملين أن ملف إدلب

لاأسعار، وبسط صممت من مسؤولي الحكومة. وعزا خبراء اقتصاديون لـ«الشرق الأوسط» التدهور الجديد في سعر الصرف إلى عدة أسباب، منها قرار «مصرف سورية تأمين الغذاء (كابوس)» لا يفارق الأسر بسبب موجة غلاء واسعة طالت معظم الأسعار وعمد مبالاة الحكومة.

وتدهور سعر صرف الليرة أمام الدولار إلى مستويات كبيرة خلال سنوات الحرب، من دون أن يطرأ تحسن على المراتب، وبقي الراتب الشهري لموظف الدرجة الأولى نحو 40 ألف ليرة، أي ما يعادل 80 دولاراً، في حين يقدر اقتصاديون، أن حاجة الأسرة من 1000 دولار من خمسة أفراد تصل إلى 800 دولار شهرياً.

وترافق تدهور سعر الصرف مع ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية والخضار ووصل إلى عشرات الأضعاف، الأمر الذي انعكس سلباً على الحالة المعيشية للمواطنين.

ويعد أن كان سعر صرف الليرة أمام الدولار قبل الحرب في 2011 نحو 50 ليرة، شهد خلال سنوات الحرب تدهوراً تدريجياً، ووصل إلى أكثر من 600 ليرة في مايو (أيار) 2016. ليعود وينخفض في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 إلى حدود 434 ليرة، ويتذبذب في بدايات 2018 ما بين 470 و450 إلى أن استقر عند 440 ليرة للدولار مع نهاية يوليو (تموز).

لكن سعر صرف الدولار عاد وارتفع من جديد منذ بداية الأسبوع الماضي في السوق السوداء ليصل إلى أكثر من 500 ليرة، بينما بقي على حاله 438 في «مصرف سوريا المركزي» ذلك بالتزامن مع ارتفاع جديد

في السوق بهدف تأمين العملة الصعبة لموازنة الفعالة المقبل، في إشارة إلى تقارير تحدثت عن بقاء نحو مليار دولار من مخزون القطع الأجنبي لديه هو طو من 17 مليار دولار قبل الحرب، إضافة إلى استمرار عملية المضاربة على العملات في السوق السوداء، وعدم تدخل النظام لكبحها، لأن معظم المضاربين هم تجار محسوبون عليه.

كما في سينا يوهيات تدهور سعر صرف الليرة السابقة، تفاقمت صعوبة الحياة المعيشية لشرحة كبيرة من المواطنين، مع الارتفاع الكبير للأسعار الذي طال معظم المواد في ظل غياب الرقابة الترميمية واستشراف الفساد، حيث وصل سعر كيلو البطاطا إلى 400 ليرة بعد أن كان بـ250. والسكر إلى 250 بعد أن كان بـ200 ليرة.

وكان عدد من الأسر يتدبر أموره المعيشية في سنوات الحرب الأولى، من خلال المراتب إضافة إلى صرف تدريجي من مخرجات مالية ومجوهرات كانت بحوزتها قبل الحرب، لكن أغلب العائلات نفدت مخرجاتها مع طول سنوات الحرب، بحسب سيدة في العقد الرابع من العمر ولديها أربعة أبناء، تحدثت لـ«الشرق الأوسط».

وتقول السيدة التي تقم في أحد أحياء العاصمة: «تكاليف المعيشة باتت غير مقدور عليها. أنا موظفة وزوجي موظف ونحصل على 80 ألفاً شهرياً، وبيتنا ملك، ومع ذلك المرتب لا يكفيان لعشرة أيام».

وفي مؤشر إلى ضعف القوة الشرائية للمواطنين، يلاحظ في الأسواق ورغم ازدهامها تراجع الإقبال وبشكل كبير على عمليات الشراء، وتناقض الكميات من قبل الذين يقبلون على الشراء.

الأسد يلتقي أول وفد برلماني أردني يزور دمشق منذ 7 سنوات

عمان - لندن، «الشرق الأوسط»



بشار الأسد مستقبلاً الوفد البرلماني الأردني في دمشق أمس (إ.ب.أ)

التقى وفد نيابتي أردني في دمشق، أمس، الرئيس السوري بشار الأسد؛ في أول زيارة رسمية لسوريا منذ أكثر من 7 سنوات بعد فتح معبر «جابر - نصيب» الشهر الماضي.

وبحسب خالد أبو حسان، أحد النواب الأردنيين الثمانية الذين زاروا دمشق والتقوا الأسد، فقد أبدت القيادة السورية موقفاً إيجابياً تجاه العلاقات مع الأردن، ودعت إلى عودة تلك العلاقات إلى سابق عهدها، وضرورة إزالة جميع العوائق، فيما بدا أنها إرادة سياسية واضحة ممثلة

بالرئيس السوري لدفع علاقات البلدين نحو الإيجابية بحيث تكون نتائجها فورية وسريعة تنعكس على البلدين والشعبين.

وفي حين أعرب الرئيس السوري، خلال لقائه أعضاء الوفد، عن تقديره الأردن قيادة وشعباً؛ قال إنه يقدر الضغوط التي مورست على الأردن بشأن الأزمة السورية، مشدداً في الوقت نفسه على أن هذه الضغوط «لن تغير العلاقة بين البلدين، وهذه الزيارة للوفد

ارتفاع سعر الدولار يقلق سكان دمشق و«كابوس» تأمين الغذاء لا يفارقهم

دمشق، «الشرق الأوسط»

عاد شيخ ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي لبعض باهالي دمشق، بعد استقرار نسبي لمستوى صرف الدولار أمام الليرة السورية، وبات تأمين الغذاء «كابوساً» لا يفارق الأسر بسبب موجة غلاء واسعة طالت معظم الأسعار وعمد مبالاة الحكومة.

وتدهور سعر صرف الليرة أمام الدولار إلى مستويات كبيرة خلال سنوات الحرب، من دون أن يطرأ تحسن على المراتب، وبقي الراتب الشهري لموظف الدرجة الأولى نحو 40 ألف ليرة، أي ما يعادل 80 دولاراً، في حين يقدر اقتصاديون، أن حاجة الأسرة من 1000 دولار من خمسة أفراد تصل إلى 800 دولار شهرياً.

وترافق تدهور سعر الصرف مع ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية والخضار ووصل إلى عشرات الأضعاف، الأمر الذي انعكس سلباً على الحالة المعيشية للمواطنين.

ويعد أن كان سعر صرف الليرة أمام الدولار قبل الحرب في 2011 نحو 50 ليرة، شهد خلال سنوات الحرب تدهوراً تدريجياً، ووصل إلى أكثر من 600 ليرة في مايو (أيار) 2016. ليعود وينخفض في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 إلى حدود 434 ليرة، ويتذبذب في بدايات 2018 ما بين 470 و450 إلى أن استقر عند 440 ليرة للدولار مع نهاية يوليو (تموز).

لكن سعر صرف الدولار عاد وارتفع من جديد منذ بداية الأسبوع الماضي في السوق السوداء ليصل إلى أكثر من 500 ليرة، بينما بقي على حاله 438 في «مصرف سوريا المركزي» ذلك بالتزامن مع ارتفاع جديد

وتطلعاتها» وأشاد بـ«الدور الكبير المنوط بالبرلمانيين لتوعية الشعب العربي بحقيقة المعركة التي تواجهها منطقتنا العربية والتي لا ترتبط بسوريا فقط؛ وإنما هي معركة طويلة جوهرها هو ضرب الانتعاش لدى الإنسان العربي بحيث تصبح كل المشاريع الخارجية سهلة التحقق والتنفيذ».

إلى ذلك، نفى نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، أن تكون الكويت قد تقدمت بطلب لفتح سفارتها في دمشق، مضيفاً: «حسب معلوماتنا؛ فإن بعض الدول العربية تقدمت بطلبات لإعادة ترتيب أوضاع سفارتها في دمشق، لكن سفارة الكويت هناك منقطة والعلاقة مجردة حتى الآن».

ونقل عنه سابقاً قوله إن العلاقات مع دمشق مجردة ولم تقطع، مضيفاً أنه «لن نسبق الأحداث»، في هذه القضية، مشيراً إلى أن السفارة السورية موجودة لدى الكويت وسفارة الكويتية في دمشق مغلقة، إضافة إلى وجود رحلات طيران يومية بين الكويت ودمشق. وأعلن: «لن نسبق الأحداث، ولكل حادث حديث».

الحرب سيكون انتصاراً لجميع الدول العربية في وجه المشاريع الغربية التي تستهدف ضرب استقرارها وتفتيتها خدمة لأمن إسرائيل».

بين سوريا والأردن في جميع المجالات وبما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين». ونقل عن أعضاء الوفد تأكيدهم أن «نص الشارح الأردني كان على الدوام مع الشعب السوري في وجه الحرب الإرهابية، لأن سوريا هي خط الدفاع الأول عن كل المنطقة العربية، وانتصارها في هذه

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أنه جرى خلال اللقاء «تأكيد أهمية تفعيل العلاقات الثنائية بين سوريا والأردن في جميع المجالات وبما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين». ونقل عن أعضاء الوفد تأكيدهم أن «نص الشارح الأردني كان على الدوام مع الشعب السوري في وجه الحرب الإرهابية، لأن سوريا هي خط الدفاع الأول عن كل المنطقة العربية، وانتصارها في هذه

التي يجب أن تكون نتائجها فورية وسريعة لتنعكس على البلدين والشعبين».

وكان الوفد النيابي الأردني قد وصل إلى دمشق صباح أمس، عبر معبر «جابر - نصيب» الحدودي، والتقى الوفد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وعددًا من المسؤولين.

وتأتي الزيارة بمبادرة من بعض النواب أعضاء الوفد في إطار العمل على تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين.

استمر أسابيع للتقدم في عمق تلك المنطقة الجبلية البركانية بشرق محافظة السويداء، بدواً انسحابهم في الأيام القليلة الماضية مع اقتراب دبابات الجيش السوري المدعومة بغارات جوية عنيفة، من آخر معاقلهم.

وقال زعماء محليون في مدينة السويداء، إن قوات الجيش وفصائل متحالفة معها تكبدت خسائر فادحة خلال محاولات

«داعش» يتراجع جنوب شرقي سوريا

التنظيم فروا لمناطق أخرى إلى الغرب، من بينها بلدة الرحيبة، مع اختباء كثيرين أيضاً في المنطقة الصحراوية الشرقية الواسعة القليلة السكان.

وإلى الشمال الشرقي، شن أيضاً التحالف الذي تقوده على بلدة هجين شرقي نهر الفرات، وهي آخر جيب ما زال تنظيم داعش يسيطر عليه في سوريا، قرب الحدود مع العراق.

ووفق تنظيم داعش معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا العام الماضي، وقد تقدم عبر مدينة السويداء في يوليو (تموز)، انطلاقاً من المناطق الصحراوية الواقعة شرقي المدينة، وقتل أكثر من 200 شخص.

وقال مصدر سابق بالمعارضة يعرف المنطقة بشكل جيد، إن من المعتقد أن مقاتلي

استمر أسابيع للتقدم في عمق تلك المنطقة الجبلية البركانية بشرق محافظة السويداء، بدواً انسحابهم في الأيام القليلة الماضية مع اقتراب دبابات الجيش السوري المدعومة بغارات جوية عنيفة، من آخر معاقلهم.

وقال زعماء محليون في مدينة السويداء، إن قوات الجيش وفصائل متحالفة معها تكبدت خسائر فادحة خلال محاولات

التي يجب أن تكون نتائجها فورية وسريعة لتنعكس على البلدين والشعبين».

وكان الوفد النيابي الأردني قد وصل إلى دمشق صباح أمس، عبر معبر «جابر - نصيب» الحدودي، والتقى الوفد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وعددًا من المسؤولين.

وتأتي الزيارة بمبادرة من بعض النواب أعضاء الوفد في إطار العمل على تعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين.

استحبت مئات من عناصر «داعش» من قلب منطقة جبلية في جنوب شرقي سوريا، بعد سقوط عليها أكثر من ثلاثة أشهر، في مواجهة هجوم ضخم من قوات النظام السوري وحلفائه لمحسقين، وذلك حسبما قال مقاتلون من المعارضة وسكان الأحد.

وأضافوا أن عناصر

تونس: انتحارية شارع بورقيبة بايعت «داعش» وأعدت العبوة الناسفة بنفسها

تونس: المنجي السعيداتي

تشرين الأول الماضي. وأشار خلال جلسة مساءلة عقدت أمس تحت قبة البرلمان التونسي، إلى أن الانتحارية بايعت تنظيم داعش الإرهابي وأنها اعتمدت على الفضاء الإلكتروني للتواصل مع المنظمات الإرهابية، وذلك باستعمال قنوات تواصل سرية

مع عناصر إرهابية تونسية قيادية داخل تونس، في إشارة إلى العناصر الإرهابية المتخصصة في المناطق الجبلية على الحدود التونسية مع الجزائر، والجبال وعناصر إرهابية خارج تونس، خصوصا في ليبيا بنفسها، وهي التي استعملتها في

وأفاد الفراتي بأن الانتحارية التونسية تمكنت بواسطة المشورات المتوفرة بالصفحات الأصلية المتوفرة على التمرس وإتقان صنع المتفجرات ونجحت في إعداد عبوة ناسفة تقليدية الصنع أعدها بنفسها، وهي التي استعملتها في

عملية التفجير التي خلفت إصابة نحو 15 عنصر أمن و5 مدنيين بجراح متفاوتة الخطورة. وقال إن ما يؤكد صنعها للعبوة الناسفة بنفسها ما تمّ حجزه في منزل الإرهابية بولاية (محافظة) المهديّة (وسط شرقي تونس) من

مواد أوليّة تستعمل في صناعة العبوات الناسفة. وبشأن ما راج من مساعدتها على الأقل (امرأة ورجل) للدعم قبل إقدامها على العملية الانتحارية، قال الفراتي إن أجهزة الأمن التونسي لم تتمكن من خلال الأبحاث الأمنية التي أجرتها

خلال الفترة الماضية، من إثبات وجود عنصر آخر رافق الإرهابية أو مساعدتها على أرض الواقع، وهو ما أكد شوكو سابقا بأنها من «الذئاب المنفردة» التي تتبنى الفكر الإرهابي ضمن خلايا إرهابية نائمة وتسعى إلى تنفيذ عمليات إرهابية بنفسها.

سفن لـ«الناوتو» ترسو في الجزائر ضمن تمارين

الجيش الجزائري يعقل 4 أشخاص بشبهة الإرهاب

المولد النبوي الشريف. وفي وهران وعين تموشنت بالغرب وغرداية بالجنوب، جرى توقيف 15 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة، حسب نفس المصدر. وفي إطار التعاون العسكري مع منظمة حلف شمال الأطلسي، أعلنت وزارة الدفاع عن رسو سفن في ميناء الجزائر أمس، تختفي إلى «المجموعة البحرية الدائمة الثانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي»، ويطلق عليها «إس إن إم جي 2»، ويدوم توقف هذه السفن في الميناء 4 أيام، حسب الوزارة التي قالت إن وحدة عاصمة القوات البحرية الجزائرية «ستقوم بالتنسيق مع سفن المجموعة البحرية الثانية للناوتو، بتنفيذ تمارين تكتيكية من نوع (باسكس)»، وتتكون سفن «المجموعة البحرية الثانية للناوتو» من حسب موقع الوزارة، من أربع قطع تحت قيادة هولندية، وهي المدفعة قاذفة الصواريخ الهولندية، وقاذفة صواريخ إسبانية، وفرقاطة قاذفة صواريخ كندية، وناقلة النفط والإمداد الإسبانية. ويهدف توقف سفن «ناوتو» في الجزائر، حسب موقع الوزارة، إلى «تعزيز التعاون العسكري بين قواتنا البحرية ومنظمة حلف شمال الأطلسي، من خلال تبادل الخبرات بين الجانبين وتدعيم التنسيق العملي في مجالات المراقبة والأمن البحريين، بما يسهم في تطوير قدرات العمل المشترك أمننا البحري من أي خطر أو تهديد محتمل».

الجزائر، بوعلام غمراسة

فيما أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية عن اعتقال 4 أشخاص بشبهة دعم الجماعات المتطرفة أمس، غرب وشرق البلاد، رست سفن حربية تابعة لحلف شمال الأطلسي بميناء الجزائر أمس، بهدف إجراء تمارين تكتيكية تدوم أربعة أيام. ونشرت وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني أمس، أن اعتقال المشتبه بهم «يندرج في إطار مكافحة الإرهاب»، وأن العملية الأمنية «أنجزت بنجاح بفضل استغلال معلومات حول نشاط الإرهابيين». ولم ترد في موقع الوزارة تفاصيل عن العملية، وأهمها اسم الجماعة أو الجماعات المتشددة التي ينتمون إليها.

واللافت أن المناطق التي اعتقلوا بها كانت منذ سنوات طويلة معقلاً للإرهاب، وهي: تيارت والشلف (غرب)، وبومرداس (شرق). كما أعلنت وزارة الدفاع أنه «في إطار محاربة الجريمة المنظمة»، تمت مصادرة مركبة رباعية الدفع وشاحنة محملة بـ 4 أطنان من مادة الإسمت، و1,5 قنطار من المواد الغذائية، و3760 لتر وقود، بأقصى الجنوب. وفي قالمة بشرق البلاد، صادر هذا الدر 2 كلغم من المخدرات، وفي بسكرة (جنوب شرق) وسطيف (شرق) تمت مصادرة 32750 قطعة من الألعاب النارية، التي أخلت عبر الحدود بطريقة غير قانونية لبيعها بمناسبة



جنود أفغان يدقون في تصويب زلماهنم خلال تدريبات الرماية في الأكاديمية العسكرية في كابل (أب)

قوات الميليشيا الحكومية في مديرية محمد آغا في ولاية لوغر فتلوا، كما تم تدمير البيتي نقل عسكريين للقوات الحكومية بالصواريخ في المنطقة. واتهمت «طالبان» في بيان آخر لها القوات الحكومية باستهداف منازل سكنية بمدافع الهاون في منطقة جالريز بولاية وردك غرب كابل، حيث أصاب القصف حفل زفاف محلياً، مما أدى إلى مقتل 4 أشخاص وجرح 9 آخرين. ونشرت حركة «طالبان» على موقعها شريطاً مصوراً لاستيلاء قواتها على مقر وحدة عسكرية حكومية في منطقة سرو غواندو ولاية فراه غرب أفغانستان قبل أيام. وأدى هجوم «طالبان» على مقر الوحدة

أن عدداً من مقاتلي «طالبان» لقوا مصرعهم أو أصيبوا جراء الغارات الجوية. وتشهد ولاية نجرهار مواجهات شبه يومية بين القوات الحكومية وقوات حركة «طالبان» في الولاية، حيث تحاول القوات الحكومية الحد من تقدم «طالبان» وسيطرتها على الأرياف في الولاية المجاورة لباكستان. وفي بياناتها حول العمليات العسكرية لقواتها، قالت إن قواتها تمكنت من قتل 3 عناصر من القوات الحكومية بتفجير لغاراضي في منطقة بري باراك في ولاية لوغر جنوب العاصمة نجرهار شرق أفغانستان. وأشار بيان نقلته وكالة «خاما برس» عن الجيش في جلال آباد

«طالبان» ذبح الله مجاهد، في بيانه أن تكون «طالبان» قدمت طلباً لتأجيل الانتخابات الرئاسية، أو تشكيل حكومة انتقالية، وأكد أن هذا لا أساس له من الصحة وإنما هي شائعات مغرضة لا علاقة لـ«طالبان» بها، الهدف منها إثارة الشكوك والمخاوف والفضوى. من جانبها أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل عدد من أفراد الكتيبة الحمراء لـ«طالبان»، وهي التي تمثل القوات الخاصة في الحركة بعد قصف جوي استهدف مواقع الكتيبة في منطقة خوكيان في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وأشار بيان نقلته وكالة «خاما برس» عن الجيش في جلال آباد

المتعلقة بجهوده بعد إتمام زيارته لعدد من دول المنطقة. من جانبه أعلن ذبيح الله مجاهد الناطق باسم حركة «طالبان»، بياناً حول محادثات خليل زاد في الدوحة مع قيادات من المكتب السياسي لحركة «طالبان» جاء فيه أن المحادثات جرت منذ الرابع عشر إلى السادس عشر من الشهر الجاري، لبحث حل سلمي للصراع في أفغانستان. وأضاف بيان ذبيح الله مجاهد أن المحادثات التي جرت تعد أولية ولم يتم التوصل إلى اتفاق على أي من النقاط التي تم بحثها حتى الآن، وأن وفد «طالبان» أكد وجوب إيجاد حل للمشكلات التي تعاني منها أفغانستان، ونفى الناطق باسم

كابل، جمال إسماعيل

خطوات متسارعة تتخذها الإدارة الأميركية في سبيل التوصل إلى حل سياسي للصراع في أفغانستان وتوقيع اتفاق سلام مع «طالبان» التي تقاتل من أجل إخراج القوات الأجنبية من أفغانستان وإسقاط الحكومة المدعومة من واشنطن في كابل. فقد أعلنت «طالبان» والإدارة الأميركية أن المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد، التقى عددًا من قيادات «طالبان» في مسعى منه للتوصل إلى مثل هذا الاتفاق قبل موعد الانتخابات الرئاسية الأفغانية المقررة في إبريل (نيسان) المقبل، وقد استمرت جولات الحوار بين الطرفين على مدى ثلاثة أيام. وحضر هذه اللقاءات من جانب «طالبان» وزير داخليتها السابق خير الله خير خوا، وقائد قواته الأسبق محمد أفضل اللذان أطلق سراحهما من سجن غوانتانامو قبل أكثر من عامين.

وحسب مصادر إعلامية نقلت عنها وكالة «خاما برس» الأفغانية، فإن وفد حركة «طالبان» تقدم بمقترح لإجراء الانتخابات الرئاسية في أفغانستان وتشكيل حكومة انتقالية. وكان المبعوث الأميركي الخاص إلى كابل قد زار أفغانستان لإطلاع الرئيس أشرف غني على جهوده قبل إجراء محادثات مع «طالبان»، حيث ذكر القصر الرئاسي في كابل في بيان له، أن خليل زاد أطاع الرئيس غني على جهوده ومساعديه من أجل إيجاد حوار أفغاني - أفغاني للسلام في أفغانستان، وعزمه زيارة عدد من الدول المعنية بهذا الخصوص. وكان خليل زاد قد أكد أنه سيفصح عن المزيد من المعلومات

مخاوف من تجدد القتال في طرابلس

حكومة السراج تدخل على خط أزمة المهاجرين العالقين في مصراتة

طرابلس، نعلن مهلة 72 ساعة لخروج ميليشيات غنوية من مطار طرابلس، وإلا سنتخذ الإجراءات اللازمة في حال عدم خروجهم من المطار وتسليمه للواء السابع». والميليشيا التي هدتها «اللواء السابع» يقودها عبد الغني الككلي المعروف بـ«غنوية»، وتعرف باسم «قوة البر» وتتدخل المشتركة»، وهي تابعة لحكومة الوفاق. وتوعدت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا «قوة البر» بالملاحقة الدولية نتيجة خرق وقف إطلاق النار في سبتمبر الماضي والهجمات على المناطق المكتظة بالسكان. ووقعت «قوة البر» اتفاقاً لوقف إطلاق النار أعلنته حكومة

طرابلس، نعلن مهلة 72 ساعة لخروج ميليشيات غنوية من مطار طرابلس، وإلا سنتخذ الإجراءات اللازمة في حال عدم خروجهم من المطار وتسليمه للواء السابع». والميليشيا التي هدتها «اللواء السابع» يقودها عبد الغني الككلي المعروف بـ«غنوية»، وتعرف باسم «قوة البر» وتتدخل المشتركة»، وهي تابعة لحكومة الوفاق. وتوعدت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا «قوة البر» بالملاحقة الدولية نتيجة خرق وقف إطلاق النار في سبتمبر الماضي والهجمات على المناطق المكتظة بالسكان. ووقعت «قوة البر» اتفاقاً لوقف إطلاق النار أعلنته حكومة

الأمنية التي لقتها من قبل البلدان المعنية، بما فيها إسبانيا، لافتاً إلى أن دعم الاتحاد الأوروبي في هذا الملف «لا غنى عنه»، ونوه بالجهود التي يبذلها المغرب لمواجهة هذه الظاهرة، مشدداً على أهمية التعاون في هذا المجال. وأكد التزام مدريد بدعم مبادرة «3 س» ضد التصحر، التي يرأسها كل من المغرب والسنغال لدعم الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، نظراً لوجوه صلة مباشرة بين ظاهرتي التصحر والهجرة، وشدد على أهمية الشراكة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الجانبين قررا «تنظيم منتدى اقتصادي مغربي - إسباني العام المقبل».

الرياطة، لطيفة العروسي أجرى رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني محادثات مع نظيره الإسباني بيدرو سانشيز، في الرباط، ركزت على ملفات التعاون الأمني والاقتصادي، ومكافحة الهجرة غير القانونية، والزيارة هي الأولى لسانشيز الاشتراكي إلى المغرب منذ تعيينه في 2 يونيو (حزيران) الماضي على رأس الحكومة الإسبانية، خلفاً لماريانو راخوي من «الحزب الشعبي». ويرافق سانشيز وفد رفيعون، وحضر المحادثات وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، وعقب لقائه نظيره المغربي، قال سانشيز إن محاربة الهجرة غير القانونية تتطلب مسؤولية مشتركة من قبل البلدان المعنية، بما فيها إسبانيا، لافتاً إلى أن دعم الاتحاد الأوروبي في هذا الملف «لا غنى عنه»، ونوه بالجهود التي يبذلها المغرب لمواجهة هذه الظاهرة، مشدداً على أهمية التعاون في هذا المجال. وأكد التزام مدريد بدعم مبادرة «3 س» ضد التصحر، التي يرأسها كل من المغرب والسنغال لدعم الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، نظراً لوجوه صلة مباشرة بين ظاهرتي التصحر والهجرة، وشدد على أهمية الشراكة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الجانبين قررا «تنظيم منتدى اقتصادي مغربي - إسباني العام المقبل».

الرياطة، لطيفة العروسي أجرى رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني محادثات مع نظيره الإسباني بيدرو سانشيز، في الرباط، ركزت على ملفات التعاون الأمني والاقتصادي، ومكافحة الهجرة غير القانونية، والزيارة هي الأولى لسانشيز الاشتراكي إلى المغرب منذ تعيينه في 2 يونيو (حزيران) الماضي على رأس الحكومة الإسبانية، خلفاً لماريانو راخوي من «الحزب الشعبي». ويرافق سانشيز وفد رفيعون، وحضر المحادثات وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، وعقب لقائه نظيره المغربي، قال سانشيز إن محاربة الهجرة غير القانونية تتطلب مسؤولية مشتركة من قبل البلدان المعنية، بما فيها إسبانيا، لافتاً إلى أن دعم الاتحاد الأوروبي في هذا الملف «لا غنى عنه»، ونوه بالجهود التي يبذلها المغرب لمواجهة هذه الظاهرة، مشدداً على أهمية التعاون في هذا المجال. وأكد التزام مدريد بدعم مبادرة «3 س» ضد التصحر، التي يرأسها كل من المغرب والسنغال لدعم الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، نظراً لوجوه صلة مباشرة بين ظاهرتي التصحر والهجرة، وشدد على أهمية الشراكة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الجانبين قررا «تنظيم منتدى اقتصادي مغربي - إسباني العام المقبل».

الرياطة، لطيفة العروسي أجرى رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني محادثات مع نظيره الإسباني بيدرو سانشيز، في الرباط، ركزت على ملفات التعاون الأمني والاقتصادي، ومكافحة الهجرة غير القانونية، والزيارة هي الأولى لسانشيز الاشتراكي إلى المغرب منذ تعيينه في 2 يونيو (حزيران) الماضي على رأس الحكومة الإسبانية، خلفاً لماريانو راخوي من «الحزب الشعبي». ويرافق سانشيز وفد رفيعون، وحضر المحادثات وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرميد، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، وعقب لقائه نظيره المغربي، قال سانشيز إن محاربة الهجرة غير القانونية تتطلب مسؤولية مشتركة من قبل البلدان المعنية، بما فيها إسبانيا، لافتاً إلى أن دعم الاتحاد الأوروبي في هذا الملف «لا غنى عنه»، ونوه بالجهود التي يبذلها المغرب لمواجهة هذه الظاهرة، مشدداً على أهمية التعاون في هذا المجال. وأكد التزام مدريد بدعم مبادرة «3 س» ضد التصحر، التي يرأسها كل من المغرب والسنغال لدعم الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، نظراً لوجوه صلة مباشرة بين ظاهرتي التصحر والهجرة، وشدد على أهمية الشراكة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الجانبين قررا «تنظيم منتدى اقتصادي مغربي - إسباني العام المقبل».

السراج وبعثة الأمم المتحدة بعد معارك طاحنة أسفرت عن مئات الضحايا وجاء التهديد الجديد، بينما تراس وزير الداخلية فتحى باش آغا اجتماعاً أمنياً رفيع المستوى لدى زيارته لمركز العمليات المشتركة في طرابلس. وقال مكتب الوزير في بيان إن «الاجتماع ناقش إمكانية التعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية كافة ليسط الأمن والأمان داخل مدينة طرابلس وضواحيها». ونذرت الوزارة بتأكيد آغا خلال الاجتماع الأمني المنعقد في مدينة البريمو الإيطالية الأسبوع الماضي، على دعم الترتيبات الأمنية والالتزام الدولي بحصر التواصل والاتصال مع

السراج وبعثة الأمم المتحدة بعد معارك طاحنة أسفرت عن مئات الضحايا وجاء التهديد الجديد، بينما تراس وزير الداخلية فتحى باش آغا اجتماعاً أمنياً رفيع المستوى لدى زيارته لمركز العمليات المشتركة في طرابلس. وقال مكتب الوزير في بيان إن «الاجتماع ناقش إمكانية التعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية كافة ليسط الأمن والأمان داخل مدينة طرابلس وضواحيها». ونذرت الوزارة بتأكيد آغا خلال الاجتماع الأمني المنعقد في مدينة البريمو الإيطالية الأسبوع الماضي، على دعم الترتيبات الأمنية والالتزام الدولي بحصر التواصل والاتصال مع

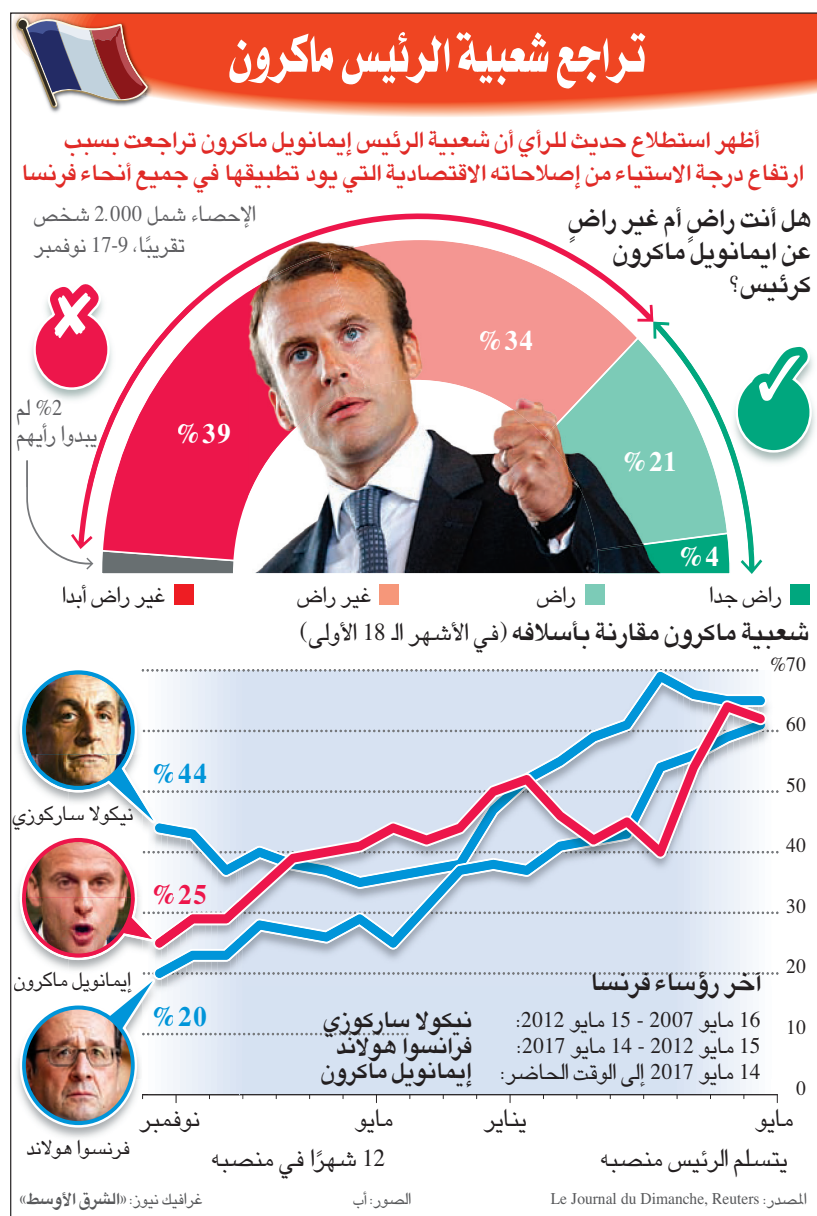
السراج وبعثة الأمم المتحدة بعد معارك طاحنة أسفرت عن مئات الضحايا وجاء التهديد الجديد، بينما تراس وزير الداخلية فتحى باش آغا اجتماعاً أمنياً رفيع المستوى لدى زيارته لمركز العمليات المشتركة في طرابلس. وقال مكتب الوزير في بيان إن «الاجتماع ناقش إمكانية التعاون الأمني بين الأجهزة الأمنية كافة ليسط الأمن والأمان داخل مدينة طرابلس وضواحيها». ونذرت الوزارة بتأكيد آغا خلال الاجتماع الأمني المنعقد في مدينة البريمو الإيطالية الأسبوع الماضي، على دعم الترتيبات الأمنية والالتزام الدولي بحصر التواصل والاتصال مع

القاهرة، خالد محمود

تجددت المخاوف في ليبيا، أمس، من اندلاع مواجهات بين الميليشيات المتنازعة في طرابلس، بعدما حدد «اللواء السابع» مساحة أحد الأطراف الرئيسية في الاشتباكات الدائمة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مهلة زمنية 72 ساعة، لميليشيا أخرى تابعة لحكومة الوفاق الوطني للانسحاب من مواقعها في مطار العاصمة الدولي.

وقال الناطق باسم «اللواء السابع» مشاًة، سعد الهمايي في بيان مقتضب، مساء أول من أمس: «تحقيقاً لمطالب الشعب بخروج الميليشيات من

متظاهرون فرنسيون يمنعون الوصول لخزانات الوقود



باريس: «الشرق الأوسط»

منع محتجون فرنسيون على ارتفاع أسعار الوقود المركبات من الوصول إلى مخازن الوقود، وأوقفوا حركة السير على طرقات رئيسية، أمس، في وقت رفضت فيه الحكومة التراجع عن قرارها زيادة الضرائب على المحروقات.

وتوفيت امرأة بجراح، وأصيب أكثر من 400 شخص بجروح، خلال مظاهرات نظمها حركة «السترات الصفراء»، بدأت السبت وشارك فيها نحو 300 ألف شخص في أنحاء البلاد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي وقت مبكر الاثنين، أقام المتظاهرون عشرات الحواجز على الطرقات، وهو عدد أقل من ألفي حاجز السبت.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن نحو مائتي شاحنة علقت على الطريق المؤدي إلى مخازن للوقود في مدينة رين، حيث قضى المحتجون ليلتهم على الطريق، فيما واصل آخرون اعتصامهم في مواقف سيارات تابعة

لمتاجر تسوق. وقال وزير الدولة الفرنسي لدى الداخلية، لوران نونين، لقناة «سي نيوز» إن «الحراك ليس استثنائياً (...) ومن الواضح أنه ليس بحجم ذلك الذي شهدته البلاد السبت»، وأكد أن الشرطة ستتدخل لضمان بقاء الطرقات الرئيسية مفتوحة، لكن دعوات عدة صدرت في هذه الأثناء لتنظيم مظاهرات على نطاق أوسع.

ويحتج أعضاء الحركة على زيادة سعر الوقود، وفرض رسوم على شكل ضريبة بيئية، أيضاً ضد السياسة «الظالمة» للحكومة التي تمس بالقدرة الشرائية. وكان التوتر قد ازداد مع محاولة بعض السائقين تجاوز جماعات المحتجين. وأصبحت امرأة تحاول إيصال ابنتها للطبيب بالهلع، وصدمت امرأة (63 عاماً)، مما أسفر عن وفاتها.

وليل الأحد، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب أن الحكومة تدرك حجم الغضب الذي أثارته زيادة أسعار الوقود، إلا أنها ستبقى على الضرائب التي يتوقع أن تزداد مرة أخرى في يناير (كانون الثاني).

رئيسة الوزراء البريطانية تأمل في الحصول على تأييد مجتمع الأعمال الاتحاد الأوروبي يدعم مشروع ماي لـ «بريكست»



ماي تخاطب اتحاد الصناعيين البريطانيين في لندن أمس (أ.ب)

تواجه تهديدا بتصويت على سحب الثقة من قبل نواب حزبها المحافظين، ويمكن أن يطلق هذا الإجراء إذا طلبه 15 بالمئة من كتلة أعضاء الحزب في البرلمان أي 48 نائبا. وقد عبر نحو عشرين نائبا عن نيتهم القيام بذلك.

وتبقى المفاوضات الأوروبية معلقة بتعطيرات الوضع السياسي في بريطانيا، حيث تتعرض ماي لضغوط من الجناح المتشدد لمؤيدي بريكست الذين يطالبون بإعادة التفاوض على النص، ويعتبرونه غير مقبول. ويرى البعض أن ماي ضخت سيادة البلاد بقبولها إقامة اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي لفترة غير محددة، كحل لأخير لمنع عودة الحدود فعلياً بين الأيرلنديتين.

من جهته، أعلن وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون أمس: «في الواقع نتنازل عن السيطرة لصالح الاتحاد الأوروبي، والاتفاق لا يغطي إجراءاتنا بسبب الهزيمة التامة»، فيما وصف زعيم حزب العمال جيريمي كوربين الاتفاق أمس بأنه «الأسوأ بين كل الاتفاقات»، وأنه سيئ لبريطانيا.

إنه «ليس مثاليا، ولكنه تقدم تم إحرازه بصعوبة». وذكرت سابقا أن الانسحاب سيبعد بريطانيا «خطوة عن كابوس عدم التوصل إلى اتفاق». وتامل المفوضية الأوروبية في نشر مشروع «الإعلان السياسي» الذي يفترض أن يرافق اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الخلاء على أبعاد تقدير، وهو نص مؤلف من عشرين صفحة، بحسب ما أوضح مصدر دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي.

يفترض أن يحدد الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بموجبه إطار علاقتها المستقبلية. أما المفاوضات بحد ذاتها، فلا يمكن أن تبدأ إلا بعد خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد في 29 مارس 2019، وعلى الدول الـ 27 الموافقة على الاتفاق.

وإن دعمت الحكومة البريطانية أيضا المشروع، يبق على البرلمان الأوروبي والبرلمان البريطاني المصادقة عليه. لكن الرهان لا يزال غير مضمون بالنسبة لـ ماي، فهي

لبريكست، لكن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في ملف بريكست ميشال بارنييه اقترح تمديدها عامين بحسب مصدر أوروبي. وقال بارنييه: «أعتقد أننا سنقدم اقتراحنا نهائيا لتحديد تاريخ خلال الأسبوع الجاري. سيتم اتخاذ هذا القرار باتفاق متبادل بين بريطانيا ودول التكتل الـ 27». وتابع المفاوضات الأوروبي: «ببساطة، إذا قمنا بتمديدنا (...) سيكون هناك اتفاق بشأن خطة مساهمة (بريطانيا) المالية».

ويخطب أمام اتحاد الصناعيين البريطانيين، سعت ماي لكسب تأييد قطاع الأعمال، مؤكدة تصميمها على تمرير «مشروع اتفاق البريكست».

وقالت: «أمامنا الآن أسبوع من المفاوضات المكثفة... وخلال هذا الوقت، أتوقع أن نضع التفاصيل الكاملة والنهائية للاتفاق الذي سيحدد علاقتنا المستقبلية». وأضافت: «أنا مقتنعة بأنه يمكننا الوصول إلى توافق في المجلس (الأوروبي)، وأن أتمكن بعد ذلك من عرضه على مجلس العموم».

وأعربت رئيسة الاتحاد كارولين فيربيرين عن دعمها المتردد لمشروع الاتفاق، وقالت

في بروكسل، وذلك تمهيدا لتوقيع خلال القمة الأوروبية الاستثنائية في نهاية الأسبوع. وقال الوزير النمساوي المكلف الشؤون الأوروبية، غيرنوت بلوميل، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي إنه «تم الانتهاء من الخطوة الأولى الصعبة، لقد نجحنا في الحفاظ على الوحدة». فيما أعلن وزير خارجية لوكسمبورغ، جان اسليوبن: «علينا أن نكون واضحين بشأن الاتفاق، وهو الأفضل كما هو حالها على الطاوله».

وكانت دول فرنسا ترغب في نتيجة أفضل حول ملف الصيد، لكنها لم تجعله نقطة خلاف، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الوزيرة الفرنسية ناتالي لوازو بعد الاجتماع: «لا نرغب في إعادة فتح الاتفاق، لكننا سنكون حريصين على تطبيقه».

وامكانية تمديد المرحلة الانتقالية بعد بريكست التي ستبقى خلالها بريطانيا داخل الاتحاد من النقاط الوحيدة التي لا تزال على الطاولة، والمرحلة الانتقالية محددة حاليا حتى نهاية 2020 في الاتفاق المؤقت

بروكسل: «الشرق الأوسط»

وافق وزراء الاتحاد الأوروبي الـ 27، أمس، على مشروع اتفاق بريكست في ختام اجتماع في بروكسل. ويأتي الموقف الأوروبي داعما لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، في مستهل أسبوع من المحادثات المتكثفة قبل القمة الاستثنائية التي تعقد الأحد للمصادقة على النص، وفي ظل المعركة السياسية الدائرة في بلاده.

ورغم الموافقة الأوروبية المبدئية، لم تنته المفاوضات بعد وعلى الجانبين الاتفاق على طبيعة العلاقات بينهما بعد بريكست، وفترة الفترة الانتقالية بعد 30 مارس (آذار) 2019 للتحضير لـ «هذه العلاقة المستقبلية» التي لا تزال غامضة الملامح.

وتتوجه ماي هذا الأسبوع إلى بروكسل، وهي تخضع لضغوط كبرى من حزبها المعارضة في بريطانيا، حيث يطالبها منتقدوها بتخصيص الاتفاق الجرم بين المفاوضين لتطبيق بريكست. من جهتها، أعطى وزراء دول الاتحاد الأوروبي موافقتهم على مشروع اتفاق بريكست في ختام اجتماع

كمبوديا رفضت طلب بكين إقامة قاعدة عسكرية على أراضيها

الرئيس الصيني يبحث في بروناي مشاريع استثمار ضخمة



شي وبليقي في قصر نور الإيمان بالعاصمة بندر سري بيغان أمس (إ.ب)

الرسمية. ولدى بروناي، الدولة المحافظة التي تعد 400 ألف نسمة يشكل المسلمون غالبيتهم، مطالب في أجزاء من بحر الصين الجنوبي الذي تعتبر بكين أن لها الحق في الهيمنة عليه بالكامل تقريبا. لكن بروناي كفت عن انتقاد دور الصين فيه علنا.

ولم تظهر السلطنة، حيث بعد النتائج المحلي الإجمالي للفترة الأعلى في العالم، الكثير من إشارات التمثل بشأن تنامي النفوذ الصيني. لكن المخاوف تزداد في المنطقة على نطاق أبعد من دوافع الصين الاستثمارية، خاصة في إسطنبول، وفق ما الأقر من تسديد ديونها. وقبيل منتدى التعاون في المملكة.

شرقيا أسيا من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، موري هابيرت، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تسعى بروناي التي سترجع دخلها من الموارد الهيدروكربونية خلال السنوات المقبلة، إلى الحصول على مساعدة من الصين لتطوير بدائل اقتصادية».

وبعد محادثات بين السلطان وأول رئيس صيني يزور البلاد منذ 13 عاما، أفاد بيان مشترك بأن بروناي «ستواصل الدعم والترويج بشكل مشترك للتعاون في مبادرة الحزام والطريق»، التي أطلقها شي كبرنامج دولي طموح مرتبط بالتجارة والبنى التحتية، وفق ما أفادت وكالة «شينخوا» الصينية

عدة في آسيا، تستثمر الشركات الصينية بمبالغ هائلة في السلطنة الواقعة على جزيرة بورنيو، كجزء من مبادرة تعلق بالبنى التحتية تهدف إلى تعزيز نفوذ بكين الاقتصادي والجيوستراتيجي. وتشمل المبادرة إنشاء مصفاة لتكرير النفط بكلفة عدة مليارات الدولارات، تعد أكبر مشروع استثمار اجنبي في تاريخ بروناي، إلى جانب سد وطريق سريع. ولطالما اعتمدت بروناي التي تحيط بها ماليزيا على النفط الذي تملكه بوفرة، لكنها دخلت في ركود عندما انخفضت أسعار النفط قبل عدة أعوام، وفي وقت تتراجع كذلك احتياطات الخام.

وقال الخبير المختص بجنوب

لندن: «الشرق الأوسط»

زار الرئيس الصيني شي جينبينغ بروناي، أمس، في وقت تتقرب السلطنة من الصين لتعزيز اقتصادها الذي يسجل تراجعا ويعتمد إلى حد كبير على النفط، ووسط تزايد التحذيرات بشأن إغراق بكين الدول الصغيرة بالديون.

استقبل سلطان بروناي، حسن بلقية، الرئيس الصيني، الذي وصل قادما من قمة عقدت في بابوا غينيا الجديدة وخيم عليها سجال بين بكين واشنطن، في قصره الذي تلووه قبة ذهبية كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكما هي الحال في مناطق

تحذير جديد لشركات الطاقة من التنقيب عن النفط والغاز شرق المتوسط

تركيا: حملة اعتقالات جديدة في صفوف العسكريين بدعوى الارتباط بغولن

قبالة شواطئ جزيرة قبرص، قائلة إن «هذا لن يساهم في استقرار المنطقة».

وقال المتحدث باسم الوزارة الخارجية حامي أكصوي، في بيان ليل الأحد - الاثنين، «إن تنقيب إكسون موبيل عن الغاز لمصلحة الشطر القبرصي اليوناني في القطعة 10 التي يزعم ملكيتها، يمكن أن يغير توازنات حساسة من حيث إيجاد حل لازمة الجزيرة القبرصية».

وأكد أكصوي أن تركيا ستطلق أنشطة التنقيب عن النفط والغاز، في إطار الترخيص الذي منحه «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا يعترف بها سوى تركيا. لشركة النفط التركية، علاوة على أنشطتها في الجرف القاري التركي.

ودعت الخارجية الأميركية السلطات التركية إلى الإفراج عن الموقوفين في حين وصف الاتحاد الأوروبي هذه الاعتقالات بأنها «مقلقة جدا». واعتقل كافالا في 18 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وهو منتهب بـ«محاولة قلب النظام الدستوري» و«الإطاحة بالحكومة».

على صعيد آخر، حذرت تركيا شركات الطاقة من العمل مع حكومة قبرص في تنفيذ أعمال حفر استكشافية في منطقة شرق المتوسط، معتبرة أن مثل هذه الأنشطة ربما تضر باستقرار المنطقة. وحذرت وزارة الخارجية التركية شركة «إكسون موبيل» الأميركية العملاقة من القيام بأي عمليات تنقيب عن الهيدروكربون «النفط والغاز»

الثقافية، وهي منظمة غير حكومية تنشط في مجال حقوق الإنسان والمجالات الثقافية وترتبط بمعهد جوتته الألماني في إسطنبول، ويترأسها رجل الأعمال التركي عثمان كافالا المسجون منذ أكثر من عام دون محاكمة في إطار تحقيق حول علاقات مفترضة مع مفندي ومحاولات الانقلاب الفاشلة لإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان.

ويترأس كافالا مؤسسة الأناضول الثقافية وعمل مع بعثات أجنبية حول مشاريع للمجتمع المدني ويقلق سجنه خلفاء تركيا الغربيين، وأثارت موجة الاعتقالات الجديدة في إطار التحقيقات مع انتقادات في أوروبا والولايات المتحدة.

بخضع للاستجواب. وبين المعتقل منذ أكثر من عام، تركزت في أوساط الأكاديميين والمفكرين الذين تتهمهم السلطات بالقيام بأنشطة مناهضة للحكومة خلال مظاهرات جيزي بارك في إسطنبول في مايو (أيار) عام 2013، وتم تمديد الحبس الاحتياطي للاستاد الجامعي بغيت أكسا أوغلو عضو هيئة التدريس في جامعة «بيليجي» الخاصة في إسطنبول، بانتظار محاكمته.

وكان المدعي العام في إسطنبول قد أصدر يوم الجمعة الماضي مذكرات توقيف بحق 20 شخصا تم اعتقال 14 منهم في اليوم نفسه، وأفرج عن 12 منهم بعد أن استمعت الشرطة إلى أقوالهم، في حين لا يزال شخص

ألف المؤسسات الإعلامية والجامعات والمدارس بدعوى الارتباط بحركة غولن، الذي ينفي أي صلة له بمحاولة الانقلاب. وتتخذ المنظمات الحقوقية الدولية وحقاق تركيا الحريون فضلا عن المعارضة التركية في الداخل حملة التطهير الموسعة التي تنفذها الحكومة وترى أن الرئيس رجب طيب أردوغان يستغل محاولة الانقلاب الفاشلة في التخلص من جميع معارضيه وإقرار نظام حكم سلطوي في البلاد.

في سياق متصل، قررت محكمة تركية تمديد حبس استاذ جامعي تم توقيفه يوم الجمعة مع مجموعة أخرى من العاملين مع مؤسسة الأناضول الثقافية، المملوكة لرجل الأعمال الناشط

بين من صدرت بحقهم أوامر اعتقال 50 من العسكريين في ولاية تكيرداغ بشمال غربي البلاد. وفي إطار حملة المداهمات، تم القبض أمس على 7 من عناصر القوات الجوية، 6 منهم في الخدمة في ولاية إسكيشهير بينما يتواصل البحث عن باقي من صدرت بحقهم.

ومنذ محاولة الانقلاب التي فرضت على إثرها حالة الطوارئ لمدة عامين قبل رفعها في 19 يوليو (تموز) الماضي واستبدال مواد في قانون مكافحة الإرهاب بها، اعتقلت السلطات التركية نحو 170 ألف شخص، وأقالت أو أوقفت عن العمل عددا مماثلا وصدرت أحكام قضائية بحق نحو 80 ألفا من مختلف مؤسسات الدولة، كما تم إغلاق

أفقره: سعيد عبد الرازق

أطلقت السلطات التركية حملة اعتقالات جديدة تستهدف عسكريين من العاملين ضمن صفوف الجيش التركي، غالبيتهم في القوات الجوية بدعوى وجود صلات تربطهم بحركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن التي تحملها أنقرة المسؤولية عن تدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة، وقعت في منتصف يوليو (تموز) 2016.

ونفذت الشرطة التركية أمس حملة مدهامات متزامنة في أكثر من 25 ولاية والعاصمة أنقرة، بموجب أوامر اعتقال صدرت عن النيابة العامة بحق 89 من العسكريين برتب مختلفة. وبحسب مصادر أمنية، فإن من

الرئيس الأميركي انتقد منفذ عملية قتل بن لادن تراشق بين ترمب وعمران خان حول دور باكستان في مكافحة الإرهاب

Donald J. Trump
@realDonaldTrump
Following

....We no longer pay Pakistan the \$Billions because they would take our money and do nothing for us, Bin Laden being a prime example, Afghanistan being another. They were just one of many countries that take from the United States without giving anything in return. That's ENDING!

3:42 PM - 19 Nov 2018

الصعبة». وتطرق ترمب في مقابله مع الإيس إلى قضايا كثيرة، بينها التحقيق الذي يقوده مولر حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية لعام 2016. وقال ترمب إنه قد لا يوافق على إجراء مقابلة مع مولر أو المحققين العاملين معه، مرجحاً أن تسجل إجاباته المكتوبة «نهاية» التحقيق.

اسامة بن لادن: «لم أؤيد هيلاري ويليام مكرافين في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» بأن هجمات الرئيس ترمب عليه في وسائل الإعلام الإخبارية تمثل «أكبر تهديد للديمقراطية»، بعد أن وصفه الرئيس بـ«داعم لهيلاري كلينتون». وقال مكرافين الذي أشرف على العملية التي قتل

الدولتين: في المقابل، تقول باكستان التي انضمت إلى الحرب الأميركية على الإرهاب في 2001 إنها دفعت ثمن تحالفها.

وكان بن لادن يختبئ في مدينة أبوت آباد عندما قتل في عملية لقتل النخبة الأميركية في 2011، ما تسبب بتدهور العلاقات بين الحليفين المتقلبين.

كان هناك». وتابع ترمب هجومه على باكستان أمس في تغريدات، قال في إحداها: «كنا ندفع لباكستان مليارات الدولارات ولم يفعلوا لنا أبداً إنه (بن لادن) يعيش هناك. أغيباء». وتابع في تغريدة أخرى: «لم نعد ندفع المليارات لباكستان، لأنهم كان يأخذون أموالنا ولا يقومون بشيء لصالحنا. بن لادن أبرز مثال على ذلك، وأفغانستان مثال آخر».

واشنطن، معاذ العمري

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب جدلاً جديداً عقب تصريحاته أدلى بها لشبكة «فوكس نيوز» في مقابلة بُثت بالكامل أول من أمس، تطرق فيها إلى المحقق الخاص روبرت مولر، ومقتل اسامة بن لادن. كما شتم سيد البيت الأبيض هجوماً حاداً على باكستان، وفضلها في دعم واشنطن في حربها ضد الإرهاب.

وانتقد ترمب خلال مقابله مع كرييس والاس على «فوكس نيوز»، عمل الجنرال ويليام مكرافين، قائد قوات البحرية الخاصة والعمليات الخاصة المتقاعد الذي أشرف على مقتل اسامة بن لادن زعيم القاعدة السابق، والقبض على الرئيس ترمب إن مكرافين أهدر الكثير من الأموال من أجل الإطاحة بن لادن، وإنه لم يقدم الكثير من العمل اللازم للجيش الأميركي.

ووصف ترمب مكرافين، الذي قضى 37 سنة في الجيش الأميركي، بأنه مشجع لهيلاري كلينتون ومؤيد لباراك أوباما، قبل أن يشير إلى أن الأميرال ذا الأربع نجوم الذي ترك منصبه مؤخراً كمستشار لجامعة تكساس وسط معركة مع سرطان الدم الليمفاوي المزمن، كان من المفترض أن يمكس بن لادن بسرعة.

وهاجم ترمب كذلك باكستان، وقال إنها تسلمت مبالغ كبيرة من أميركا، دون أن تعلن عن وجود بن لادن على أراضيها. وأضاف: «الن يكون من اللطيف لو حصلنا على اسامة بن لادن في وقت أسرع من ذلك الوقت الذي مضى، ألن يكون ذلك جميلاً؟ كان يعيش بن لادن في باكستان بشكل جميل، وفيما اعتقد أنه كان قصيراً جميلاً لا أعرف (لقد رأيت أحسن)، لكنه كان يعيش بجوار الأكاديمية العسكرية، وكان الجميع في باكستان يدركون أنه

سجل روسي - غربي حول دور منظمة حظر الأسلحة الكيماوية

لاهاي، «الشرق الأوسط»

شهد اجتماع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أمس، مواجهة حادة بين الغرب وروسيا التي حاولت وقف الصلاحيات الجديدة للمنظمة، التي تمكّنها من تحديد المسؤولين عن الهجمات بالأسلحة الكيماوية مثل تلك التي وقعت في سوريا وسالزبري.

ووجهت اتهامات بالنفاق والكذب أثناء نقاش في المنظمة حول كيفية التحرك لتطبيق الخطط التي تم الاتفاق عليها في يونيو (حزيران) لمنح المنظمة مزيداً من الصلاحيات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويدعم من الصين وإيران، دعت روسيا إلى تصويت في اللحظات الأخيرة على ميزانية المنظمة، وعلى تشكيل «مجموعة خبراء» لدراسة دور المنظمة الجديد في تحديد المسؤولين عن الهجمات بالأسلحة الكيماوية. ويتهمهم كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاولة «إعادة ساعة التاريخ إلى الوراء»، وقالت إن العمل على توجيه الاتهامات في الهجمات في سوريا يجب أن يبدأ كما هو مخطط له مطلع العام المقبل.

وعمل الغرب على منح المنظمة الصلاحيات الجديدة بعد سلسلة من الهجمات الكيماوية في سوريا، إضافة إلى هجوم بغاز أعصاب على الجاسوس الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال في مدينة سالزبري البريطانية في مارس (آذار). وقال المبعوث الروسي الكسندر شولغين، إن المزارع الغربية باستخدام دمشق وموسكو الأسلحة الكيماوية هي «احتيال» و«محض أكاذيب» وأضاف أن قرار يونيو «غير شرعي»، ويتجاوز معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية التي تم التوقيع عليها في 1997 لتخليص العالم من الأسلحة السامة، حيث أنشئت المنظمة استناداً إليها.

من جانبه، قال السفير الأميركي كينيث وورد إن المزارع الروسية بأن الصلاحيات الجديدة المنوطة للمنظمة غير مشروعة هي «نفاق بشع»، محذراً من مغتة السماح ببداية «عهد جديد من استخدام الأسلحة الكيماوية». وأضاف: «ماذا فعلوا خلال السنوات القليلة الماضية سوى التامر مع حليفهم السوري لدفع حقيقة ما حدث في سوريا، إلى جانب دفن من قتلوا بسبب استخدام نظام (الرئيس

إختر من عائلتنا.. لعائلتك



صنعت في اليابان
فقط في اليابان

mazda



• ضمان موثوق حتى 100,000 كم أو 3 سنوات أيهما قبل وصيانة كل 10,000 كم أو 12 شهر فقط*
*تطبق الشروط والأحكام

الحاج حسين علي رضاشوكاه المحدودة
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

• جدة، باب مكة | طريق المدينة | شارع الأمير سلطان | شارع فلسطين | الطريق الدائري | شارع الحمدانية | حي الفيحاء | شارع عبدالله سليمان، مكة المكرمة: الكعبة، المدينة المنورة: طريق المطار | طريق الملك عبدالله | الطائف: طريق الملك خالد، خميس مشيط، جيزان، تبوك، ينبع، الرياض: طريق أبو بكر الصديق | حي قريظة | طريق خريص | طريق الملك فهد | طريق ديراب، بريدة، عنيزة، حائل، الخبر: طريق الملك فيصل | فرع طريق الدمام | الخبر | السبرج | فرع طريق الخبر الدمام | السريع، الهفوف: طريق الرياض - السلمانية | طريق الظهران، الجبيل: المنطقة الصناعية | طريق أبو علي، القطيف: طريق الخليج

WWW.MAZDA.COM.SA



في عيد الاستقلال... أبحث عن وصاية



نديم قطيش

الاستثمار في لحظة الصعود الشيعي مستثمرين وأقع الاحتلال الإسرائيلي، ليولد بعدها بقليل، استمر هذا الواقع بمسارات متعرجة وصعبة حتى اغتيال رفيق الحريري، الذي من مفارقات لحظة اغتياله أن يكون ذداء الشارع اللبناني: «حرية... سيادة... استقلال»، فيما قرر وليد جنبلاط أن يرفع على قصره في المختارة علم فرنسا مستعيداً قولاً حاراً لوالده: «لم نعد وحدنا في

العالم، المطلوب هو الصمود». يبدو لي أن ما يخفي اللبنانيين هو تركهم مستقلين مطالبين بإدارة شؤونهم وتوازنتهم من دون تدخل أو وصاية. الأكثر إشارة للخوف عندهم هو أن يترك جزء منهم في مقابل استمرار الوصاية والرعاية لخصوصهم، وهو واقع أقرب إلى اللحظة الحالية. ثمة شعور لا تعوزه الأدلة بأنه في مقابل حضور الرعاية

عابراً للهويات الفرعية. لا يختلف لبنان الراهن عن لبنان القديم، أو عن أجزائه التي صارت كياناً واحداً لاحقاً. فلعبة الاستدراج للخارج؛ تاريخياً عبر القناصل والمفوضين الساميين وراهنياً عبر السفراء، لا تزال اللعبة الأكثر حضوراً في السياسة المحلية اللبنانية، وهي لطالما انتهت بماس لا حصر لها، لا سيما عندما يتحول التنافس الأمامي إلى حروب دامية.

في التاريخ الحديث وصف عميد الصحافة اللبنانية غسان تويني ذلك بأنه «حروب الآخرين على أرض لبنان»، وهو في الحقيقة وصف منقوص، لأنها أيضاً حروب اللبنانيين بالآخرين على أرض لبنان. فقد حاول الزعيم الدرزي كمال جنبلاط، وكان يومها زعيماً لليسار الإسلامي وليس للدروز فقط، أن يستعمل سلاح منظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة المارونية السياسية التي بدورها لجأت إلى سوريا حافظ الأسد المتوازنة مع باسرافات، وما هي إلا سنوات قليلة حتى استدرجت المارونية السياسية بشخص بشير الجميل إسرائيل للخلص من الاثنين معاً. منظمة التحرير وحافظ الأسد. ومع غروب اللحظة الغرافيتية في لبنان وبداية انهيار المارونية السياسية استدرج الشيعة إيران واستدرجهم إلى لعبة

ليس اللبنانيين من نعم الاستقلال، في عيد استقلالهم الخامس والسبعين، الكثير. زحمة سير خائفة تسبب بها إقفال الطرق في العاصمة، نتيجة التمارين على العرض العسكري المخصص للاحتفالية، وزجليات ريفية ستملاً فضاء المناسبة، واختصرها وصف وزير الخارجية جبران باسيل لحزبه وبينته بانهم «صخرة الاستقلال» في هذا الزمن.

الأرجح أنك لو خيّرت اللبنانيين بين «الاستقلال» الذي يعيشونه الآن، ودوام الانتداب الفرنسي عليهم؛ أو أقله عودته، فلن يكون من باب الخيال الواسع أن يتوقع المرء تفضيلهم لو أجرين استفتاء بهذا المعنى؛ فالخافرة أن طلب اللبنانيين على التدخل الخارجي أعلى من العرض...

الاستقلال، وهم السياسيون الذين سيتصدرون الناشات زجلاً ودجلاً في هذه المناسبة، هم أنفسهم أصحاب الشكوى من الإهمال الخارجي لهم، أو تقلص الاهتمام بشؤونهم، لا سيما المادة قبل المعنوية... وهذا التراث الاستدعائي للخارج، تقاليد أعمق وأرسخ في لبنان من تقاليد السيادة والاستقلال؛ فبص ملاحظة دقيقة لغيليب مانسل في كتابه الرابع «المشرق»، يشير الكاتب إلى أن ميزة التعدد الديني والمذهبي في مدينة بيروت وجبل لبنان، (يتحدث عن قبل الكيان اللبناني المولود عام 1920 الذي تحل ذكره الخوفية بعد سنتين)، جعلت أبناء الأديان والمذاهب المختلفة يحتفون لعبة إغواء القوى الخارجية للتدخل، واللعب على مصالحها المتناقضة لاستدراج حمايات في مواجهة خصوم محليين؛ حتى إن التجار استغلوا هذه التقنية نفسها للتغلب على منافسهم في الداخل كما في المدن المتوسطية الأخرى كتجار الإسكندرية وسميرنا (إزمير التركية حالياً).

ولن كان من الطبيعي أن تحف مثل هذه السلوكات سكان كيانات قيد الولادة الصعبة والمتقطعة، وسط تنافس الدول الكبرى قبل الحرب العالمية الأولى وخلالها وبعدها، إلا إنها في لبنان بقيت أقوى بكثير من

خصوصاً للدول غير النفطية. ولست أبالغ حين أقول إن قراراً مثل تقديم كل واحد منا ساعة يده، ساعة واحدة فقط، قد نتج عنه نقاش ساخن امتد لسنين، ولا يزال مستمراً مثلاً في الاتحاد الأوروبي، فقد دافع رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر قبل شهر عن فكرة «إلغاء تغيير التوقيت خلال فصلي الشتاء والصيف، مع إمكانية ترك الحرية لكل بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي في اختيار سياسته الخاصة في هذا المجال».

ثمان وثمانون دولة حول العالم اليوم يقدم مواطنوها ساعاتهم ساعة واحدة في كل عام لأسباب اقتصادية، وأحياناً لقناعات بيئية. الغريب أن هذا التغيير - الذي يبدو مرتبطاً بالدول الصناعية وغير النفطية - يخلو من توقيع اليابانيين، رغم أن واحدة من أهم الدراسات أجريت عام 2004 في اليابان، حين توصل الباحثون فيها إلى أن الأثر المباشر لتطبيق التوقيت الصيفي يعادل حفظ الطاقة التي قد تستهلك إذا ما شاهد جميع المواطنين التفتان يومياً 66 يوماً؛ الأكثر دهشة أن حوار التوقيت الصيفي يصبح جداً حين نعرف أنه حق سيادي تماماً، وسيادي بشكل يسمح أحياناً للأقاليم بتحديد ذلك، فجنوب البرازيل مختلف مثلاً عن شماله، ولا بد من التذكير بأن قارتي أفريقيا وآسيا - خصوصاً المناطق التي يقطعها خط الاستواء - تنعم باستقرار في عقارب ساعات مواطنيها، مما يريحهم جداً من السهر والنقاش عن هذه الساعة التي توفر الملايين، وتسهر الساسة والمثقفين وأصدقاءنا المهتمين جداً بالتغيير المناخي.

قدموا ساعاتكم أو أخروها، الأهم أن تستمتعوا بوقتكم، وتوفروا من استهلاك الطاقة، مهما كان سعر ساعة اليد التي ترتدون.

في التلقي، فمن تقنين استخدام الشموع، مروراً بسنن ضريبة على من يقفل نافذته ممانعاً ضوء الشمس من النفاذ، إلى إطلاق المدافع عند الشروق، أو قرع أجراس الكنائس لإيقاظ الكسالى المسرفين.

وبالعودة إلى ربط فرانكلين النجاح بالاستيقاظ المبكر، يقول أحد صناع الأمل والنجاح في العالم العربي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «في كل صباح، لديك خياران: إما الاستمرار في النوم لمتابعة أحلامك، أو الاستيقاظ والسعي لتحقيق أحلامك». ولذلك اظن أن الإماراتيين، من عشرة نحو عقدين معهم، يعتبرون من صفات الرجل الناجح «أن ينش مبكراً؛ والنشبة بالدارجة الإماراتية هي: الاستيقاظ.

والحفاهاها هم أول من اعتمد التوقيت الصيفي، بدءاً من 16 أبريل (نيسان) 1916. وكان صديقنا الأردني في لندن، فلم يحتج التوقيت الذي اقترحه أشهر مشرع ورئيس أميركي - لاحقاً - وسخر منه أجداد الثورة الفرنسية، إلا حاجة المانيا لحفظ الفتح في أثناء الحرب العالمية الأولى:

لحقت بريطانيا بالمان، لتفرض الفكرة على المستعمرات البريطانية، ومن ثم اعتمد التوقيت الصيفي في الولايات المتحدة صيف 1918، ومن يومها والتوقيت الصيفي - لا الشتوي، لأنه عودة إلى الحالة الطبيعية وإلى التوقيت العظمي - يعتبر خطة اقتصادية ونظاماً عبرياً للتقليل من فاتورة الطاقة، ناهيك عن أثره الإيجابي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي،

الساعة الأكثر جدلاً



تركي الدخيل

علي صديق أردني النقاش بقوله: تعرف شخ الموارد لدينا في الأردن، منذ الثمانينات ونحن نعلم التوقيت الصيفي في الأردن كي نعايش مع حقيقة كوننا دولة غير نفطية؛ وفرنا في عام 2010 وحده أكثر من 45 مليون دولار فقط من فرق الساعة التي أزعجتنا بها الناس هاهنا. ضحكت من انزعاجه ونظرت لساعة يدي مبتسماً وودعته.

«النوم المبكر والاستيقاظ المبكر يجعل الرجل صحيحاً وغنياً وحكيماً»، ليست تلك أشهر مقولات بنيامين فرانكلين، حين يتعلق الوقت بتقديم الساعة أو تأخيرها، لكن الروايات تنفق جميعاً على أن موضوع تقديم الوقت ساعة واحدة في الصيف كان مؤرقاً جداً للرجل.

فرانكلين هو صاحب الكرش الأنيق على الدولار الأمريكي، ولعل مصدر الأناقة هنا هي قيمة الدولار لا كرش صاحبا، وقد أقام فترة في باريس، فكتب رسالة باسم مجهول، يقترح فيها على الفرنسيين الاقتصاد في استعمال الشموع ليلاً، بالاستيقاظ باكراً للاستفادة من ضوء الشمس صباحاً.

شخصياً، لا أستطيع تكذيب القصة، ليس استناداً إلى أساس علمي، بل لعلمي بأن فرانكلين اعتاد في بدايات عمره الكتابة باسم مستعار في الصحافة الأميركية، قبل انتقاله للعمل دبلوماسياً أميركياً لتحسين العلاقات مع باريس.

الطريف أن اسمه المستعار في أميركا، الذي كان يمهر به مقالاته، كان «فاعل خير صامت»، قيل أن يقع ضحية لسخرية الفرنسيين من جدية الأميركي في التوقيع، فقد انهالت النكت الساخرة من النصيحة، بعدة حلول لا يجمع بينها إلا عدم الجدية كنت في لندن حين اختصر

أعرف جيداً هذه الساعة التي يتذكر فيها كل منا ساعة يده، أقصد هؤلاء الذين لا يدخلون أيديهم في جيوبهم لينظروا إلى شاشة النقال حين يسألهم عابر عن الوقت، بل يرفعون اليد إلى المستوى النظير قبل أن يجيبوا عن السؤال بدقة لا تحصل كثيراً مع سؤال عابر من غريب مستعجل. لست مهووساً بالساعات، لكني ما زلت وفياً لساعة اليد، بقية من عادة، فيما يتفاوت كثير من الرجال والنساء في ارتداء الساعة، بقية من ذائقة، ويتفاوت المهتمون بالتفاصيل الدقيقة، إذ يندر أن تقابل رجل أعمال جاوز الخمسين من دون أن تنتبه إلى ساعة اليد التي يزين بها معصمه!

هل ورثها؟ فهي محدودة قد لا تراها مرة أخرى، أم يريد أن يقول من خلال الأرقام التي لا تضيء إلا حين ينظر إليها - هو فقط - أنه يخيل؛ يرفض المشاركة والعطاء حتى قبل بدء اللقاء، أم هو ثلاثيني طموح من جيل التقنية، بقدرة أن يدير سطح المكتب من ساعة على معصم اليد؟

وربما وجدت من يرتدي ساعة تساوي راتبه لخمسة أشهر، تسابقاً على نمط استهلاكي، أو قناعة منه بأن أفضل ما يقدم به نفسه هو ما يرتديه!

لكن للأسف ليست هذه هي الساعة التي أقصد. قبل أسبوعين، تكر الحوار الذي سمعته مراراً عن الموضوع ذاته في التاريخ ذاته، لكن في قارات مختلفة، ما بين منمعض غاضب من تحكم الدولة حتى في ساعة يد المواطن، وصولاً إلى ناشط بيئي متهيج بكمية الطاقة التي يمكن توفيرها حين يجبر الناس على الانتباه إلى معدلات صرف الطاقة المترددة، ولو أدى ذلك إلى تدخل القانون في إعادة توزيع طاقة الشمس على ساعات النهار.

السعودية... طريق الاعتدال والوسطية

إشكاليات المنطقة الكبرى لها اليمن وسوريا والعراق كان سبباً نصيب واضح من توجهات خادم الحرمين الشريفين في خطابه، أما اليمن فقد بدا واضحاً الدعم الشامل والكامل من المملكة للحل السلمي وفقاً لقرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، ما يعني أن المملكة ليست لديها رغبة في استمرار إراقة الدماء، وأنها ما ذهبت إلى هناك مع قوات التحالف العربي إلا للتصدي للمليشيات الانقلابية. ويكاد الموقف من سوريا يكون مشابهاً؛ أي التوصل إلى حل سلمي يخرج سوريا والسوريين من أزمتهم، ويطرح الجماعات الإرهابية خارجاً ويتيح عودة اللاجئين، ويبعد عنصر التدخل الأجنبي. وبالنسبة إلى العراق فامملكة ترحب بكل تطورات إيجابية خلاقة تحدث على أرضه في إطار استرداد عافيته.

الخلاصة... المملكة حرج زاوية للاستقرار، تبني شراكات مع الدول الصديقة، من أجل الخير العام والنفع الإنساني، وفي إطار من الاحترام المتبادل والندية الكاملة ضمن سياقات عملية تبادر فيها برسم صورتها، ولا تقبل أن يقوم الآخر برسمها.

تلك السبل التي تتجاوز التخليق إلى دائرة العمل الفعلي على الأرض، الذي تصاحبه بالضرورة نتائج ملموسة ومحسوسة. يجيء خطاب خادم الحرمين الشريفين والأزمة الإيرانية تستغل، ولعل من استمع إلى تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني الأخيرة التي قال فيها: «بحلول الحادي عشر من فبراير (شباط) القادم سنمرغ أنف أميركا في التراب، ولن نستسلم وسنبني نفطنا للعالم كله، متحدين العقوبات الأميركية». يدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن الملك سلمان كان حصيماً إلى أبعد حد ومد، حين أشار إلى أنه على النظام الإيراني وقف تدخلاته في الدول الأخرى، وكذلك الامتناع عن دعم الإرهاب وإثارة الفوضى والخراب في الكثير من دول المنطقة.

استمع العالم إلى الخطاب، وقد وضع العاهل السعودي الجميع عند ما يتوجب عليهم القيام به، خصوصاً العمل من أجل وضع حد للبرنامج النووي الإيراني، وما يستتبعه من أنشطة المملكة وشروحاتها من أجل إتاحة عمليات تنمية شاملة في المنطقة، أي زيادة نسب ومعدلات الاستثمار، ومن ثم التشغيل وإشغال الأيدي العاملة من أفضل الجهود الأمنية الشيء الوفير من اللبائت الناجعة لدواوة هذا المرض العصال، وربما كانت طروحات المملكة وشروحاتها من أجل إتاحة عمليات تنمية شاملة في المنطقة، أي زيادة نسب ومعدلات الاستثمار، ومن ثم التشغيل وإشغال الأيدي العاملة من أفضل

يعيش نهاره في قلق وليله في أرق.

القضية المحورية للمنطقة يؤكد دوماً خادم الحرمين الشريفين أنها القضية الفلسطينية، وقد وصفها في خطابه بالأسس بانها «قضيةنا الأولى»، مجدداً الوعد بان المملكة ستواصل جهودها حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة.

لعبت المملكة في السنوات الماضية دوراً ملحوظاً ومحموداً على الصعيدين العربي والعالمي في إطار مكافحة الإرهاب، والتصدي للإرهابيين فكرياً قبل أن تلجأ إلى الوسائل الأمنية، وأنشأت في هذا الإطار مراكز عدة للمجابهة بطرق علمية تقدمية نضيف إلى



إميل أمين

تتبدى الإنسانية في خطاب الملك سلمان لجنوده في التأكيد على بقاء الشهداء في الذاكرة الجمعية لأمة كقناديل مضيئة أفنت نفسها من أجل أن تنير طريق العدالة للآخرين، وكانت الرسالة

لم يكن لخادم الحرمين الشريفين أن ينسى جنود المملكة الذين قدموا أرواحهم فداءً ودفاعاً عن تراب الوطن وعقيدته، وقد

السعودية حرج زاوية للاستقرار تبني شراكات مع الدول الصديقة من أجل الخير العام والنفع الإنساني وفي إطار من الاحترام المتبادل والندية الكاملة

لاهل والعائلات مطمئنة بأن أحداً لن يساهم وأنهم سيظلون محل رعاية وعناية دوماً وأبداً. لم تتخل المملكة يوماً عن مسؤولياتها الأدبية والأخلاقية ولا عن دورها الوطني في المنطقة المشتعلة أبداً والمملتهة دوماً، ذلك الشرق الأوسط الهائج المائج الذي

وجدت المملكة نفسها مدفوعة قسراً في طريق ربما لم ترغب فيها، لكن إحقاق الحق، ومساندة الشقيق، ونصرة الملهوف وإغاثة المحتاج، كانت ولا تزال تستدعي تصرفات حاسمة وحازمة، ومن هنا جاء التدخل على سبيل المثال في اليمن.

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 12121774 info@saudi-distribution.com www.saudi-distribution.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555 www.arabmedia.com</p>		<p>شركة التوزيع العربية للوسائط AL-KHALEEJIAH 920 000 417 لندن +4420 7404 6950 +331 5377 6400 باريس +96611 441 1444 www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p>		<p>الدمام Dammam +966 8353838 +966 8354918</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	

الأقوى: سلطة الضرائب



حسين شبشي

الخبر احتل عناوين الأخبار العاجلة وباللون الأحمر. القى ممثلو الادعاء العام في اليابان وتحديدًا في العاصمة طوكيو، القبض على رئيس شركة «نيسان موتورز»، البرازيلي الجنسية اللبثاني الأصل كارلوس غصن لوجود شبهة جنائية كبرى تتعلق بتقارير مالية كاذبة أدت إلى تهرب ضريبي وسوء سلوك من قبل كارلوس غصن الذي يشغل أيضاً منصب رئيس شركتي «رينو» و«ميتسوبيشي» في اليابان، وهو الخبر الذي جاء بمثابة الصاعقة، وأدى إلى تفاعل فوري ومباشر من شركة «نيسان» وذلك بإقالة كارلوس غصن من كافة مناصبه.

الشائعات كانت تحيط بالرجل، والأخبار تتردد أن الرجل «استفاد» من مناصبه باشكال مختلفة، وفي النهاية سيذكر التاريخ كارلوس غصن ليس كرجل الذي أنقذ شركتي «نيسان» و«رينو» للسيارات، ولكنه سيذكره كرجل حاول كسر واختراق القانون ولكنه سقط.

تبقى مؤسسات الضرائب والجباية المالية في الدول الصناعية الأولى هي أقوى المؤسسات الرسمية بلا جدال. فهي أقوى من المباحث والمخابرات والدفاع والخارجية، وخصوصاً في الولايات المتحدة. هيئة خدمة الضرائب الداخلية هي مؤسسة بيروقراطية كبرى ومعقدة، حاول أكثر من عشرة رؤساء إصلاح الشفرة الضريبية وتعديلها ولكن مجهوداتهم جميعاً باءت بالفشل الذريع، لأن البيروقراطية الضريبية تحولت لحائط صد تحطمت حوله وأمامه وعليه كل محاولات الإصلاح.

المؤسسات في أميركا أهم من كل إدارة. الإدارة التي تأتي مع الرئيس تأتي ومعها قناعة بأنها قادرة على تغيير وإصلاح وهدم وتطوير المؤسسات لصالحها... مؤسسات مثل الاستخبارات والمباحث والداخلية ووزارة الدفاع والعدل والخارجية، ولكن المؤسسات تحترم الإدارات التي تحترمها، وتقدر جهود العاملين فيها والقائمين عليها وليس من يحتقرها ويقتل من شأنها، وهذا تحديداً الذي قضى على الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون عندما واجه قوى وزارة العدل والمباحث والداخلية و«فصل» المسؤولين عن التحقيق بشأن قضية «وترغيت»، فانتقل المشروعون ضده وعليه واصطفوا لحماية المؤسسات التي هي أساس الفكر الديمقراطي المبني أساساً على حماية المؤسسات والفصل بينها لمنع الطغيان السياسي. ولذلك يسن المشروعون في الكونغرس الأميركي الجديد أسنانهم لإعادة إحياء ملف الرئيس دونالد ترمب، ومشكلة عدم إضاحه عن سجله الضريبي منذ إعلان ترشحه للرئاسة، والآن بعد سنتين على رئاسته والمطالب المستمرة بذلك، ومع ذلك لم يقدم ما ينجب «التزامه الضريبي» حتى الآن.

ال كابون أشهر زعماء المافيا في التاريخ الأميركي، والذي قاد عصابات دموية وشرسة، عملت في تهريب الخمر والمخدرات والإقراض بفوائد مرعبة والقمار باشكاله والعداء مخلفاً المئات من القتلى والضحايا، ومع ذلك لم يقع في قبضة العدالة بسبب جرائمه بل بسبب هروبه الضريبي وإبلاغه بسجل ضريبي مغلوط ومزيف موجه لإدارة التحصيل الضريبي.

جريمة الغش الضريبي أهم وأخطر بكثير من التهرب الضريبي في الولايات المتحدة. سقوط كارلوس غصن يذكرنا مجدداً بهيمنة السلطة الضريبية وقوتها في دول العالم الأول، لأن الضرائب هي السلطة الممكنة للشعب، وهذا مفهوم التمثيل المتكامل.

الأزمات وانبعث صراع المشاريع



يوسف الديني

بالتكثير من المواقف المغرقة في مبالغتها، كقول قيادي حماسي إنه خطاب زعيم الأمة الإسلامية حقاً.

وفي خضم تلك الأفراح الجذلة بتدشين مشروع الخلافة، تمر السنوات ويتصخم الدور السعودي وتأتي معه مرحلة جديدة من تقديم رؤية تنويرية للمجتمع مشفوعة بمشاريع اقتصادية عملاقة قائمة على التحول من اقتصاد رعي لا يجد معه منظرو الخلافة والإسلام السياسي أي إشكالية بقدر هلعهم من فتح الأسواق والاستثمارات الخارجية والاعتماد على رأس مال الدولة الحقيقي وهو المواطن وتاهيله بالابتعاث والعمل في القطاع الخاص، لأن هذا التحول يتضمن حتماً تغييراً في كثير من الثوابت المتوهمة التي كان يقف عليها دعاة التطرف في تمرير مشروعهم.

المشروع السعودي ولد من رحم الإخفاقات الكبيرة التي عاشها مشروع الخلافة بعد انهيار الربيع العربي على مستوى الداخل والإرتياك على مستوى الخارج، وساهم في تصعيد النموذج السعودي غياب المشاريع السياسية البديلة في المنطقة وضعف الأحزاب التقليدية من اليسار إلى الناصرية... الخ هذه الأحزاب التي تعيش أسوأ حالاتها.

تصضم الأزمة ومحاوله إنكفاء لهيها بالتسريبات والإشاعات كلما خبت يؤكدان إرث أصحاب المشاريع المضادة لقوة الدولة السعودية التي تجلت في فترات تاريخية عديدة وصعبة وملينة بالمنحنيات. وفي كل منعطف سياسي يقتضي تغييراً ما، تبدأ التكهانات وتسخج الأساطير وتبقى السعودية:

التعامل الإيجابي مع العراق ما بعد «داعش» رغم كل تحفظها على سلوك إيران في الداخل العراقي وعلاقتها بالمليشيات. المشروع المقابل للمشروع السعودي هو مشروع قديم جدته أحزاب الإسلام السياسي وعلى رأسها «الإخوان» لاستعادة الخلافة عبر بوابة التحالف مع دول فقدت دورها أو أن قدرتها وحجمها لا يؤهلها إلا للعب دور هامشي في اصطباذ الأزمات والاستثمار في النكبات والمعارضات والمليشيات ودعمها. تلك الدول والجماعات والمهاضون للسعودية اجتمعوا ذات يوم في قلب عاصمة خلافتهم المتخيلة، وقام الخليفة حينها بخلع سترته وفك أزرار قميصه المضاد لرصاص وهو يتلو آياتاً شعرية تذكر عواصم الخلافة الإسلامية في الماضي في ثلاث ساعات من التسويق لمشروع الخلافة بطريقة، وأنا استرحها الآن، تشبه تدشيناً لذلك المشروع، قابله قيادات الإسلام السياسي



الرئيس البرازيلي الجديد ومخاطر الأرض المجهولة



ماك مارغوليس *

الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونقل سفارة البرازيل من تل أبيب إلى القدس من شأنها أن تُعرض هذه العلاقات التجارية الجيدة لمخاطر جمة. وكان ذلك واضحاً للغاية عندما قررت مصر، وبشكل مفاجئ، إلغاء زيارة وزير الخارجية البرازيلي إلى القاهرة مؤخراً. ولا عجب أن بولسونارو ينفي في الأونة الراهنة اتخاذ أي قرار رسمي بشأن نقل سفارة بلاده إلى القدس.

ولا يوجد مجال ترتفع فيه المخاطر الاقتصادية لدى البرازيل أكثر من علاقاتها مع الصين؛ إذ تعد الصين أكبر مستثمر منفرد لدى البرازيل، وأفضل عملاء البرازيل قاطبة، حيث تشتري بكين كل شيء من البرازيل بدءاً من فول الصويا حتى خام الحديد. واستوردت الصين ما يقارب 30 مليار دولار من البرازيل خلال النصف الأول من العام الحالي، مما يعد ارتفاعاً بنسبة 11% عن العام الماضي، وفقاً لبيانات وزارة التجارة. وبلغ حجم التجارة الثنائية نحو 44,8 مليار عام 2000، حيث بلغت 4,7 مليار دولار من البرازيل التي حققت فائضاً يقرب من 14,8 مليار دولار جراء ذلك. وفي ذلك قال لويز أوغوستو دي

الادعاء لقوانين الواقع. ولننظر في شأن تصريح بولسونارو الأخير بأنه لن يتوقف على العاصمة البرازيلية، فإن ضبط مسار السياسة الخارجية في البرازيل يعني الكثير بالنسبة إلى ثروات الدولة صاحبة أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية والعالم الخارجي، في حين أن تجاهل الأصدقاء التقليديين قد يرجع بنتائج عسكية وخيمة مع مرور الوقت.

ومع كل هذا الحديث عن الابتعاد عن الأساليب القديمة، يأتي بولسونارو إلى الرئاسة محملاً بمسؤولية حماية الإرث الوطني الهائل للبلاد. وبعد سنوات ممتدة من التراجع، باتت صناعة النفط والغاز الطبيعي الوطنية في توسع

مسارها تماماً. ومع ذلك، فإن خطاب السيد بولسونارو العدائي قد أثار بالفعل حفيظة الكثيرين من عملاء البرازيل على الصعيد العالمي، وأهمهم الحلفاء الإقليميين، وأغضب الشركاء التجاريين المحوريين - وجاء كل ذلك قبل أسابيع من توليه منصبه الرئاسي بالفعل. لقد شكّلت تصريحات بولسونارو الحادة عدة صعقات قوية لدى الأرجنتين، والصين، وأغلب بلدان العالم العربي حتى الآن.

وصحيح أن بولسونارو لم يكن يلقي بهذه القبائل الدبلوماسية الحارقة حتى تراجع إلى اتخاذ مواقف ذات صبغة عالية وأكثر تقبلاً وحساسية. ويقول بولسونارو إنه يتعين الآن إسقاط اتفاقية باريس المناخية المعلقة في الفراغ بشأن حقوقي التغييرات المناخية المهددة. وماداً بشأن هؤلاء الإمبرياليين الاقتصاديين الصينيين الذين لا يرغبون في شراء المنتجات البرازيلية فحسب وإنما «شراء البرازيل» نفسها؛ لقد خُفّت حدة هذه الخطابات الهجومية الرعناء بحثاً عن العلاقات الدولية المنفرة. إن محور الاعتدال يتمثل في

إلتقاء البرازيل مع أسوأ كوارثها الاقتصادية التي تحملها الذاكرة، وربما من أسوأ ما تعينه عليه غرأته كأحد أنصار المنهج السياسي المتشدد، يحاول الرئيس البرازيلي المنتخب حديثاً جايير بولسونارو، الاعتماد على فريق عمل مخضرم من المدربين السابقين في جامعة شيكاغو، ومن المؤيدين لسياسات الأسواق. وكان اختياره منصب وزير العدل هو سيرغيو مورو بطبيعة الحال، وهو القاضي الاتحادي الذي ترأس التحقيقات في فضيحة كارواش البرازيلية الشهيرة، التي تعد أكبر قضية فساد سياسي في قارة أميركا اللاتينية.

إذن، من سيكون وزير خارجية السيد بولسونارو الجديد، والقافز المحظي المخضرم الذي سوف يهبط لا محالة في عالم غامض وعالق فيما بين الحرب الباردة الجديدة التي باتت تلوح في الأفق والصراع التجاري المحتمل والخارق للمعاهدات التجارية الهمزة؟ أجل، تحتاج كل الحكومات الجديدة إلى وقت كافٍ - والكثير من التجربة والخطأ - حتى ينضبط

هل يقاب «سناپ شات» الطاولة على «فيسبوك»



شيريا أوفيد *

ماذا لو أن تطبيق «سناپ شات» استنسخ «تجربة فيسبوك»؟

قال إيفان شيايغل، الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لشركة «سناپ»، مراراً إن تطبيق «سناپ شات» مكان للتعامل العميق مع عدد محدود من جهات الاتصال. في الحقيقة، فإن غالبية النشاط في هذا التطبيق تنحصر في نشر المستخدمين للصور والمقاطع المصورة القصيرة التي تسمى «سناپس»، والتي يتبادلونها مع الأصدقاء كنوع من التواصل البصري. غير أن الإعلانات لا تظهر في النيار الذي يمر عبر ثلاثة مليارات لقطة سريعة يرسلها الناس إلى بعضهم بعضاً كل يوم، لكن عدداً كبيراً من الصور الاعلانية يظهر في مكان عام من التطبيق تتخاطب من خلاله الوكالات الإخبارية وشركات الترفيه والمشاهير مع العالم. إن الفصل بين الاستخدام المكلف الخاصية الدردشة وحصص العائدات الواردة من أي وجهة أخرى يمثل حافزاً سلباً. فلتطبيق «سناپ شات»، أو الدردشة باستخدام الصور، في حاجة لأن يغري المستخدمين الفرحين بتبادل الصور طيلة اليوم مع أصدقائهم للانتقال إلى جانب التطبيق الذي يدر ربحاً على «سناپ».

هناك حل لهذه المسألة، وإن كنت أعتقد أن مستخدمي «سناپ شات» لن يحبوه كثيراً، وهو أن يبدأ تطبيق «سناپ» في بيع الإعلانات في تطبيق المحادثات الخاصة. لقد اجتاز «فيسبوك» هذه المرحلة بالفعل بأن اختبر تجربة جعل الشركات تدفع ثمن التفاعل مع المستخدمين من خلال تطبيق الدردشة «ماسنجر»، وهو كذلك مكان للدردشة بين عدد محدود من الناس بعيداً عن عين العامة. وسوف يتخذ تطبيق الرسائل الآخر «واتساب» نفس المنحى قريباً.

عمل «فيسبوك» بلا هوادة على استنساخ تجربة «سناپ شات» والآن حانت الفرصة لـ«سناپ شات» لأن يقبل الطاولة بأن يستعير تكتيكات إعلانية من تطبيقات رسائل «فيسبوك». إن استحداث الإعلانات في الدردشة أمر يتناسب مع استراتيجية الشركة الاعلانية، ولذلك لماذا لا تعتمد استراتيجية «سناپ» الاعلانية على السمة الأساسية والأكثر استخداماً في تطبيقاتها؟

بالنسبة للناس غير المعتادين على «سناپ شات»، أقول إن لهذا التطبيق ثلاث وظائف أساسية: أولاً، هناك الكاميرا التي يستخدمها الناس في التقاط الصور ومقاطع صغيرة وتعديلها بإضافة بعض المؤثرات. ثانياً، هناك خيط من المحادثات الخاصة بين الأشخاص الذين يرسلون تلك الصور إلى الأصدقاء. ثالثاً، هناك خاصية «ديسكوفر»، وتعني «التكشيف»، وهو قسم يضم صوراً ومقاطع مصورة من إنتاج وكالات إخبارية وشركات ترفيه وأشخاص لهم معجبون، مثل الممثل الكوميدي كيفين هارت، وهناك أيضاً منتجات شخصية من الأصدقاء يسمى «ستوريز»، أو «قصص».

يجني تطبيق «سناپ» المال من خلال اثنين من تلك التطبيقات الثلاثة. فشركات مثل «أديداس» تدفع مقابل إنتاج رسوم متحركة نرى فيها الناس يلعبون بكرة متحركة في صور «سيليبي». المعلنون كذلك يشترطون رسائل إعلانية داخل مونتاج «ديسكوفر» ومن خلال خواص «فريندر» بين الأصدقاء. لم يبق تطبيق «سناپ» بتعطيل الخواص التي يجني من خلالها عائدات الإعلانات، لكن المحللون يعتقدون أن المستخدمين يقضون جزءاً بسيطاً من وقتهم في قسم «ديسكوفر»، وهو القسم الذي يولد إعلانات الشركة.

يعني ذلك أن شيايغل، الشريك المؤسس لشركة سناپ، يشعر بالثقت والحيرة بين ما يريده المستخدمين وبين القسم التجاري الذي يفيد الشركة مادياً. ولذلك فإن أفضل الأساليب للحصول على المال من خلال الجانب غير المستغل في تطبيق «سناپ شات» يجب أن يمثل الأولوية والمطلب الأول من المسؤولين التنفيذيين الذين جرى تعيينهم مؤخراً للإشراف على إعلاناتها وعلى مجالات توليد المال بصفة عامة. لم تستبعد شركة «سناپ» هذه الإمكانية، ففي مكالمة مع محللين جرت عبر الكونغرس في أغسطس (آب) الماضي، أفاد المدير المالي لسناپ بأن الشركة «تسعى إلى تحديد القيم المالية لكافة استخدامات التطبيق»، وذكر احتمالية العمل على جني المال من خلال نشاط «سناپ».

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

الاستثمارات المتاحة هناك. وقد يكون من السابق لأوانه القول أن العملة الصينية قد انخفضت لصالح بولسونارو. ويقول أوليفر ستونكيل، أستاذ العلاقات الدولية في مؤسسة «غيتوليو فارغاس» في ساو باولو: «على غرار ترمب، فإن بولسونارو ليس رئيساً عادياً. ولذلك من الحمق الاعتقاد باعتماده سياسة خارجية عادية. فلقد تم انتخابه لتغيير بعض الأمور التقليدية المعهودة وسوف يقوم بذلك فعلاً». والتعود إلى الرئيس الأميركي يتسق تماماً مع هذا السيناريو. ولم يخف بولسونارو إعجابته الشديد بشخص الرئيس دونالد ترمب، الذي عصف بكل ما هو معهود من ركائز السياسات الخارجية منذ توليه السلطة. ودعا في خطابهات الخارجية إلى الغزو البرازيلي الكولومبي المشترك ضد فنزويلا إثر إيماءة الموافقة من جانب واشنطن، تلك التصريحات التي أثارت عاصفة من الشائعات والتكهنات التي غمرت أفاق المنطقة في الأونة الأخيرة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

كاسترو نيفين، السفير البرازيلي الأسبق لدى الصين ورئيس مجلس الأعمال الصيني - البرازيلي المشترك: «تحقق الصين نمواً بمعدل يوازي ضعف المعدل العالمي لبقية الدول، وتتحول إلى الاقتصاد المدفوع بالاستهلاك. وهذا يعني أنها سوف تقود الطلب العالمي ليس فقط من حيث الغذاء ولكن من حيث السلع المصنعة التي تنتجها. وأغضب الصين لخدمة بعض الأغراض السياسية يعد بمثابة إطلاق المرء النار على نفسه». كما لا يعد التراجع والإذعان لبكين من السياسات الخارجية الصحيحة كذلك. تقول مارغريت مايرز من مؤسسة الحوار الأميركي المشترك، والتي رسمت خرائط استثمارات البنية التحتية الصينية في أميركا اللاتينية: «إن كانت البرازيل تحاول التصرف استراتيجياً، فينبغي عليها التفكير بشأن الشراكة مع الصين، وضمان تنوع المصادر التجارية، والتفاعل مع المبادرات المختلفة وتعزيز الإمكانات الصناعية. ووفق الحد الذي ترغب الحكومة البرازيلية الجديدة في خصصته، سوف تكون لدى الصين اهتمامات كبرى بشأن

مشاريعنا في قارة أفريقيا

جمهورية مصر العربية 4 المملكة المغربية 7 جنوب إفريقيا 3

عدد الدول: 3 إجمالي المشاريع: 14 إجمالي إنتاجية الطاقة الكهربائية: 3,741 ميغاواط

التقنية: تقليدية (غازية بالحرارة المركبة) | متجددة (طاقة شمسية مركزة / شمسية كهروضوئية / رياح)

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

اقتصاد

أعلن عن تدشين مشروع «وعد الشمال» الخميس المقبل... و5 تريليونات ريال مواد ثمينة لم تستغل الفالح؛ ولي العهد سيشارك في قمة العشرين بالأرجنتين نهاية الشهر الحالي

من جهته، أوضح عابد السعود، وكيل وزارة الطاقة والرئيس التنفيذي لبرنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، أن الخدمات اللوجستية تعمل عليها 33 جهة. وصرح بأن البرنامج يستهدف لإنجاح مليون و700 ألف وظيفة في عام 2030، مؤكداً أن البرنامج يسعى لرفع القاعدة التصديرية لنصل إلى تريليون ريال (133,3 مليار دولار) في 2030. وأوضح أن هناك ما قيمته 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار) من المواد لم تستغل في قطاع التعدين بالمملكة.

مفتوحاً لجميع الشركات الوطنية فيما يتعلق بالاستثمار في ولدت وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، في الوقت ذاته، إلى إطلاق برنامج استكشافي نشط لمعرفة المناطق الاقتصادية في المملكة، مشيراً إلى أنه لن تصل المملكة إلى قناعة بشراء محطات نووية في وقت تتجمع فيه بثروات كبيرة على امتداد أراضي البلاد.

ولغت الفالح إلى أن تكلفة جميع مراحل مشروع وعد الشمال تبلغ 85 مليار ريال (22,6 مليار دولار)، منوهاً بأنه لم تستغل بعد موارد ثمينة تقدر قيمتها بنحو 5 تريليونات ريال (1,3 تريليون دولار). جاء ذلك خلال لقاء وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بالإعلاميين أمس الاثنين بالرياض، للحديث عن تدشين خادم الحرمين الشريفين، منظومة

سلمان بن عبد العزيز، سيدشن أكبر مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية في منطقة الشرق الأوسط وربما على مستوى العالم، يوم الخميس المقبل في سكاكا، في وقت يسعى فيه برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية لرفع القواعد التصديرية لتصل إلى 133,3 مليار دولار في 2030.

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف كشف المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي، أن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، سيشارك في قمة العشرين بالآرجنتين في نهاية الشهر الحالي، ضمن جولة خارجية سيقوم بها في مقبل الأيام. وأكد وزير الطاقة السعودي،

أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، سيدشن أكبر مشروع لإنتاج الطاقة الشمسية في منطقة الشرق الأوسط وربما على مستوى العالم، يوم الخميس المقبل في سكاكا، في وقت يسعى فيه برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية لرفع القواعد التصديرية لتصل إلى 133,3 مليار دولار في 2030.

مدير وكالة الطاقة يحذر من شح المعروض في أسواق النفط

مشتري للخام والمكثفات الإيرانية قبل أن توقف الواردات في الربع الثالث من العام قبيل العقوبات. وقالت مصادر في القطاع إنه من المقرر أن يستمر توقف مشتريات المصافي في كوريا الجنوبية، وربما حتى نهاية العام، وربما سُتأنف الشحنات في أواخر يناير أو مطلع فبراير (شباط)، إذ يجري المشترون محادثات مع إيران لتوقيع عقود جديدة. ونقلت «رويترز» عن مصدر على اطلاع مباشر على الأمر، قوله: «يسعون للحصول على أفضل سعر ويجرون محادثات مع إيران». وأضاف أن معظم الناقلات محجوزة حتى ديسمبر المقبل، لذا فإن كوريا الجنوبية قد تتمكن من شحن النفط الإيراني في يناير على أقرب تقدير.

وتحلول الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

أخفى عن السلطات اليابانية 45 مليون دولار «الأسطورة» كارلوس غصن يقع في فخ إغراء التهرب الضريبي



رئيس «تحالف رينو - نيسان» خلال فعالية سابقة (رويترز)

حتى تبين ما تبين. وكان القضاء الياباني المختص اتصل بكارلوس غصن (64 سنة) صباح أمس وطلب منه الحضور طوعاً للتحقيق معه في خرقه القوانين، لا سيما المالية والبورصية والضريبية. ووفقاً للتلفزيون الياباني الرسمي (إن إنش كيه)، فقد حصل توقيف الرجل بعد قليل من وصوله إلى دائرة القضاء المختص. وأكدت المحطة أن مقر شركة «نيسان» في يوكوهاما قرب طوكيو تعرض لأغراض شخصية. لذا اقترح مجلس إدارة الشركة إقالة غصن الذي جرى توقيفه في طوكيو أمس.

أدى ذلك ليؤكد معلومات نشرتها صحيفة «أساهي شينبون» اليابانية اليومية صباح أمس عن توقيف غصن والتحقق معه بسبب مخالفاته المالية. ووافق الرجل على التعاون مع القضاء، وفقاً لمصادر نقلت عنه «أنه مطمئن لوفقه وسيدافع عن نفسه جيداً». وأكدت مصادر متابعة أن المسألة متعلقة بإخفاء مداخل حصل عليها غصن من بيع وشراء أسهم ويقدر المبلغ بعشرات الملايين من الدولارات. وأكدت مصادر أخرى نقلت عنها وكالة «جيجي» اليابانية أن المبلغ يصل إلى 45 مليون دولار، مشيرة إلى أنه كان عليه الإفصاح عن 10 مليارات يين، لكنه أضح عن نصف المبلغ فقط، وأن هذه الممارسة تراكمت مفاعليها منذ 2011، واستمرت 5 سنوات متتالية. وذكرت مصادر متابعه أن وراء المسألة شخص ادعى «صفة التبليغ» ودفع الشركة إلى التحقيق في ادعائه على مدى الأشهر القليلة الماضية

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

وتحليل الساعة 0609 بتوقيت غرينتش، سجل خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود شهر أقرب استحقاق 67,21 دولار للبرميل، بارتفاع 45 سنتاً أو 0,7% عن الإغلاق السابق. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة 58 سنتاً أو 1% إلى 57,04 دولار للبرميل. ورغم مكاسب أمس، تظل أسعار النفط أقل نحو 25% عن المستويات المرتفعة التي سجلتها في أوائل أكتوبر (تشرين الأول)، نتيجة زيادة الإمدادات وتباطؤ نمو الطلب.

إردوغان وبوتين يفتتحان الخط البحري لمشروع «السييل التركي»

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

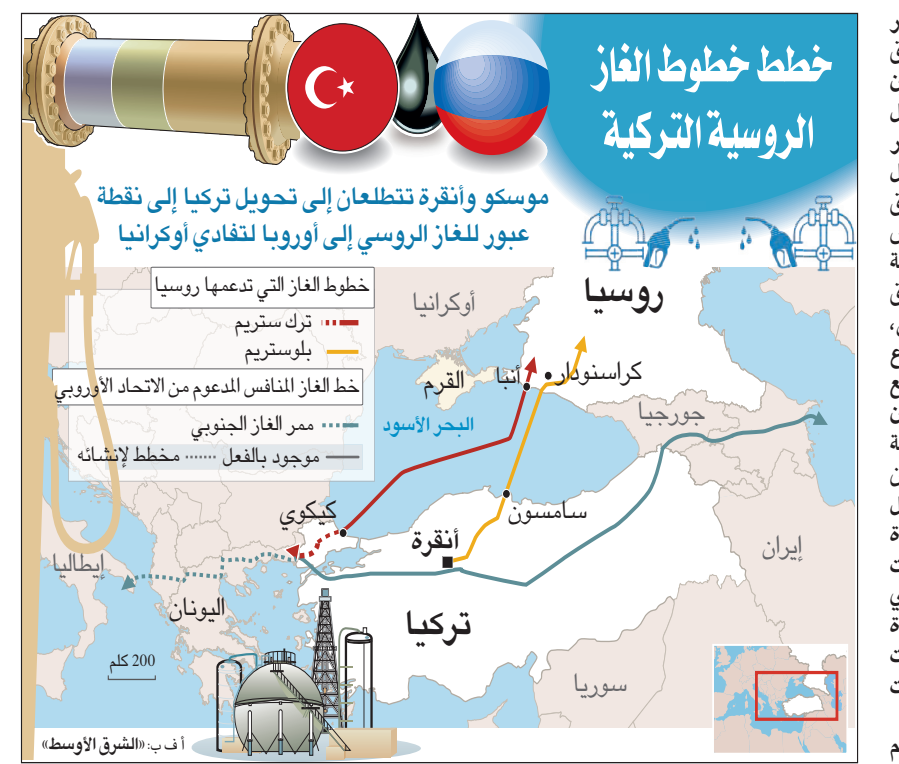
الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.



الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

الرئيسية المشتركة بين البلدين أيضاً، ومن بينها مشروع محطة توليد الطاقة النووية «تكويو» في تركيا، الذي يشكل منعقفاً مهماً في تعاونهما الثنائي، قال نوكان إن «تكويو» يفتتح حالياً بتصميم روسي بالكامل، لكننا نرغب في جذب المستثمرين الأجانب إليه أيضاً. وأوضح أن «هذا الأمر سيسهم في تعزيز العلاقات بين الجانبين وتنويع الاستثمارات المتبادلة بين البلدين، وفي الوقت ذاته سيجعل شركاءنا الأتراك أصحاب تجربة من شأنها أن يكون لها فوائد اقتصادية كبيرة». وأضاف أن 4,7 مليون دولار، ومن المتوقع أن يبلغ عدد الشركات التي ستستفيد من هذا النوع من المشاريع.

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. صديري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,45	1507	2,90
ج. استرليني	4,82	4,68	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	23,05	12,16	1940	3,73
يورو	4,29	4,17	0,44	4,21	0,43	0,35	0,81	20,53	10,83	1727	3,32

كاظم أكد أن تملك العقارات في منطقة المركز عامل مشجع للمؤسسات والشركات العالمية

محافظ مركز دبي المالي: التعديلات الأخيرة تعزز جاذبية الاستثمار الأجنبي

دبي، مساعد الزياتي

قال عيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي، إن القرارات الأخيرة للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، بصفتها حاكماً لإمارة دبي باعتماد حزمة من التشريعات الخاصة بإطار العمل القانوني والتنظيمي لمركز دبي المالي العالمي، تعكس الحرص على تقديم كافة التسهيلات لجذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز جاذبية دبي كوجهة استثمار قائمة على أفضل الأطر القانونية الداعمة للأعمال وفق أرقى معايير الشفافية والنزاهة والممارسات العالمية.

وقال كاظم في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إن ذلك يأتي كتأكيد على الموقع القوي لمركز دبي المالي كأحد أهم مراكز الأعمال العالمية للمال والأعمال في المنطقة، مضيفاً: «نلتزم بدورنا بتوفير بيئة أعمال متكاملة مبنية على تشريعات وقوانين داعمة للشركات التي تنطلق إلى تطوير أعمالها على الساحة الإقليمية، كما نواصل العمل على ترسيخ مكانة المركز باعتباره المنطقة الحرة المالية ذات الاختصاص المستقل الأكثر تطوراً ودينامياً وازدهار الأعمال بين مناطق الاختصاص المعتمدة للقانون الإنجليزي العام في المنطقة».

وأكد المحافظ أن التعديلات التي اعتمدها، والمتعلقة بقانون الملكية العقارية وقانون «ستراتا للملكية المشتركة»، ستسهم في توفير درجة أعلى من الحماية لحقوق المالكين والمقرضين لتمتلك العقارات في منطقة مركز دبي المالي العالمي، الأمر الذي سيشكل عاملاً مشجعاً بالنسبة للمؤسسات والشركات العالمية لترفع مستوى استثماراتها في المركز ودبي عموماً.

وقال إنه «في ظل التغييرات المتسارعة التي تشهدها ساحة المال والأعمال، وعقب مشاوراتنا

مع الشركات التي يحتضنها المركز والاستماع إلى آرائهم واحتياجاتهم، عمدنا إلى إدخال جملة من التحسينات إلى بنيتنا التشريعية لمواءمتها على نحو يواكب متطلبات الوقت الراهن ويضمن إطاراً تنظيمياً يوفر للشركات أفضل مناخ للاستثمار ويمررها بأدوات الدعم الكفيلة بمساعدتها على النمو وتحقيق الأهداف، ولطالما كان لدي دور ريادي على صعيد تبني أفضل الممارسات العالمية التي تضمن أعلى درجات الشفافية والامتثال، فضلاً عن مكافحة غسل الأموال».

وأشار كاظم بالنمو القوي الذي حققه المركز خلال العام الجاري، والذي يمثل على حد قوله دليلاً واضحاً على تزايد ثقة المستثمرين

والشركات من مختلف أنحاء العالم ببيئة ممارسة الأعمال في دبي عموماً ومركز دبي المالي العالمي على وجه الخصوص، وذلك بفضل ما يوفره من مقومات داعمة للنمو والازدهار وبيئة تنظيمية وتشغيلية تواكب المتطلبات المتغيرة للشركات وتحد من عوقات تأسيس الأعمال. وقال: «من شأن اعتماد التعديلات الجديدة على قوانين الشركات والملكية العقارية في المركز أن يدعم جهود استراتيجيتنا للنمو، والتي نسعى خلالها إلى زيادة حجم أعمال المركز ثلاث مرات بحلول العام 2024».

وكان الشيخ محمد بن راشد اعتمد مؤخراً بصفتها حاكماً لإمارة دبي، عدداً من التشريعات الخاصة بإطار العمل القانوني والتنظيمي



عيسى كاظم

تلك التعديلات بعد إجراء مباحثات واستشارات موسعة ومقارنات معيارية عالمية لإتاحة أقصى درجات المرونة وتحديد الشركات الخاصة الصغيرة، علاوة على ما يوفره القانون من مستويات ملائمة من الرقابة على الترتيبات المؤسسية المعقدة كتلك المرتبطة بالشركات المدرجة، وعمليات الاندماج، وخطط التسوية، وإعادة هيكلة الديون.

وتتزامن تعديلات قانون الشركات مع عملية تحديث شامل لأنظمة عمل الشركات القائمة في المركز، وذلك بهدف تسهيل مزاولة الأعمال مع الامتثال لأحدث متطلبات «مجموعة العمل المالي» و«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» حول شفافية الملكية النفعية ومتطلبات مكافحة غسل الأموال.

أما تعديلات «قانون الملكية العقارية» و«قانون ستراتا للملكية المشتركة»، فهي تشمل تحديث نظام الملكية العقارية لضمان حماية أفضل لحقوق المالكين والمقرضين لتمتلك عقارات في منطقة مركز دبي المالي العالمي، فضلاً عن إطلاق سجل للعقارات البيعية على المخطط، ومتطلبات الضمان للمطورين.

مركز دبي المالي العالمي وتتضمن تعديلات في قوانين الشركات والملكية العقارية في المركز، كما تعنى بالبيئة التشغيلية العامة للشركات التي تتخذ من المركز مقراً لها.

وتهدف التعديلات المعتمدة إلى ترسيخ مكانة المركز باعتباره منطقة حرة مالية ذات الاختصاص المستقل والأكثر تطوراً ودينامياً وازدهار الأعمال بين مناطق الاختصاص التي تعتمد القانون الإنجليزي العام في المنطقة، وتشمل التعديلات عدد من قوانين مركز دبي المالي العالمي والخاصة بالشركات، والتشغيل، والملكية العقارية، والملكية المشتركة على التوالي، ويعتمد قانون الشركات الجديد في مركز دبي المالي العالمي نظاماً جديداً لتصنيف الشركات إلى عامة وخاصة. وقد جاء اعتماد

«غولدمان ساكس» يتوقع هبوطاً واسعاً للدولار

لندن، «الشرق الأوسط»
دعماً من ضعف الدولار جراء مخاوف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) بشأن الاقتصاد العالمي.

وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1219,98 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07,45 بتوقيت غرينيتش، بعد أن كسب نحو 0,7 في المائة خلال الجلسة السابقة. وهبط الذهب في المعاملات الأميركية الآجلة 0,3 في المائة إلى 1219,6 دولار للأوقية.

وفقد الدولار نحو 0,5 في المائة بالجلسة السابقة بعدما أشار صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي إلى ارتفاعات جديدة آتية في أسعار الفائدة، في حين أشاروا بعض المخاوف بشأن تباطؤ عالمي محتمل، مما أثار شكوكاً في الأسواق بأن دورة التشديد النقدي لن تدوم طويلاً.

ومن المتوقع رفع أسعار الفائدة الشهر المقبل للمرة الرابعة هذا العام، وأشار صناع السياسات في وقت سابق لاحتتمال رفع أسعار الفائدة مرتين آخرين بحلول يونيو (حزيران) 2019.

قال بنك الاستثمار «غولدمان ساكس»، أمس، إنه يتوقع هبوطاً واسعاً للدولار في العام المقبل مع تباطؤ النمو الاقتصادي الأميركي ليطماش أكثر مع المتوسط العالمي. وذكر «غولدمان» أن هذه التقديرات تعني أنه عدل نظريته المتشائمة للين الياباني، متوقعاً أن ترتفع عملات أميركا اللاتينية والكرونة السويدية والسدولارات الكندي والسترالي والنيوزيلندي.

وقال «غولدمان ساكس» في تقرير «أفاق الاقتصاد الكلي لعام 2019»: «نتوقع عدة تغيرات في البيئة الاقتصادية العالمية لتشير، بالاقتران مع عدد قليل من العوامل السلبية في الأمد المتوسط، إلى اتجاه نزولي أكثر منه صعودياً للدولار بصفة عامة في 2019». يأتي ذلك بالتزامن مع تراجع أسعار الذهب أمس مع إقبال المستثمرين على جني بعض الأرباح بعدما سجل المعدن مكاسب على مدى 4 جلسات متتالية الأسبوع الماضي، إلا أن الأسعار تلتقت

اليابان تسجل عجزاً تجارياً

بقيمة 4 مليارات دولار في أكتوبر

المائة إلى 573,4 مليار ين، وسط زيادة

كان الفائض التجاري لليابان تراجع مع الولايات المتحدة بنسبة 14,5 في المائة على أساس سنوي إلى 455,8 مليار ين (4,1 مليار دولار) في أغسطس (آب).

وحت نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، اليابان على إبرام اتفاقية تجارة ثنائية بشأن السلع والخدمات خلال زيارته لطوكيو، التي استمرت يومين، الأسبوع الماضي.

وقال بنس: «نحن واثقون من أن هذه الاتفاقية ستضع شروطاً للسلع، بالإضافة إلى مجالات رئيسية أخرى، بما في ذلك الخدمات». وأضاف أن بلاده تعاني من خلل في الميزان التجاري مع ثالث أكبر اقتصاد في العالم منذ «فترة طويلة جداً».

أعلنت الحكومة اليابانية أمس

الاثني، تسجيل عجزاً تجارياً بقيمة 449,3 مليار ين (أربعة مليارات دولار) خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أول تراجع خلال شهرين وسط زيادة واردات النفط والغاز الطبيعي المسال.

وارتفعت قيمة الصادرات بنسبة 8,2 في المائة على أساس سنوي إلى 7,2 تريليون ين، بينما قفزت قيمة الواردات بنسبة 19,9 في المائة إلى 7,7 تريليون ين، حيث زادت واردات النفط بنسبة 33,7 في المائة، كما قفزت واردات الغاز الطبيعي المسال بنسبة 49,3 في المائة، وفقاً لما ذكرته وزارة المالية اليابانية.

وتراجع الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة بنسبة 11 في

مديفيد: الحرب الجمركية ستعود بالضرر على من أشعلها ولن يفوز فيها أحد

موسكو تتهمسك بمنظومة التجارة العالمية... وتنتقد الموقف الأميركي

حمائية... لذلك «تؤيد روسيا الحفاظ على نظام التجارة الحرة والمتفوحة، ومبدأ ما يسمى بالتعددية، أو مبادئ العلاقات متعددة الأطراف في التجارة»، وتدعو إلى «ترسيخ هذه المبادئ»، لكن على أسس أكثر حداثة»، وفق ما قال رئيس الوزراء الروسي، وأكد في الخطاب أن «هناك الكثير من الدول تؤيد هذا الموقف، بما في ذلك الصين وفيتنام، والدول الأوروبية»، وعبر عن أمله في أن «نتفهم مع الوقت من إقناع الدول الأخرى في دعم هذا الموقف تحديداً».

تلك من الدول التي تحاول فرض نهجها على الجميع، لكنها تأتي ببعض الخسائر لمجمل منظومة التجارة العالمية»، وحذر من أنه «لن يكون هناك أي فائز في هذه الحرب».

وعبر عن قناعته بأن تلك القيود التجارية قد تساعد على تحسين وضع السوق المحلية، لكنها في نهاية المطاف ستعود مع الوقت بنتائج سلبية على من فرضها، ومثال على ذلك أشار إلى ارتفاع أسعار بعض السلع في الولايات المتحدة بعد أن فرضت الإدارة الأميركية «رسومًا

وقال: «إذا كنا غير قادرين على الاتفاق حول بيان ختامي، فكيف هذا الوضع بدأ مع صدور تلك القرارات التي اتخذها واحد من الشركاء، أي الولايات المتحدة الأميركية».

ورأى مديفيد أن الإخفاق في إصدار بيان ختامي إشارة سلبية لا تدعو للثقة بشأن العمل معاً على إصلاح مؤسسات منظمة التجارة العالمية، وإن أكد استعداد بلاده للمفاوضات بهذا الشأن، عبر عن تشاؤمه حيال إمكانية نجاح مثل تلك المفاوضات،

محددة اتخذها جزء من الدول»، وأضاف: «لنقل بوضوح، إن هذا الوضع بدأ مع صدور تلك القرارات التي اتخذها واحد من الشركاء، أي الولايات المتحدة الأميركية».

وقال مديفيد أن الإخفاق في إصدار بيان ختامي إشارة سلبية لا تدعو للثقة بشأن العمل معاً على إصلاح مؤسسات منظمة التجارة العالمية، وإن أكد استعداد بلاده للمفاوضات بهذا الشأن، عبر عن تشاؤمه حيال إمكانية نجاح مثل تلك المفاوضات،

على مبادئ عمل مؤسساتها، وترسيخ مبادئ التعددية في العلاقات التجارية، بعد تعديلاتها لتصبح أكثر صرامة. وأكد دعم عدد كبير من الدول، بينها الصين ودول أوروبية، لهذه الربة على أهمية وثيقة مثل «البيان الختامي» الذي أخفقت القمة في تبنيه، حذر مديفيد من أن «منظومة التجارة الروسية عرضة لضربة الأذن»، والقي باللوم عن ذلك على الولايات المتحدة، وقال إن هذا الوضع الذي تعيشه التجارة العالمية في هذه المرحلة «نتيجة قرارات

على مبادئ عمل مؤسساتها، وترسيخ مبادئ التعددية في العلاقات التجارية، بعد تعديلاتها لتصبح أكثر صرامة. وأكد دعم عدد كبير من الدول، بينها الصين ودول أوروبية، لهذه الربة على أهمية وثيقة مثل «البيان الختامي» الذي أخفقت القمة في تبنيه، حذر مديفيد من أن «منظومة التجارة الروسية عرضة لضربة الأذن»، والقي باللوم عن ذلك على الولايات المتحدة، وقال إن هذا الوضع الذي تعيشه التجارة العالمية في هذه المرحلة «نتيجة قرارات

موسكو، طه عبد الواحد

حمل رئيس الوزراء الروسي دميتري مديفيد الولايات المتحدة المسؤولية عن إخفاق قمة دول آسيا - المحيط الهادئ (آبيك)، في تبني بيان ختامي، وكذلك عن الحرب التجارية الدائرة حالياً، والتي تهدد منظومة التجارة العالمية، وأعرب عن قناعته بأنه «لا فائز في تلك الحرب»، وانتقد الموقف الأميركي من الإصلاحات في منظمة التجارة العالمية، مؤكداً تمسك بلاده بالمنظومة، مع الحفاظ

بورصة لندن تنقل تداولات السندات الأوروبية إلى ميلانو

ضبابية «بريكست» تعصف بمعنويات الشركات البريطانية

تأثر استهلاك الأفراد بسبب ضعف الزيادة في الدخل، ورأوا أنه من الممكن تعويض هذا الأمر من خلال زيادة طفيفة في الصادرات التي ستكون أرخص ثمناً بسبب الانخفاض الملحوظ في قيمة الجنيه الإسترليني.

كما نوه خبراء الصندوق بوجود عائق آخر أمام النمو الاقتصادي البريطاني متمثلاً في تراجع الهجرة من دول الاتحاد الأوروبي إلى بريطانيا، لا سيما أن المملكة المتحدة في حاجة إلى عمالة ذات تدريب جيد من دول مثل بولندا أو دول البلطيق. وقبل إجراء الاستفتاء في صيف 2016، كان رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كامبرون أعلن أن الهجرة هي القضية الرئيسية في النقاش الذي سيدور حول خروج بريطانيا. وتوقع صندوق النقد ضعفاً نسبياً في معدل النمو الاقتصادي البريطاني، وأوضح أن معدل النمو سيصل في العام الحالي إلى 1,4 في المائة، وسيرتفع في 2019 إلى 1,5 في المائة. كما توقع الصندوق أن يظل معدل الدين السريانية لبريطانيا عند نحو 85 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وقال إن هذا المعدل «مرتفع نسبياً لكنه مستقر».

وجاء في بيان للصندوق أن «المخاطرة الأكبر (للتوقعات النمو) تتمثل في إمكانية مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، وهو ما سيكون له تأثير كبير على النمو، ولا سيما إذا حدث ذلك بشكل غير منظم ومن دون فترة انتقالية».

وأضاف الصندوق أنه رغم أن خروج بريطانيا يمثل المخاطرة الكبرى بالنسبة للاقتصاد البريطاني، لكنه ليس المشكلة الوحيدة، مشيراً إلى استمرار الضعف في معدل زيادة الإنتاجية في بريطانيا وارتفاع مديونية القطاع العام، وختامي الغفقات الحكومية بسبب تزايد متوسط الأعمار المجتمع البريطاني، بالإضافة إلى العجز الكبير في ميزان التجارة. وتابع الصندوق أن كل هذه العوامل تعني تحديات اقتصادية للمملكة المتحدة. وأشار التقرير الذي أعده خبراء الصندوق عقب زيارة لبريطانيا إلى «تباطؤ الاستثمارات الاقتصادية منذ إجراء الاستفتاء على عضوية الاتحاد الأوروبي، وذلك بسبب حالة عدم اليقين حيال الصلابة المستقبلية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وبسبب توقع ارتفاع تكاليف التجارة». في الوقت نفسه، لفت الخبراء إلى

لتطويرها، والحفاظ على مبادئ عمل مؤسساتها، مع إصلاحات على الحوكمة واليات النظر في القضايا الخلفية. ونوه إلى أن غالبية الدول تؤيد هذه الموقف، لكن ليس كلها «وهناك بعض الدول، مثل الولايات المتحدة، يقولون إن كل شيء على ما يرام، ولا نرى حاجة بفعل أي شيء».

في سياق متصل، توقف رئيس الوزراء الروسي عند «الحررب التجارية»، التي يشهدها العالم حالياً، وقال بهذا الصدد إن «تلك الحررب بدأت تأتي بنتائج محددة لهذه أو تلك الدول»، وقال: «إذا كنا غير قادرين على الاتفاق حول بيان ختامي، فكيف هذا الوضع بدأ مع صدور تلك القرارات التي اتخذها واحد من الشركاء، أي الولايات المتحدة الأميركية».

ورأى مديفيد أن الإخفاق في إصدار بيان ختامي إشارة سلبية لا تدعو للثقة بشأن العمل معاً على إصلاح مؤسسات منظمة التجارة العالمية، وإن أكد استعداد بلاده للمفاوضات بهذا الشأن، عبر عن تشاؤمه حيال إمكانية نجاح مثل تلك المفاوضات،

تدشين مسح توقعات الشركات لـ «آي إتش إس ماركيت» في عام 2009. وقال تيم مور، الخبير الاقتصادي لدى «آي إتش إس ماركيت»: «التقارير من المشاركين في المسح تشير على نطاق واسع إلى أن المخاوف المرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تضغط بقوة على خطط الشركات للاستثمار والتوظيف». كما أظهرت

استقرار نسبي لمركز لندن المالي عقب البريكست. وفي غضون ذلك، أفاد تقرير فصلي من شركة «آي إتش إس ماركيت» للبيانات، التي تصدر أيضاً مؤشرات مديري المشتريات التي تحظى بمتابعة وثيقة، أن خطط الشركات العاملة بقطاعي الصناعات التحويلية والخدمات بخصوص التوظيف والاستثمار قد تراجعت.

ويظهر المسح، الذي أجري خلال النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن الشركات تعتبر حالة «الأوروبية» من لندن إلى إيطاليا قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) المقبل. ويتداول برنامج السندات الحكومية الإلكترونية في بورصة لندن، المعروف باسم «إم تي إس كاش» MTS Cash، بمعدل نحو 13,4 مليار يورو (15,31 مليار دولار) من السندات يومياً، وسيتم تحويل نحو 20 في المائة من هذه القيمة إلى ميلانو، في حين أن التجارة في سندات الحكومة البريطانية ستبقى في لندن، وذلك بداية من أول مارس 2019. وتأتي الخطوة البريطانية في محاولة لطمأننة المستثمرين إلى وجود



أعلنت بورصة لندن أمس عن نقل تداول السندات الحكومية الأوروبية إلى ميلانو استباقاً لـ «بريكست» (رويترز)

يساهم في ترسيخ دعائم اقتصاد المعلوماتية الأمن

المركز الوطني للتصديق الرقمي في السعودية ركيزة أساسية لدعم التعاملات الإلكترونية

الرياض، شجاع البقعي

يبدع المركز الوطني للتصديق الرقمي في السعودية الخطوات الكبيرة التي تتخذها البلاد نحو تطوير الخدمات الإلكترونية، وتفعيل خدمات التصديق الرقمي في القطاع المصرفي، بما يضمن بالتالي توفير بيئة تحتية قوية تدعم فرص التحول إلى العصر الرقمي.

وفي هذا الخصوص، أكد نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس هيثم بن عبد الرحمن العوهلي على أهمية الجهود والخطوات المبذولة التي يقوم بها المركز الوطني للتصديق الرقمي في تطوير الخدمات الإلكترونية، داعياً المركز إلى مواصلة التعاون والتنسيق مع المؤسسات العاملة في القطاع المصرفي، دعماً لبرنامج التحول الرقمي، وتبسيطاً لتقديم الخدمات المصرفية بطريقة مبتكرة وآمنة. وأوضح المهندس العوهلي أن المركز يدعم سعي المملكة الدؤوب نحو ترسيخ دعائم الاقتصاد الرقمي الآمن، من خلال إتاحة إمكانية إجراء مختلف التعاملات الإلكترونية بموثوقية عالية. وجاءت تأكيدات المهندس العوهلي، خلال رعايته حفل توقيع عدد من الجهات العاملة

في القطاع المالي لاتفاقية تعاون تستهدف تفعيل خدمات التصديق الرقمي في الخدمات المتعلقة بها، وذلك مع عدد من شركات التصديق الرقمي المرخصة، بمقر وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالرياض مساء أول من أمس. وأكد نائب وزير الاتصالات أهمية مركز التصديق الرقمي في تقديمه منظومة متكاملة لإدارة البنية التحتية للمفاتيح العامة، التي تقوم عليها جميع الأعمال الإلكترونية كالتجارة الإلكترونية والتعاملات الإلكترونية الحكومية، مما يمكن المتعاملين عن طريق شبكة الإنترنت بمختلف فئاتهم

(حكومة، وأفراد، وأعمال)، من إجراء مختلف العمليات الإلكترونية بسرية وموثوقية تامة، مشيراً إلى أن المركز يمثل أحد أهم مشاريع تطوير البنية التحتية التي تمكن المؤسسات الحكومية من التحول نحو الرقمنة، وصولاً إلى توفير الخدمات جميعها عبر الهواتف والأجهزة اللوحية وتسهيل وصولها للمتعاملين في أي مكان وزمان. من جهته أوضح مدير إدارة تطوير الأعمال والإعلام في المركز الوطني للتصديق الرقمي المهندس عبد الله القحطاني أن الجهود المبذولة تستهدف تفعيل خدمات التصديق

الرقمي في القطاع المصرفي السعودي، وتوفير البنية التحتية اللازمة للعصر الرقمي والبيئة التنظيمية والتشريعية المناسبة لتحفيز التحول الرقمي، وتوسيع تغطية خدماته الإلكترونية مع تعزيز الكفاءة والفعالية في تقديمها، من خلال خلق شراكات قوية بين المركز والقطاع الخاص، وتشجيع الأطر التشاركية والإبداعية، وتحسين القدرة على الوصول إلى موارد القطاع وتقديم الدعم المطلوب بمختلف أشكاله. وأشار القحطاني إلى أن

شركاء النجاح في القطاع المالي، والذي يشكل حجم تعاملاته الإلكترونية النسبة الأكبر في سوق التعاملات الإلكترونية في المملكة، إضافة إلى ما تتميز به هذه التعاملات من مستوى عالي من النضج. يشار إلى أن المركز الوطني للتصديق الرقمي يقدم منظومة متكاملة لإدارة البنية التحتية للمفاتيح العامة، والتي هي عبارة عن منظومة أمنية متكاملة لإدارة المفاتيح الرقمية المستخدمة في الحفاظ على سرية المعلومات والتثبت من هوية المتعاملين، إلى جانب الحفاظ على سلامة البيانات من العبث والتغيير، والقيام بإجراء

التوقيعات الرقمية. وهذه الخصائص تقوم عليها كافة الأعمال الإلكترونية كالحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، وغيرها من التطبيقات الإلكترونية. وتمكن هذه البنية التحتية المتعاملين عن طريق شبكة الإنترنت بمختلف فئاتهم من إجراء الأعمال والعمليات الإلكترونية بأمان وموثوقية وسلامة تامة. وترتكز المهام الرئيسية للمركز على إصدار الشهادات الرقمية لمراكز التصديق الرقمي في المملكة، وإدارة وتشغيل وصيانة الأجهزة والبرمجيات الخاصة بالبنية التحتية للمفاتيح العامة، وإلغاء الشهادات الرقمية عند الحاجة، ونشر قائمة الجهات الملغاة على الإنترنت، هذا بالإضافة إلى تاهيل الجهات المتقدمة للحصول على تراخيص فتح مراكز تصديق الشهادات الرقمية، وإعداد الأنظمة واللوائح الخاصة بالبنية التحتية للمفاتيح العامة والتنسيق في ذلك مع الجهات المعنية، والتنسيق

البنية التحتية للمفاتيح العامة، وإلغاء الشهادات الرقمية عند الحاجة، ونشر قائمة الجهات الملغاة على الإنترنت، هذا بالإضافة إلى تاهيل الجهات المتقدمة للحصول على تراخيص فتح مراكز تصديق الشهادات الرقمية، وإعداد الأنظمة واللوائح الخاصة بالبنية التحتية للمفاتيح العامة والتنسيق في ذلك مع الجهات المعنية، والتنسيق

خلال لقائه وفداً من أعضاء البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية

وزير المالية المصري: الاستثمار طوق النجاة لاقتصاد البلاد

القاهرة، الشرق الأوسط،

ناقش وزير المالية المصري محمد معيط، أمس (الاثنين)، مع وفد أعضاء مجلس إدارة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، زيادة محفظة التعاون بين الجانبين، إذ يبلغ حجم استثمارات البنك حالياً 5 مليارات دولار موزعة على 28 مشروعاً في عدة دول.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، في بيان صحافي أمس، بعد اللقاء، إن «الاستثمار يعد طوق النجاة للاقتصاد المصري... لذا لا بد من العمل على زيادته وتسخير كل الإمكانيات التي تحسن بيئة الاستثمار». مشيراً إلى أهمية «مرونة القوانين والتشريعات وتبسيط الإجراءات والتخلص من البيروقراطية بهدف جذب المزيد من الاستثمارات، وهو ما تم أخذ بعين الاعتبار من خلال قانون الاستثمار الجديد».

والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (AIIB) أسسته الصين عام 2016 برأسمال 100 مليار دولار بمشاركة 87 دولة من جميع أنحاء العالم من ضمنها مصر.

ويسهم البنك حالياً في تمويل عدد من مشروعات الطاقة الشمسية بمنطقة بنينا بمحافظة أسوان بقيمة 210 ملايين دولار، بخلاف التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق مساهمة البنك الآسيوي في تمويل مشروع للتحلية في البحر المتوسط بالتعاون مع البنك الدولي بقيمة 300 مليون دولار. واستعرض الوزير خلال اللقاء المشروعات الاستثمارية

والمشروعات التي قامت بها الدولة مؤخراً في عدد من المجالات من أبرزها ملفا التعليم والصحة. مشيراً إلى المشروعات القومية الجديدة التي تبناها مصر، قائلاً: «الدولة قامت ببناء 10 مدن في جميع أنحاء الجمهورية، وذلك من أجل احتواء الزيادة السكانية الكبرى بالإضافة إلى إقامة عدد من مشروعات الطاقة وإنشاء بنية تحتية قوية للطرق والكباري».

وأشار معيط إلى تبني الوزارة خطة هيكلية محكمة لخفض معدلات الدين باعتبارها ضمن التحديات التي تواجه البلاد في الوقت الراهن الذي كان قد بلغ 108% من الناتج المحلي الإجمالي في يونيو (حزيران) 2017، وانخفض إلى 98% في يونيو 2018، وستهدف خفضه إلى 92%

في العام المالي الحالي 2018-2019. حضر اللقاء أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، وأحمد منير رئيس قطاع مكتب الوزير، وخالد عبد الرحمن مساعد وزير المالية لعمليات أسواق المال، وشيرين الشراوي مساعد وزير المالية للشؤون الاقتصادية. وقال أحمد كجوك، إن «الدولة تسير بخطى ثابتة على المسار الصحيح، والدليل على ذلك إ shade عدد من المؤسسات الدولية خلال الأشهر السابقة بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي وما حققته الدولة من مؤشرات إيجابية في موازنة الدولة ورفع مؤسسة (ستاندرد أند بورز) درجة التصنيف الائتماني لـ مصر عند درجة التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري عند الدرجة (B)



وزير المالية المصري يتوسط أعضاء مجلس إدارة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (الشرق الأوسط)

مع الحفاظ على نظرة مستقبلية مستقرة». وأشاد وفد البنك الآسيوي بجهود الحكومة المصرية والإصلاحات المالية في الإصلاحات الاقتصادية ومؤشرات النمو الإيجابية، وأعربوا عن استعدادهم لتقديم التعاون والدعم في مختلف المجالات التي تضمن تحقيق استقرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية للدولة، وأشاروا إلى أن زيارتهم لمصر تعد الأولى من نوعها لإحدى الدول الأعضاء بالبنك الآسيوي، والتي من المقرر أن تستمر حتى يوم الجمعة المقبل. والبنك الآسيوي يتعاون مع العديد من البنوك التنموية متعددة الأطراف ومؤسسات التمويل الدولية لتعزيز علاقات

آسيا بمختلف المناطق الجغرافية في العالم، حيث يقدم البنك الآسيوي تمويلًا لمشروعات عديدة حول العالم ويشكل مشترك مع البنك الدولي والأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الآسيوي للتنمية، والبنك الأفريقي للتنمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك التنمية الأميركية، وبنك التنمية الجديد التابع لتجمع البريكس. وخدمات الطاقة بتابعها المختلفة ما عدا الفحم والنزول إلى جانب النقل، والبنية التحتية، وإمدادات المياه والصرف الصحي، ومشاريع البيئة والتنمية الحضرية، والخدمات اللوجيستية.

في مختلف المناطق الجغرافية في العالم، حيث يقدم البنك الآسيوي تمويلًا لمشروعات عديدة حول العالم ويشكل مشترك مع البنك الدولي والأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الآسيوي للتنمية، والبنك الأفريقي للتنمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك التنمية الأميركية، وبنك التنمية الجديد التابع لتجمع البريكس. وخدمات الطاقة بتابعها المختلفة ما عدا الفحم والنزول إلى جانب النقل، والبنية التحتية، وإمدادات المياه والصرف الصحي، ومشاريع البيئة والتنمية الحضرية، والخدمات اللوجيستية.

في مختلف المناطق الجغرافية في العالم، حيث يقدم البنك الآسيوي تمويلًا لمشروعات عديدة حول العالم ويشكل مشترك مع البنك الدولي والأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الآسيوي للتنمية، والبنك الأفريقي للتنمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك التنمية الأميركية، وبنك التنمية الجديد التابع لتجمع البريكس. وخدمات الطاقة بتابعها المختلفة ما عدا الفحم والنزول إلى جانب النقل، والبنية التحتية، وإمدادات المياه والصرف الصحي، ومشاريع البيئة والتنمية الحضرية، والخدمات اللوجيستية.

في محاولة لحل مشكلة السيولة النقدية

سياسات سودانية مرتقبة للتوسع في استخدام وسائل الدفع الإلكتروني

الخرطوم، سيف البيزل بايكر

يعلن مجلس الوزراء السوداني الأسبوع المقبل عن مجموعة من الإجراءات تلزم الجهات الحكومية والقطاع الخاص، باستخدام بطاقات الصراف الآلي والجوال في عمليات الشراء والبيع وتسديد الرسوم الحكومية والخاصة. وفقًا لمصادر خبيرة ومطلعة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، فإن الإجراءات الإلزامية الجديدة، التي أجازتها لجنة مكونة من بنك السودان المركزي واتحاد المصارف، تعتبر الحل الاستراتيجي لمشكلة السيولة النقدية في البلاد، التي باتت الهاجس اليومي للمتعاملين مع البنوك في السودان، إذ لا يزال شح السيولة وتحديد سقف متدن للمعاملات المشكلة الأبرز التي يعاني منها المواطنون.

وتعزم أن البنك المركزي السوداني قام بالتوسع بشكل لافت في طباعة النقود مؤخرًا، ويتجه لإصدار عملات بفئات 100 و200 و500 جنيه، فلا يزال أزمة النقد قائمة، ولا يمكن حلها إلا بنشر عملات الدفع الإلكتروني، التي تواجه تحديات ومصاعب في التنفيذ، بسبب عدم استعداد ومقاومة بعض الجهات للخدمات الإلكترونية، وضعف ثقة المواطنين بها.

وفقًا لمصادر «الشرق الأوسط»، فإن مصفوفة الإجراءات، التي سيبدأ العمل بها الأسبوع المقبل، ستلزم شركات وقطاعات الطاقة مثل محطات الوقود والغاز والمحلات التجارية والمستشفيات والصيدليات والجامعات، بالتعامل مع عمالها عبر نقاط بيع تتيح للمشتري استخدام بطاقات الصراف الآلي أو الشراء عبر الجوال، وكذلك تسديد الرسوم وشراء الخدمات كالكهرباء والمياه إلكترونياً.

وأضافت المصادر أن المرحلة الثانية من إجراءات الدفع الإلكتروني، ستشمل شركات إنتاج السكر والدقيق والدواجن ومصانع الحديد ومواد البناء والمنتجات الغذائية. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» لعمر حسن عمرابي، المدير العام لشركة الخدمات المصرفية، الذراع المالي لبنك السودان المركزي في تشغيل وتوفير خدمات الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية في البلاد، أعلن أن أعداد المشتركين في بطاقة الصراف الآلي في البلاد تجاوزت 10 ملايين مشترك. وبين أن مصفوفة إجراءات التعامل ببطاقات الصراف الآلي وخدمات الهاتف المصرفية والإلكترونية، يعول عليهما في سد حاجة الناس إلى السيولة النقدية وتعتبر الحل الاستراتيجي للمشكلة، مبدئياً أن (المركز السوداني)، سيقوم بتوزيع أكثر من 13 ألف نقطة بيع

تسعى الحكومة السودانية لتكثيف التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني في محاولة لحل أزمة السيولة (رويترز)

بعد إجازة الإجراءات المرتقبة من مجلس الوزراء هذا الأسبوع. وأوضح أن البنك المركزي ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، أكملت تجهيز الشبكات والأنظمة التي ستدار وتشغل بها خدمات الدفع الإلكتروني في جميع مرافق الخدمات والمحلات التجارية في البلاد، بجانب قيام حملة بالاستعانة بطلاب

الجامعات لتوزيع أجهزة نقاط البيع على المحلات التجارية، لإقناع تجار التجزئة بالتعامل مع المواطنين ببطاقات الصراف الآلي عند شراء أي سلعة، مهما كان سعرها. وأكد عمرابي على أهمية تعاون الجهات المختلفة مع مبادرة الدولة للتوسع في الدفع الإلكتروني، وضرب مثلا بشركة

الكهرباء السودانية التي لا تتوسع في خدمات نقاط البيع رغم ضخامة مبيعاتها اليومية. ولا بد من الإسراع في تنفيذه وكسر المقاومة له، وأن هناك الكثير من المؤسسات يجب أن ترفض الخدمة الإلكترونية، أو تعدد الإجراءات المرتقبة بإلزام المحلات التجارية والمستشفيات والجامعات

ومحطات الوقود بتعاملات الدفع الإلكتروني ضمن الإجراءات التي وردت في القانون والمشروع السوداني (التحول الرقمي)، الذي بدأ عام 2012 ومن المفترض أن يتجه إلى الأمام عبر الجوال إلى خدمات الدفع الإلكتروني، ووقف السداد بالنقد، وقيام حكومة إلكترونية في البلاد وحكومة ذكية حتى العام 2020. ويعول على خدمات الدفع الإلكتروني في السيطرة على النقد داخل الجهاز المصرفي، فهناك تقديرات أن هناك أموالاً خارج البنوك تقدر بسبعة أضعاف ما لدى البنوك.

وبدأ السودان إطلاق خدمات الدفع الإلكتروني في بداية العام 2012 بهدف إدخال السكان إلى مظلة المطاع المصرفي. وبدأت بخدمة المحفظة الإلكترونية، وجاء بنك السودان في العام 2015 ليطبق مشروع الدفع عبر التليفون المحمول، ثم صحبه عدد من خدمات الدفع الإلكتروني والتجارة الإلكترونية. وقد أسهمت هذه الجهود في زيادة عدد حاملي البطاقات المصرفية لأكثر من 5 ملايين عميل. وبلغ عدد المشتركين في خدمة الدفع عبر الجوال نحو 6 ملايين في أقل من 3 سنوات. ويصل عدد حاملي شراخيص الاتصالات في البلاد أكثر من 15 مليون شريحة. وضمن جهوده لتوسيع خدمات الدفع الإلكتروني

وتشجيع المواطنين على استخدام نقاط البيع وبطاقات الصراف الآلي في المعاملات اليومية، رفع بنك السودان المركزي في أبريل (نيسان) من العام الماضي سقف تحويل الأموال عبر الجوال إلى ألف جنيه بدلاً عن 10 آلاف جنيه، ورفع سقف الشراء عبر نقاط البيع من 10 إلى 250 ألف جنيه (نحو 5 آلاف دولار).

ويملك السودان بنية تحتية في قطاع الاتصالات، تعتبر مميزة مقارنة بمحيطه الإقليمي، إلا أن المستخدم منها لا يتجاوز ما نسبته 20 في المائة. ويتوقع أن يرتفع عدد نقاط البيع التي تعمل حالياً في السودان من 70 ألف نقطة بيع إلى نحو 100 ألف نقطة بيع خلال الشهرين المقبلين، كما سيتم إطلاق عدد من تطبيقات الدفع عبر الهاتف خلال الفترة القادمة. والزرع بنك السودان المركزي المصارف السودانية منتصف العام الحالي، بأن توفر كحد أدنى 200 جهاز نقطة بيع حتى نهاية العام الجاري 2018. وإجاز السودان قانون المصادقة الإلكترونية والتوقيع الرقمي منذ بداية العام الحالي. وأعفى ديوان الضرائب خدمات الدفع الإلكتروني لعدد من الشركات السودانية العاملة في مجال الدفع والتجارة الإلكترونية في البلاد، والتي تجاوزت أعدادها العشرات، خلال العامين الماضيين.

البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (الشرق الأوسط)

البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (الشرق الأوسط)

البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (الشرق الأوسط)

البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (الشرق الأوسط)

فلسفة الصلاة

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تنعى أسرة الماجد الهزاني

عميدها بالأحساء والمنطقة الشرقية

المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ محمد بن عبد الرحمن الماجد الهزاني

هذا وسوف تقام الصلاة عليه وموارته الثرى في مقبرة

الصالحية بعد صلاة العصر

يوم الثلاثاء ١٢/٠٣/١٤٤٠ هـ

وسوف يقام العزاء للرجال بمزرعته جبرين بالهفوف

وللنساء بمنزله - رحمه الله - بالنعائل شارع الماجد

للتواصل /

عبد الرحمن ٠٥٠٥٩٢٢٠٢٠

حسن ٠٥٠٥٩١٧٧١١

معاذ ٠٥٥٥٩٣٥٠٠٠

مازن ٠٥٠٥٩١٩٩٥٥

حازم ٠٥٠٥٩٣٥١٣٥

عيسى ٠٥٥٥٩٧٧٤٠٠

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

دراما وفكر وسياسة في قالب أدبي

د. محمد عبد الستار البديري

وأن الرب يعاقبهم لخطايا قد لا تكون واقعية أصلاً، وهو ما يُذكرني بكتيب المؤرخ العظيم «المغربيين» يستعرض فيها المصائب التي مرت على مصر على مدار قرون ممتدة من جفاف وتخللها نوبات من التراجيديا، فهي رواية للمؤلف الإسباني «بيدوفونسو فالكونيس»، وسرعان ما سعبت لقراءة الرواية نفسها والتي اختلفت بعض الشيء عن دراما الحلقات وهو أمر طبيعي، ولكن متن الرواية يظل محسداً بدقة فيها، فهي تدور في القرن الرابع عشر في مدينة «برشلونة» وتُشبه إلى حد كبير رائعة الأديب الفرنسي «الكسندر دوما» المعروفة «الكونت دي مونت كريستو» ولكن بشكل أكثر عمقا وفكراً لأنها تجسد أحوال المدينة آنذاك من خلال هروب أحد الأقبان من الإقطاع بعد تعدي الأخير على زوجته في يوم زفافها استناداً للقاعدة التي قيل إن أحد ملوك إنجلترا أرساها وانتشرت في أوروبا والمعروفة «بالليلة الأولى Prima Nocta»، وتحكي الرواية هروبه بابنه الرضيع بعد ذلك إلى «برشلونة» وتطور حياتهما في ظروف إنسانية قاسية للغاية تحت وطأة الفقر والطاعون والحروب والطبقية الاجتماعية المتطرفة والجهل، فضلاً عن تسلط الكنيسة الكاثوليكية ودورها السلبي في السياسة وغيرها من الأمور الهامة التي شرحت المجتمع الأوروبي في ذلك الوقت.

وتقديري أن التجربة التي مررت بها سواء من خلال قراءة الرواية أو مشاهدة الحلقات يمكن تجسيدها في المشهد الرابع وهو المرتبط

بالتعامل مع غير الكاثوليك في مجتمع برشلونة، فتاريخ الرواية يسبق أكثر من قرن صدور «موسوم الهيرا» عام 1492 الذي بمقتضاه تم طرد المسلمين واليهود من إسبانيا بعد توحيدها بمملكة عامة، ولكنه عكس حالة الجهل لدى المواطن البسيط بإبراج المصائب إلى غضب الرب الذي بمقتضاه قام بتوزيع ملكية الأراضي في فرنسا على قادة مكاواة لهم، ثم تطور هذا المفهوم تدريجياً في سياقه التاريخي إلى أن أصبح شديداً وبعاء أشد. لقد فاتهم أن ربيع الشعوب الأوروبية جاء بعد الاستنارة الدينية لا قبلها. لقد جاء بعد سحق الظلامية المسيحية على يد فلاسفة الأنوار والثورة الفرنسية، ولذلك نجح. لا ريب في أن ما يدعى خطا «الربيع العربي» كان يحمل نسمة الربيع في جوانحه وبداياته، ولكنه سرعان ما استولت عليه حركات الإسلام السياسي، وبالأخص الإخوان المسلمين، فكان أن فشل

المشهد الأول ب تصور نوعاً من العبودية الحديثة المرتبطة بمفهوم الرق، وهو نظام سياسي-اجتماعي-اقتصادي ظهر في أوروبا أول ما ظهر بعد هزيمة المسلمين في معركة «البيضاء» من قبل الملك «شارل مارتل» والذي بمقتضاه قام بتوزيع ملكية الأراضي في فرنسا على قادة مكاواة لهم، ثم تطور هذا المفهوم تدريجياً في سياقه التاريخي إلى أن أصبح شديداً وبعاء أشد. لقد فاتهم أن ربيع الشعوب الأوروبية جاء بعد الاستنارة الدينية لا قبلها. لقد جاء بعد سحق الظلامية المسيحية على يد فلاسفة الأنوار والثورة الفرنسية، ولذلك نجح. لا ريب في أن ما يدعى خطا «الربيع العربي» كان يحمل نسمة الربيع في جوانحه وبداياته، ولكنه سرعان ما استولت عليه حركات الإسلام السياسي، وبالأخص الإخوان المسلمين، فكان أن فشل

المشهد الثاني وارتباطها بما تقدم، كانت الحالة الفكرية للمواطن البسيط غير المتعلم والذي يمثل الأغلبية المطلقة من مواطني المدينة، فهو لا يرجعون لتسلسل المصائب المتتالية التي يشهدها إلى الطرف التاريخي والمكاني واستباحة السلطتين الزمنية والكنسية له، بل إنهم يرجعون ما يحدث لهم إلى ما يعتقدون بأنه مرتبط بضعف إيمانهم

ماذا؟ إذن «داعش» أصبحت في خبر كان وأختاتها؟ للحق والإنصاف، فإن المفكر الفرنسي الشهير لا يقول ذلك؛ إنه يعرف أن «داعش» قد تعيد تنظيم صفوفها مرة أخرى بطريقة أخرى، ويعرف أيضاً حقيقة أخطر بكثير، وهي أن مواعظ الظلاميين وفناواهم الرهيبة، سواء في الجوامع أو على الإنترنت، سوف تغذيها بحافل جديدة لا تُنضب. نضاف إلى ذلك عوامل الفقر المدقع، والبؤس الاجتماعي الذي لا يرحم، والذي يصيب شرائح كبيرة من شعوبنا، سواء في العالم العربي أو حتى في فرنسا ذاتها. كل هذا يعرفه جيداً جيل كيبيل، ولكنه أيضاً أن ليس ساذجاً مثله، وإنما أكثر عمقا وثقافة. ألم يكن تلميذاً، بل ومساعداً شخصياً، للفيلسوف الكبير بول ريكور؛ لعله لهذا السبب يتحاشى نقائص سياسة سلفه فيما يخص الشؤون الخارجية

والعربية. لكن لنعد إلى بوتين؛ لقد ضرب ضربة معلم كبرى، ونجح نجاحاً باهراً في استعادة الأبعاد الروسية. والسبب في رأي كيبيل هو أن المستشرقين الروس من أكبر العارفين بشؤون الشرق الأوسط. ثم، وهذا هو الأهم، فإن القيادة الروسية تستمع إليهم جيداً قبل أن تصمم قراراتها. من أكبر الأخطاء التي وقع فيها القادة الغربيون أنهم اعتقدوا أن الربيع العربي يشبه الربيع الأوروبي في القرن التاسع عشر، ولهذا دعوه بتسرع شديد وبعاء أشد. لقد فاتهم أن ربيع الشعوب الأوروبية جاء بعد الاستنارة الدينية لا قبلها.

أخيراً، إذا كان المثقفون العرب يريدون أن يفهموا واقعهم الحالي، كتابها «الفكر التنويري في المنجرة» الضوء على موضوع «الثقافة» الذي كرس له الفكر المغربي الراحل مساحة واسعة في رؤيته الشمولية، فهي بالنسبة إليه ليست مجرد أفكار وشعارات، لذلك نجد «ينتقد العلاقات الحضارية بين المجتمعات عندما لا تعتمد على التواصل الثقافي المبني على احترام الخصوصيات، فالثقافة لا تُستنسخ ولا يمكن نقلها بشكل أعمى، وبالتالي، فإن ما يحقق فاعليتها الحضارية هو احترام خصوصيات كل ثقافة على حدة».

يقول المنجرة ضمن هذا السياق: «في نظري أن تشكل الثقافات أساس وعماد السلام والبررة الوراثية للسلام، فليس

المفكر الفرنسي ومشكلة القرن الحادي والعشرين الخارجة من أعماق التاريخ جيل كيبيل «أكبر مثقف عربي»!



جيل كيبيل



غلاف كتاب «الخروج من الفوضى في الشرق الأوسط وحوض المتوسط» لكيبيل

كثيراً منهم لم يهملوها. نذكر على سبيل المثال لا الحصر العفيف الأخضر وجورج طرابيشي وآخرين.

الخروج من الفوضى

أعترف بأن كتاب جيل كيبيل الأخير أثلج صدري، وأعاد بريق الأمل إلى قلبي. كنت قد أصبحت يائساً محطماً، أخبط خبط عشواء، وامن في الظلماء. فبعد كل هذه السنوات السبع الجفاف التي دمرت سوريا، والمشرق العربي عموماً، ما كنت أتوقع أنه توجد نهاية لهذا النفق المظلم الذي دخلنا فيه. كنت أتوقع أن الليل العربي طويل... طويل، فإذا به يصدر كتاباً كاملاً، باحث من خمسمائة صفحة، وعن «غاليلمان»، بعنوان «الخروج من الفوضى الشرق أوسطية»، هل هذا معقول؟ هل هذا ممكن يا ترى أم أنه متفائل أكثر من اللزوم؟ بصراحة، كنت أتوقع أن «البراكين القرائية» الإخوجية الداعشية لن تنضب قبل خمسين سنة مقبلة؛ ولكن بما أنني من أكبر المتشائمين في التاريخ، وربما أكون مخطئاً، بل أرجو من كل قلبي أن أكون مخطئاً؛ وأرجو في الوقت ذاته أن يكون جيل كيبيل على صواب. ماذا؟ إذن الفرغ على الأبواب؟ ماذا؟ إن حالة موضوعي والتفكير في تلك الشغل الشاغل للمثقفين العرب. والواقع أن

الشرق الأوسط وحوض المتوسط»، سروراً بكتاب «الجهاد» عام 2000، وكتاب «فتنة: حرب في قلب الإسلام» عام 2004، ثم «ربيع في قلب فرنسا: نشأة الجهاد الفرنسي» عام 2015... إلخ. ما انفك جيل كيبيل يلف حول المسألة الأصولية ويدور. ما انفك يقلبها على جوانبها كافة لفهم سرها وسبر كنهها. لهذا السبب أقول إنه أكبر مثقف عربي.

أين يكمن نقص كثير من المثقفين العرب والفرنسيين؟ وهو النقص الذي تحاشاه كيبيل. إنه يكمن في توهمهم أن الأصولية الدموية الجهادية هي عبارة عن حركة مؤقتة سطحية عابرة. أما هو، فقد عرف فوراً بأحدسة الشاغب أنها حركة بنوية مفصلية خارجة من أعماق التاريخ العربي الإسلامي، وبالتالي، فهي ليست مزحة على الإطلاق، وإنما تستحق التركيز الشديد. إنها حركة متفجرة من أعماق الأعماق التراثية. وهذا ما دعوته أنا شخصياً بالبراكين التراثية.

وللتدليل على أن رهانات جيل كيبيل المعرفية كانت صائبة، سوف أزوي النادرة التالية: يقول عبد الوهاب المؤدب إنه صدم عندما قرأ كتاب كيبيل الأول «النبى والفرعون»، لقد شعر بانزعاج شديد لأنه ما كان يتوقع أن صورة الإسلام يمكن أن تكون سلبية إلى هذا الحد. تقول ذلك، خصوصاً أنه مولود في عائلة تونسية عريقة، بل وكان أبوه أحد مشايخ الزيتونة الشهيرة. وبالتالي، يصعب عليه أن يتحدث أدهم عن الإسلام أو الحركات الإسلامية بهذا الشكل، ولكنه فيما بعد أصبح مثقفاً تماماً لتحليلات جيل كيبيل، بل وتحول هو ذاته إلى أكبر ناقد للأصولية الإسلامية. بمعنى أنه تجاوز جيل كيبيل في الحملة عليها ونقدتها وتفكيكها. والدليل على ذلك

لؤي عبد الإله

جاءت مبادرة الكاتبة والأكاديمية المغربية زهور كرام في استنكار عالم المستقبل؛ المهدى المنجرة، لتسلط الضوء على مفكر مغربي حظي طوال سنوات حياته المهنية بتقدير واعتراف كبيرين على المستوى العالمي، فهو إضافة إلى احتلاله موقع نائب المدير العام لمنظمة اليونيسكو، والتدريس في كثير من المؤسسات الأكاديمية العريقة مثل «مدرسة لندن للاقتصاد والأعمال» SLE، التي سبق له أن حصل على شهادة الدكتوراه منها خلال عقد الخمسينيات من القرن الماضي، مُنح جوائز وأوسمة عالية من كثير من الدول والمؤسسات، مثل «وسام الشمس المشرقة» بإليجابان عام 1986، و«جائزة السلام» عن معهد البرت أينشتاين الدولي عام 1990، و«وسام ضابط» للفنون والآداب بفرنسا عام 1976... وغيرها.

صدر هذا الكتاب حديثاً عن «دار بلون الجديدة» في دمشق، وقد قسمت الدكتوراه كرام بحثها إلى 4 أقسام؛ ضمنها الملاحق التي تسلط الضوء فيها على مسيرة الراحل المنجرة العلمية، وعلى بعض مواقفه من القضايا ذات الشأن الخطير على الوضع العربي.

ويعد المهدي المنجرة واحداً من مؤسسي علم المستقبليات

هاشم صالح

لو طرحوا علي هذا السؤال: من هو أكبر مثقف عربي في الوقت الراهن؟ لأجبت على الفور ودون أدنى تردد: إنه جيل كيبيل. أعرف أنهم سيقولون إنني ألقى بالكلام على عواهنه، وإنني مولع بمقولة: خالف تعرف. أعرف أنني سوف أصدم الكثيرين وأدوخهم، وربما اتهموني بالخيانة العظمى إن أقول ما أقول. فكيف يمكن لمثقف أجنبي - فرنسي تحديدًا - أن يكون أكبر مثقف عربي؟ ما هذا الهراء؟ ما هذه المغالطات السفسطائية؟ كنا نتوقع أنك أكثر ذكاءً وفهماً وبصيرة. عد إلى رشدك، أيها الإنسان المغرور المتخطر بس الضال المضل. متى ستعقل، وتفتوه بكلام متوازن مفهوم مهضوم؟ ولكن الأذى من ذلك هو أنني مصر على هذا الكلام، ولم أتفوه به إلا بعد طول تأمل وتردد وتمحيص. وإذا لم يستطع هذا المقال الدفاع عن هذه الأطروحة المتهوره، فلن يكون له أي معنى. وبإمكانكم أن ترموه في سلة المهملات بعد قراءته مباشرة، أو حتى دون قراءة.

كان ميغل يقول إن الفلسفة تعني القبض على الواقع من الفكر؛ بمعنى أنها تشرح الواقع الراهن وتضيقه. وكان يقول أيضاً - إذا لم تخني الذاكرة - إن الفيلسوف الكبير هو مفكر المشكلة الواحدة: أي مشكلة العصر التي استعصت على الجميع دون أن يتمكنوا من حلها؛ إنها تشبه الحلقة المفرغة أو الضائعة التي لم يعثر عليها أحد بعد. وحده المفكر الكبير يستطيع إيجادها والقبض عليها. والآن، اطرح عليكم هذا السؤال: ما المشكلة الأساسية للعصر العربي الراهن، بل وللعصر الإسلامي كله، أي العصر التركي والإيراني والباكستاني والأفغاني... إلخ؟ إنها المشكلة الأصولية، أو مشكلة الظلامية الدينية. ومن الذي كرس حياته كلها للتركيز عليها والبحث فيها والنبش والحفر أكثر من جيل كيبيل؟ منذ أربعين سنة وهو يشتغل عليها. منذ أربعين سنة وهي شغله الشاغل. وحسناً فعل، لأنه نبت بالدليل القاطع أنها مشكلة العصر كله، وليس فقط العصر العربي أو الإسلامي. وإذا كانت الشيوعية التوتاليتارية هي مشكلة القرن العشرين، فإن الأصولية النوتاليتارية الإخوجية هي مشكلة القرن الحادي والعشرين.

وهو المثقف

منذ أن أصدر كتابه الكبير الأول «النبى والفرعون»، عام 1984، عن الحركات الأصولية المصرية، حتى كتابه الأخير الذي صدر قبل أسابيع قليلة في العاصمة الفرنسية، تحت عنوان «الخروج من الفوضى في

رؤية المهدي المنجرة للحداثة والثقافة والحروب «الكونية» المقبلة

المستقبل لا يزال صناعة غير عربية

ثمة من ثقافة تولد أصلاً عدوانية أو لتصارع ثقافة أخرى. وقد علمنا التاريخ بأن ثقافة ما حين تأخذ مكاليد السلطة تسعى إلى فرض نظام قيمها على ما عدائها. مع ذلك، فهو يراهن على التفاعل السلمي بين الثقافات، فهو يرى أن «الثقافات لا تُستنسَخ ولا يمكنها أن تتواصل في ما بينها ولا تغني بعضها البعض إلا إذا اعتبرنا هذه القاعدة أساسية».

لذلك هو يقترح مفهوماً آخر لهذا التلاقح الثقافي أطلق عليه مفهوم «نسبية الكونية». وبالنسبة له، فإن «الكونية هي تلك التي تكون نتاج تداخل وتفاعل للاختلافات، تلك التي ترتكز (لوعاربتنماتها) على العدالة والإنصاف المطبق بدون تمييز عرقي أو عقائدي أو جنسي أو اجتماعي. أو من بكونية الجمال والحب كما تحس به فرداً، وأؤمن بكونية الإبداع والخلق حين تطلق لها العنان... الكونية هي نتيجة لتفاعل بين الثقافات بأنحيازها للاختلافات لأن الاختلاف هو الذي يطور القيم الثقافية».

يكرس المهدي المنجرة جهده المعرفي كذلك للتحويلات التي طرأت على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، فهو قد تنبأ بظهور ما سماها «الإمبريالية الجديدة»، وتوقع أنها ستخوض ما سماها

معطيات واقعية...». لذلك فهو يرفض تلك القناعة السائدة لدى كثير من أبناء العالم الثالث بأن الحداثة تعني تقليد الغرب، فهو يعد النمذج الياباني الذي حافظ على ثقافته وفي الوقت نفسه حقق تطوراً علمياً وصناعياً هائلاً، خير مثال يمكن للبلدان النامية أن تتحديه. وهو ضمن هذا السياق يرى أنه لم تتحقق أي نقلة نوعية في حياة أي مجتمع تخلى عن لغته وتبني لغة أجنبية أخرى محلها في مجال العلوم والتكنولوجيا.

تسلط الدكتوراه كرام في كتابها «الفكر التنويري في المنجرة» الضوء على موضوع «الثقافة» الذي كرس له الفكر المغربي الراحل مساحة واسعة في رؤيته الشمولية، فهي بالنسبة إليه ليست مجرد أفكار وشعارات، لذلك نجد «ينتقد العلاقات الحضارية بين المجتمعات عندما لا تعتمد على التواصل الثقافي المبني على احترام الخصوصيات، فالثقافة لا تُستنسخ ولا يمكن نقلها بشكل أعمى، وبالتالي، فإن ما يحقق فاعليتها الحضارية هو احترام خصوصيات كل ثقافة على حدة».

يقول المنجرة ضمن هذا السياق: «في نظري أن تشكل الثقافات أساس وعماد السلام والبررة الوراثية للسلام، فليس



هذا الكتاب محفز للعربي لتأسيس معاهد معنية لا بالتنبؤ بالمستقبل فحسب بل بالمساهمة في صياغته

إحدى دراساته إن «إنجاز المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا وأميركا يتم وفق دراسات البيئة المحتضنة لأفكار المشروع وتحليل حاجات السوق وتبني رؤية الاستشارة المعتمدة على

نحو استشراف مستقبل حاضر هذا الواقع».

ووفق هذه المنهجية، يرى المفكر المنجرة أنه «لا يمكن الانطلاق برؤية واضحة تجاه المستقبل، كما لا يمكن التحكم في المستقبل باعتباره موضوعاً لتفكير إذا لم يكن الماضي حاضراً في التفكير في إطار رؤية تحليلية واضحة وموضوعية ومنهجية».

غير أن الماضي الذي نعرفه عبر معطيات محددة يتطلب تأويلاً متواصلًا، وهذا ما يجعل المهدي المنجرة يترأس مفهوماً موجوداً في الدراسات المستقبلية، وهو ما يسمى «مستقبل الماضي»، من هنا يفسر فشل مشروعات اقتصادية كثيرة في الدول العربية، مثل موضوعي التفكير حولها من دون اعتماد دراسة البيئة التي تتطور فيها الأفكار.

كم تذكري هذه الفكرة بما جرى في العراق عام 1964 حين قامت الحكومة آنذاك بتأميم المشروعات الخاصة التي تعد على أصابع اليد آنذاك لتند بذلك أي نمو للمقطع الخاص، وهذا بالطبع تقليداً لما جرى في بلدان أخرى، ولأغراض محض شعبية. يعطي المنجرة مثالا آخر على الكيفية التي يقام بها كثير من المشروعات في العالم العربي على أساس مبدأ الارتجال، فيقول في

بصياغة منهجية علمية تتضمن مجموعة من المفاهيم والتعريفات والمسلّمات وتتبنى حقولا معرفية كثيرة منج المنهجية؛ في هذا الحقل القدرة لا على توقع ما يخبره المستقبل؛ بل المساهمة في رسم الخطوط العريضة لصياغته.

وبالطبع، هذا لا يعني أن توقعات عالم المستقبليات ستتحقق بالكامل، فهو ليس عرافاً أو رائيًا، بل هو ينطلق من الحاضر بتفكيكه ليستكشف ما سيؤول إليه المجتمع خلال فترة زمنية محددة. فالمنجرة توقع في أواخر الثمانينات من القرن الماضي حدوث ما عرف لاحقاً بـ«الربيع العربي» ومنذ بداية التسعينيات توقع ازدهارا هائلا لصناعة الأسلحة في العالم، خصوصا في الولايات المتحدة بعد زيادة التوظيف المالي الكبير لها، كذلك فهو قد توقع انهيار «قيمة القيم» على الصعيد العالمي منذ ذلك الوقت ووقوع حروب كثيرة في القرن الحادي والعشرين داخل بلدان العالم الثالث.

تعرف الدكتوراه كرام طريقة بحث المنجرة بأنها تعتمد «على تحليل الواقع بمنهجية واضحة تعتمد الجراءة في التناول والعلمية في التفكيك والإحصائيات في القياس والتجارب في المقارنة مع الانطلاق من أهداف محددة

مركبات المستقبل تصمم بتقنيات اتصال فعالة على الطرق

اطلب قهوة وادفع الأموال بنقرة على منصة السيارة الأمامية

الدمجة في تصاميم السيارة على نطاق متواضع. • تتيح «بي ام دبليو كونينكتد» اليوم لمالكي السيارات أن يتواصلوا مع السائق الصوتي «الليكسا» من داخل السيارة عبر المودم الموجود في نظامها ودون الحاجة إلى هاتف ذكي. ولم تطف الشركة إلى نظامها تعاوناً مع أي جهة تجارية، ولكن يمكن مالك السيارة أن يطلب من «الليكسا» أن يقوم بالطلب نيابة عنه.

• يتواصل نظام «لاندر روفر تاتش برو ديو» عبر مودم موجود داخل السيارة، ويمكنه أن يحدد مواقع محطات تعبئة الوقود، وأن يوفر معلومات حول حركة المرور. • من جهتها، تقدم «مرسيدس بنز» نظاماً يعرف باسم «مرسيدس مي»، وهو عبارة عن تطبيق يوفر وظائف تحكم محفلة على هاتف محمول أو جهاز شخصي آخر، لتتواصل السيارة مع السائق عبر المودم الموجود فيها. • يتيح هذا النظام رسم حدود «سياج جغرافي» إلى إرسال رسالة فورية إلى صاحب السيارة في حال تحركت خارج هذه الحدود.

• بدورها، أضفت «اودي» ميزة تعرف باسم «ترافيك لايت إنفورميشن» تستجيب إلى إشارات المرور، وتستطيع أن تبلغ السائق بالفترة التي عليه أن يتقارها قبل أن يتحول الضوء إلى الأخضر. • تعمل هذه الميزة في بعض مدن فقط، من بينها لاس فيغاس وفينيكس وواشنطن، التي نشرت الأجهزة اللازمة لها.

في فندق في تشنتيت السائق، إن لا يمكن إتمامها إلا بعد التوقف عن القيادة. ويعمل «ماركيت بليس» أيضاً على حصر خيارات مالك السيارة، فيستطيع زبون «ستارباكس» مثلاً أن يقوم بطلبه من سيارته وهي تسيير، من خلال بضع خيارات متاحة فقط، ومبنيّة على خياراته السابقة، تعرض أمامه على الشاشة. وداوماً ما يكون العرض مودخاً حتى يتمكن السائقون

مخاطر الاتصالات من السيارة

• في الوقت الذي يدرس فيه صناع السيارات والمستشارون في ريمر، الباحث في معهد ماساتشوستس للتقنية، بطرق تضمن لهم ألا تؤدي هذه الميزات إلى بروز مخاطر جديدة. وقال ريمر: «لتوفير معلومات للسائق، علينا أن ننسجها بشكل طبيعي، إذ لا يمكنه أن ينظر بعيداً عنه، ولو لوقت قصير». ويضيف ريمر أن المهندسين يعملون على تطوير أنظمة تستطيع تحديد إصدارات وتحذيرات في حال تشتت انتباهه. أما بالنسبة لمن يقودون سيارات أقل حداثة، فإن لديهم فرصة لبعض التعديل التحديتي. فنقدم شركة «فيرايرون» جهاز مودم للسيارات الحديثة اليوم، ولكنه يتصل بالمنافذ الموجودة في مودم «مرسيدس بنز» في بريطانيا حالياً على تحديث تقنية الاتصال في كثير من السيارات التي تمّ صنعها منذ عام 2002.

والهاتف أصبحا من الماضي». ويستطيع السائق أو الراكب الجالس في المقعد الأمامي أن يتفعل مع «ماركيت بليس» من خلال لمس شاشة لوحة التحكم من جهته، ككشف ستيفان كروس، المتحدث باسم «جنرال موتورز» أن الشركة بصدد تطوير تقنية التحكم الصوتي بهذا النظام. وقد تساهم الأعمال التي تتطلب تركيزاً كاملاً كحجز غرفة



مميزات الراحة، لكن عدداً متزايداً من الشركات والمحللين يرون أن هذا الحل محدود وغير أنيق. يقول دافيد لينيدو، نائب رئيس قسم النمو والتطوير في شركة «كوكس أوتوماتيف» للابحاث، إن المودم الموجود في تصميم السيارة مع بطاقة «SIM» الخاصة به سيصبح أضعف الوسيط الجديدة والوحيدة لتواصل السيارات مع بعضها، ومع البنى التحتية، ومع أجهزة السائق، والجهات التجارية التي توفر خدمات متحركة. وبحسب لينيدو، فإن بطاقات «SIM» التي تحمل أرقام تعريف خاصة بملكيها متوافرة في نحو 130 مليون سيارة حول العالم، معتبراً أن «البلوتوث

السيارات المجهزة بنظام «ماركيت بليس» على الأرجح أنه موجود في عرباتهم، إذ سجل نحو 75000 فقط من مالكي هذه السيارات دخولهم فيه، غير أنه ليس مذكورا في أي من كتيبات التشغيل الخاصة بالسيارة، فقد أرادت شركة جنرال موتورز منحها بعض الوقت لتتقن النظام وزيادة عدد الجهات التجارية التي تتعامل معها، ولكنها اليوم بدأت بتسوية لربائتها. يتفاعل «ماركيت بليس» مع نظام «جنرال موتورز» الموجودة في هيكلها الداخلي. من جهة ثانية، ستمتحن هذه التقنيات مجموعة إضافية من وسائل الراحة كنزويد السائق بخيارات للوقود والطعام والإقامة، إلى جانب بعض العمليات الشرائية التي يمكن إتمامها في الداخل.

يمكن القول إن مالكي سيارات «جنرال موتورز» قد تذوّقوا بعضاً من طعم هذا المستقبل. فممنذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، جهّز «جنرال موتورز» نحو 3 ملايين سيارة بنظام «ماركيت بليس» (Marketplace). يتواصل هذا النظام المجاني بشكل مباشر مع جهات تجارية، ويتيح للسائق أو الراكب أن يطلب ويدفع ثمن مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات دون الحاجة إلى هاتف خلوي. ومن بين الجهات التجارية التي تعاونت مع «جنرال موتورز» مطاعم ماكدونالدز و«شيل» و«إكسون موبيل». ويجعل كثير من مالكي

الشرق الأوسط تخضعه للاختبار

«نوكيا 7,1» هاتف اقتصادي بمواصفات مميزة

الجيد. ومن أحد أهم الأوضاع المتطورة الموجودة في خيارات الكاميرا وضع «Bokeh» للتعامل مع الخلفية، مما يسمح لك باختيار درجة الضبابية التي تحصل عليها في الخلفية لإبراز العنصر الأساسي في الصورة بالطريقة المثلى. وبالطبع لن تكون الصور بجودة تلك الملقطة بهواتف «سامسونغ» أو «آبل»، ولكنها جيدة جداً بشكل عام، وتصل إلى ممتازة عند التقاط الصور في ضوء النهار. ولا شك في أنها لن تخذل مستخدم الجهاز في أغلب الأحوال، خصوصاً إذا ما تذكرنا سعر الجهاز القبول. • البطارية: يأتي الهاتف ببطارية بقوة 3060 أمبير/ساعة فخرية بتشغيل الهاتف لمدة يوم كامل مع الاستعمال العادي. وتدعم البطارية الشحن السريع عن طريق فتحة «USB-C» وهذه نقطة تحسب للشركة بأن توفر هذه الخاصية لهاتف من الفئة المتوسطة. • بالفضل، فعندما اخترناها، استطعنا شحن الهاتف من صفر نحو 100 في المائة في 50 في المائة في نحو 30 دقيقة.

نسخ «أندرويد» معدلة. ومن المرجح أن تصل نسخة «أندرويد باي» (الإصدار التاسع من «أندرويد») مع نهاية الشهر، التي بدورها ستزيد من سرعة أداء الجهاز وتقلل من استهلاكه للطاقة. • الكاميرا والبطارية • الكاميرا: يأتي الهاتف بكاميرا مزدوجة بالتعاون مع شركة «كارل زايس» (Carl Zeiss) المتخصصة، بواقع 12 ميغابيكسل للعدسة الرئيسية ويفتحة عدسة f-1.8 أما العدسة الثانية فجاءت بدقة 5 ميغابيكسل f-2.4، وتوفر ولعل الفضل يعود بشكل كبير إلى التعاون مع «كارل زايس» كما هو معاد بالنسبة لكثير من هواتف نوكيا، ولكن هذه المرة لم تكف الشركة الألمانية بتوفير العدسات فقط؛ بل طورت خوارزميات متقدمة لمعالجة الصور لتظهر بهذا الشكل



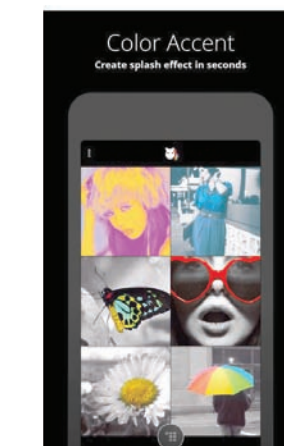
جني 6» الذي سجل 4167 نقطة فقط؛ ولجعل النقاط أقرب للفهم، فقد سجل جهاز «غوغل بيكسل 3» الرائد 8336 نقطة. أما بالنسبة لنظام التشغيل، فيعتمد كلياً على نظام «أندرويد 8» (Android 8.0 Oreo)، الذي يحمل أرقام متوقفاً سجل نقاط متوسطة لا تتعد مائة، التي تعد مقبولة خصوصاً إذا ما قارناها بعكس الهواتف المنافسة له مثل «موتو

بالكامل بمجرد استعماله له لبضع ثوان. • الشاشنة: جاء الهاتف بشاشنة «LCD» قياسها 5,84 بوصة وبدقة «1080x2280» بيكسل وبكثافة 432 بيكسل لكل بوصة. وفي الاستخدام، تبدو الشاشنة جذابة وساطعة وحادة ومتألقة تماماً المشاهدة مقاطع الفيديو أو التحقق من رسائل البريد الإلكتروني أو قراءة مقالات «LCD» يجعل منها شاشة غير مناسبة للاستعمال تحت ضوء الشمس القوي. • ويعد «نوكيا 7,1» أول هاتف يتم إطلاقه من «إتش إم دي» باستخدام تقنية «بيور ديسبلاي سكرين» (PureDisplay screen)، التي يمكنها عرض صور بجودة «10 HDR» بل يمكنها تحويل محتوى «SDR» إلى «HDR» أثناء العرض مباشرة. • العتاد والأداء: يأتي الجهاز مع معالج «سنايدرغون 636»

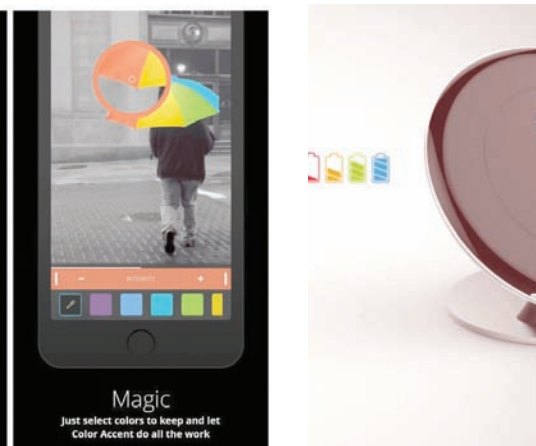
على الوجه. بينما في الخلفية نجد الكاميرتين الأساسيتين ومستشعرا لبصمة الأصبع وشعاري «نوكيا» و«أندرويد وان» (Android One) المميزين. وعلى الجهة اليمنى نجد زرا الطاقة والسماعة، بينما خلف الجهة اليسرى من الأزرار ولا يوجد بها إلا درج الشريحة الذي يحتوي أيضاً على مكان للذاكرة الخارجية من نوع «ميكرو إس دي» (MicroSD). وفي الجهة العليا نجد الميكروفون ومنفذ 3,5 ملم للسماعات الخارجية، بينما في الأسفل يوجد منفذ الشحن «يو إس بي» من نوع «سي» (USB-C) والسماعة الخارجية. ولتخفيض التكلفة، فالجهاز لا يعد مضاداً للماء ولا للأتربة، ورغم أن خلفيته مصنوعة من الزجاج، فإنه لا يدعم الشحن اللاسلكي. ما لاحظناه من خلال استعمالنا للجهاز هو سهولة انزلاقه من الجيوب أو من الأسيح غير المستوية، بالإضافة إلى أنه يعد مغناطيساً لبعض الأصابع التي عادة ما تملأ بدنه

تندن: هشام الكوكة أعلنت شركة «إتش إم دي» عن مجموعة هواتف جديدة أخيراً؛ من أهمها «نوكيا 7,1» الذي يستهدف الفئة الاقتصادية بسعر لا يتعدى 350 دولاراً ويوفر تجربة «أندرويد خام». وأداء يفوق أداء كثير من الأجهزة المنافسة في هذه الفئة السعريّة. الشكل والتصميم لا ينفرد هاتف «نوكيا 7,1» بالتصميم الثوري إذا ما قورن بالهواتف الرائدة، ولكن في فئته نجد أن تصميمه يعطيك انطباعاً بانك تمسك هاتفاً مميّزاً مصنوعاً بالكامل من الزجاج مع حواف من الألمنيوم. وفي الواجهة نجد حافة سفلية عرضية بينما في الأعلى نجد النواة الذي اعتدنا عليه في هواتف عام 2018 ويحتوي على سماعة المكالمة وكاميرا أمامية للسيلفي، ولا تدعم التعرف

لن يعمل عندما تكون شاشة الهاتف مقلقة باستثناء أزرار التحكم بشدة ارتفاع الصوت. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



تطبيق «كالز أكسينت» • ويستطيع تطبيق «سينيغراف» (Cinegraph) المبتكر على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» تحرير عروض الفيديو والصور المتحركة وجعل جزء منها ثابتاً والآخر متحركاً، وفقاً للرؤية الفنية، وذلك للتركيز على عنصر محدد في الصورة. ويمكن استخدام عروض الفيديو والصور المتحركة الموجودة في اليوم صور وفيديوهات المستخدم في جهازه، مع سهولة اختيار العنصر الذي يرغب المستخدم بتثبيتته أو تحريكه في الصورة، وإضافة إطار متحرك للتصميم، والتحكم بأسلوب وسرعة العرض المتحرك، مع دعم تحرير الصور بالذقة الفائقة 4K. • ويبلغ سعر التطبيق 1,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «أيتونز» الإلكتروني.



تطبيق «كالز أكسينت» التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» باستخدام تطبيق «باتن ماب» (Button Mapper) المجاني، بحيث يمكن تخصيص وظائف الأزرار لتتناسب مع احتياجاتك المتكررة. ويمكن باستخدام هذا التطبيق تعديل وظيفة زر الشاشة الرئيسية والتحكم بشدة ارتفاع الصوت والعودة إلى الشاشة السابقة، وغيرها، لتشغيل تطبيق ما أو عرض قائمة مرغوبة. ويستطيع التطبيق تخصيص أزرار الملحقات المرتبطة بالجهاز، مثل أزرار السماعات اللاسلكية



عيب الوجه. كما يدعم التطبيق تسجيل عروض الفيديو وإضافة المؤثرات مباشرة إليها وحفظها ومشاركتها مع الآخرين. ويمكن الحصول على نسخة من التطبيق لا تحتوي على إعلانات مدمجة بشراء الإصدار المدفوع لقاء 0,99 دولار أميركي، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني. • تخصيص وظائف أزرار الهاتف وتستطيع تغيير وظائف الأزرار القياسية على الأجهزة

بلاس 10»، و«غوغل نيكزس 7 6 و 5 و 4» و«لوميا 920 و 928» و«إتش تي سي سي 8 إكس» و«روبيد دي إن إيه» و«ريزاوند» و«تروبيدبيل 4 جي» و«موتو نوكيا توروبو» و«إل جي جي 2»، و«بلاكبيري زيد 30». ويدعم الشاحن تقنية حماية البطارية من الكهرباء الإضافية بهدف عدم رفع درجة حرارتها، وهو يدعم معيار Qi للشحن اللاسلكي الذي يقدم سرعات شحن أعلى بنحو 1,4 مرات مقارنة بالشحن التقليدي. الشاحن متوفر في ألوان الأسود والذهبي والوردي والفضي، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات من موقع الشركة www.aursen.com

فصل ألوان الصورة • وسيقدم تطبيق «كالز أكسينت» Color Accent على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو إس» مؤثرات رسومات انترفاكية، بحيث يسمح التركيز على عنصر محدد في الصورة وعرضه بالوانه الطبيعية، وعرض العناصر الأخرى باللونين الأبيض والأسود بهدف التركيز على العنصر الأول

تقنيات وتطبيقات جديدة • جدة: خالدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد ملحقاً لشحن الهواتف الجواله المختلفة لاسلكيا، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوالة، ومنها تطبيق لفصل ألوان عناصر الصورة، وآخر لتحريك وإيقاف أجزاء محددة من عروض الفيديو والصور المتحركة، بالإضافة إلى تطبيق لمعالجة أثر الفلاتر (المرشحات) قبل التقاط الصور وتسجيل عروض الفيديو، وآخر لتخصيص وظائف أزرار الهاتف. • شاخن لاسلكي سريع

البرتغال تتطلع لاجتياز بولندا اليوم وإنهاء دور المجموعات لدوري أمم أوروبا من دون هزيمة

بلجيكا تعيش صدمة الخسارة أمام سويسرا وضياع فرصة التأهل لقب النهائي

إثر تعادلها مع صيفتها إيطاليا سلباً في ميلانو. وتعتبر البرتغال المنتخب الوحيد حتى الآن بين منتخبات المستوى الأول التي لم تتعرض وفيرينتينو ونوشاتل ونوفارا وليتشني ثم ريال سوسيداد. وبعد انضمامه لتشكيلة سويسرا لكأس العالم 2014 تعلق سيفيروفيتش في مشاركته الأولى أمام الإكوادور وسجل هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفي العام ذاته انتقل إلى إينتراخت فرانكفورت، حيث استمرت مسيرته المتأرجحة. وفي بطولة أوروبا 2016 أخفق سيفيروفيتش في هز الشباك لتسخر الصحف من إهداره للفرض. وعلى مستوى الأندية انتقل إلى بنفيا في 2017 ليجد نفسه في بعض الأحيان بعيداً عن خيارات المدرب لكنه استعاد مكانه وسجل الشهر الماضي هدف الفوز على بورتو في مباراة

مباراة لتحديد المركز الثالث. وتنافس البرتغال الأدوار النهائية للمنافسة بحسب ما أعلنه الاتحاد الأوروبي للعبة السيد، مشيراً إلى أن القرار سيتم تأكيده خلال اجتماعه في بلدن في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو اليوم الذي سيتم خلاله سحب القرعة.

ومنذ خروجها على يد أوروغواي (1 - 2) في الدور ثمن النهائي في مونديال روسيا، لم تخسر البرتغال أي مباراة سواء رسمية أو ودية من أصل خمس بقيادة مدربها فرناندو سانتوس وغيبان نجمها كريستيانو رونالدو حيث حققت ثلاثة انتصارات (اسكتلندا 1 - 3، وديا، إيطاليا وبولندا في دوري الأمم) وتعادلت مع إيطاليا في المسابقة القارية، وكرواتيا وصيفة بطل العالم 1 - 1 وديا.

بخمسة أهداف من بينها هدف الفوز في النهائي على البلد المضيف. لكن تجربة الإحترافية شهدت تقلبات وعدم استقرار وتنقل بين أندية غراسهوبرز وفيرينتينو ونوشاتل ونوفارا وليتشني ثم ريال سوسيداد. وبعد انضمامه لتشكيلة سويسرا لكأس العالم 2014 تعلق سيفيروفيتش في مشاركته الأولى أمام الإكوادور وسجل هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع.

وفي العام ذاته انتقل إلى إينتراخت فرانكفورت، حيث استمرت مسيرته المتأرجحة. وفي بطولة أوروبا 2016 أخفق سيفيروفيتش في هز الشباك لتسخر الصحف من إهداره للفرض. وعلى مستوى الأندية انتقل إلى بنفيا في 2017 ليجد نفسه في بعض الأحيان بعيداً عن خيارات المدرب لكنه استعاد مكانه وسجل الشهر الماضي هدف الفوز على بورتو في مباراة

مباراة لتحديد المركز الثالث. وتنافس البرتغال الأدوار النهائية للمنافسة بحسب ما أعلنه الاتحاد الأوروبي للعبة السيد، مشيراً إلى أن القرار سيتم تأكيده خلال اجتماعه في بلدن في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهو اليوم الذي سيتم خلاله سحب القرعة.

ومنذ خروجها على يد أوروغواي (1 - 2) في الدور ثمن النهائي في مونديال روسيا، لم تخسر البرتغال أي مباراة سواء رسمية أو ودية من أصل خمس بقيادة مدربها فرناندو سانتوس وغيبان نجمها كريستيانو رونالدو حيث حققت ثلاثة انتصارات (اسكتلندا 1 - 3، وديا، إيطاليا وبولندا في دوري الأمم) وتعادلت مع إيطاليا في المسابقة القارية، وكرواتيا وصيفة بطل العالم 1 - 1 وديا.



كورنوتو حارس بلجيكا في محاولة فاشلة للتصدي لهدف سويسرا الخامس من تسديدة سيفيروفيتش (أ.ب.)

ملحق تصفيات كأس العالم. ورغم فوز سويسرا في النهاية بصعوبة 1 - صفر في مجموع المباراتين لتتأهل للنهائيات في روسيا كاد سيفيروفيتش أن يكلفهم غالبا بعد أن أهدر سلسلة من الفرص السهلة، لكن الأمور اختلقت تماما في مواجهة بلجيكا حيث خرجت الجماهير لتتغنى باسمه.

وقال سيفيروفيتش: «استمتعت بهذه اللحظة قدر الإمكان. إنها أول ثلاثية لي وأتمنى ألا تكون الأخيرة». ولد سيفيروفيتش قرب لوسرين مسرح مباراة سويسرا وبلجيكا، لأبوين من الوصنة والصح تاريخياً بمجرد أن بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2009 ساعد سويسرا على الفوز بكأس العالم تحت 17 عاماً في نيجيريا وكان هداف البطولة

وعادت إلى أجواء اللقاء من ركلة جزاء تسبب بها ناصر الشاذلي على كيغن مبابو، ونفذها ريكاردو رودريغيز بنجاح في الدقيقة 26. وكان رودريغيز أيضاً خلف هدف التعادل عندما لعب كرة طويلة متقنة إلى شيردان شاكيربي الذي حضرها برأسه في الجهة اليسرى إلى القائم البعيد، فتابعتها سيفيروفيتش في الشباك في الدقيقة 31، ثم نجحت سويسرا في إنهاء الشوط الأول نهاية الشوط الأول بتسديدة قوية من سيفيروفيتش في الدقيقة 44.

لكن هذا التقدم لم يكن كافياً لأصحاب الأرض للإبقاء على آمالهم بانفراج البطاقة من بلجيكا بسبب فارق الأهداف، في المواجهتين ولهذا السبب، بدأ رجال المدرب فلاديمير بتكوفيتش الشوط الثاني بانفراج كبير ونجحوا في تسجيل الهدف الرابع عبر

كيف دفاع جيد». وأضاف مارتينيز بعد خسارة ثاني مباراة رسمية منذ تولى المهمة بعد بطولة أوروبا 2016: «من الصعب إيجاد تفسير للهزيمة. بدأنا بشكل جيد ثم في لحظة ما لم يعد أمام سويسرا أي شيء لتخسر. أعطينا للمنافس الفرص للعودة للأجواء وكان يجب أن نتعامل بشكل أقوى وأن نحاول فهم أن هناك أمراً خاطئاً يحدث. الشعور مؤلم بشكل أكبر بعد الانطلاق بشكل جيد».

وقال لاعب وسط بلجيكا وتوماس مونييه: «خرج كل شيء عن السيطرة بعد بداية رائعة، بدت المباراة مثالية لنا وكان بإمكاننا تسجيل أهداف أكثر. اعتقد أننا فكرنا في أننا تأهلنا بالفعل لدور الأربعة. إنها أسوأ مباراة في مسيرتي الدولية».

واتفق معه الحارس تيبو كورتوا في أن الفريق اعتقد بأن التأهل قد حسم، وقال: «بعد التقدم 2 - صفر اعتقد أننا لم نفكر في أن الأمور قد تسوء لكنها مباراة على أعلى درجة من التنافس وأتمنى أن نتعلم من الدرس مستقبلاً».

ووصف ثورغان هازارد، لاعب الوسط الذي سجل هدفه في المباراة «الغريبة»، وقال: «ربما انطلقنا بشكل جيد أكثر من المتوقع وتسلل الشعور بالانكفاء والرضا... بعد التقدم 2 - صفر لم يكن يجب التراجع يجب أن نتعلم من الأخطاء لأننا تلقينا درسا مهما جداً».

ويبدو أن بعض لاعبي بلجيكا، قد شعروا بأنهم قد ضموا الانتصار بعد التقدم بهدفين في أول 17 دقيقة، حيث كانوا يتبادلون الكرة في وسط الملعب ليجد إعجاب متشجعيهم وكانهم يحتفلون مبكراً بالتأهل. وقال روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا بعد الخسارة: «التكبر! لا لم نلعب بتكبر. أصابتنا هجماتهم المرندة بذهول ونسيينا

لوسيرن (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

تعيش بلجيكا صدمة الهزيمة القاسية أمام سويسرا 2 - 5 وإهدار الفرصة السهلة للتأهل إلى نصف نهائي دوري أمم أوروبا.

وعجزت بلجيكا عن تفسير الانهيار المفاجئ أمام سويسرا بعد أن أهدرت تقدمها بهدفين خارج أرضها لتستقبل خمسة أهداف بشكل مثير للاستغراب في ختام منافسات المجموعة الثانية للمستوى الأول.

ودخلت بلجيكا، ثالثاً مونديال روسيا، والمصنفة أول عالمياً، إلى المباراة وهي بحاجة لنقطة لحسم تأهلها بعد فوزها بمبارياتها الثلاث الأولى، وبدت في طريقها للحصول على مبتغاهما بعد تقدمها بهدفين نظيفين، لكن أصحاب الأرض، لم يستسلموا وعادوا من بعيد بفضل مهاجم بنفيا البرتغالي حارس سيفيروفيتش الذي سجل ثلاثة من خماسية منتخب بلاده.

ورفعت سويسرا بفوزها الأول على بلجيكا منذ 1988 وتصفيات مونديال إيطاليا 1990 رصيدها إلى 9 نقاط وحسنت البطاقة لصالحها بفارق المواجهتين المباشرتين مع بلجيكا كونها خسرت ذهاباً 1 - 2، وملحقة بثلاثة مونديال روسيا الصيف المنصرم خسارة قاسية لم تكن في الحسبان.

ويبدو أن بعض لاعبي بلجيكا، قد شعروا بأنهم قد ضموا الانتصار بعد التقدم بهدفين في أول 17 دقيقة، حيث كانوا يتبادلون الكرة في وسط الملعب ليجد إعجاب متشجعيهم وكانهم يحتفلون مبكراً بالتأهل. وقال روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا بعد الخسارة: «التكبر! لا لم نلعب بتكبر. أصابتنا هجماتهم المرندة بذهول ونسيينا

يلتقي فرنسا اليوم ودياً في فرصة للمهاجم كافاني لإثبات قدراته

مدرب الأوروغواي يتذمر من دوري أمم أوروبا



كافاني يقود هجوم الأوروغواي أمام فرنسا (أ.ب.)



تاباريز مدرب الأوروغواي (أ.ب.)

في باريس سان جيرمان تمكنوا من رفع كأس العالم في النهاية، إنها الرياضة، إنها كرة القدم، وهي رائعة». ويعتبر الهدف التاريخي لباريس سان جيرمان من أساطير ملعب بارك دي برانس. وبعد فشله في هز الشباك منذ سبتمبر (أيلول) الماضي ضد رينس، استعاد هويته التهديفية في المباراة ضد مونكو بتسجيله «هاتريك».

من مواجهة فرنسا في ربع نهائي المونديال، بعدما قاد بلاده لتخطي البرتغال بطل أوروبا في ثمن النهائي بتسجيله ثنائية الفوز. وكان كافاني علق على غيابه عن مواجهة أبطال العالم بقوله: «كانت خيبة أمل، لأنني كنت أرغب في التواجد ضد فرنسا، ولأن منتخبنا كان يسير بخطى ثابتة، كنا نشعر بأننا قادرين على تقديم أشياء جميلة». لكن كافاني رغم خيبة الأمل ذهب بكل روح رياضية ومبتسماً عقب المباراة إلى غرف الملابس الخاصة بالمنتخب الفرنسي ليهنئ بفرحة مبابي ورفاقه الآخرين في باريس سان جيرمان بالتأهل. صور تم إبرازها في الفيلم الوثائقي الرسمي لأبطال العالم حول «الملحمة الروسية». وأضاف: «كانت لحظة صعبة في مسيرتي، لأنه لم تتح لي الفرصة للعب ضد فرنسا. ولكنني سعيد كون زملائي واصطفائي

في 2018 في روسيا، في مباراة انتهت بفوز المنتخب الفرنسي 2 - صفر. وبعدها غاب مهاجم منتخب الأوروغواي إدينسون كافاني عن مواجهة فرنسا في ربع نهائي مونديال روسيا بسبب الإصابة، سيعود اليوم من أجل إظهار قدراته ضد أبطال العالم، وبعض زملائه في باريس سان جيرمان منهم كيليان مبابي. إنه خريف المباريات الدولية بالنسبة للماتادور، فقد واجه مع منتخب بلاده السبت نظيره البرازيلي بقيادة زميله نيمار صاحب الهدف الوحيد في المباراة التي شهدت تذله الخشن بحق الأخير. وعلق مبابي على تدخل كافاني القوي ضد نيمار بالقول: «لم يكن هناك أي شيء، إنها منافسة. يدافعان عن منتخب بلادهما وهما على حق. الاثنان اندفعا بقوة، هناك منافسة، عليك القيام بها». قبل أشهر في روسيا، عاش كافاني بسبب الإصابة الحرمان

قوة الأندية تكون على حساب المنتخب الوطني». وذلك في إشارة منه إلى المباراة النهائية لكأس ليبرتادوريس لأندية أميركا الجنوبية التي حرمتها الكثير من اللاعبين لأنها تجمع بين ناديين أرجنتينيين هما ريفر بليت وبوكا جونيورز (تعالاً ذهاباً 2 - 2 في أرض الأخير ولتلقبان إياباً في 24 الحالي). ورأى تاباريز أنه مع إطلاق مسابقة دوري الأمم الأوروبية في نسختها الأولى هذا الموسم، أصبحت النافذة الدولية التي خصصها الاتحاد الدولي «فيفا» للمباريات الودية «مشغولة ببطولات أخرى». معتبراً أنه باستثناء البرازيل والأرجنتين «لم يعد من السهل بالنسبة لمنتخب من أميركا الجنوبية تنظيم مباريات ضد خصوم من عيار فرنسا».

والتقى منتخبا فرنسا والأوروغواي في الدور ربع النهائي لكأس العالم باريس، «الشرق الأوسط»

تذمر مدرب الأوروغواي أوسكار تاباريز من صعوبة إقامة مباريات دولية ودية لكرة القدم ضد منتخبات قوية مثل فرنسا التي تستضيف منتخب بلاده اليوم، وذلك بسبب الضغوط التي تفرضها الأندية ودوري الأمم الأوروبية الذي «يحتك» منتخبات القارة العجوز. وتساءل تاباريز عشية المباراة الودية ضد أبطال العالم على ملعب «ستاد دو فرانس» في ضاحية سان دوني، «ماذا سيكون الحل بالنسبة لنا؟ الذهاب للعب في الشرق، في بلاد بعيدة... هذا الأمر ليس مثالياً». واعتبر المدرب البالغ 71 عاماً والذي يشرف على منتخب بلاده منذ 2006 أن المباريات الودية «سواعيد هامة للغاية، إنها الأعداد الوحيد لنا. وفي كل مرة، تصبح الأمور أكثر تعقيداً لأن

انتصر على ديوكوفيتش بالنهاي لتنهال عليه الإشادات والتوقع بهيمته مستقبلاً

ألمانيا تحتفل بتتويج زفيريف ببطولة الماسترز الختامية للتنس

بطولات الغراند سلام مستقبلاً. وقال ديوكوفيتش: «هناك الكثير من أوجه التشابه بيننا فيما يتعلق بالمسيرة الاحترافية، أتمنى له النجاح، وأتوقع أنه يستطيع أن يجاوزني في عدد الألقاب. إنه يبدو شخصاً متقانياً. هو شخص لطيف ويتعامل بشكل جيد مع الجميع». وتابع: «إنه يستحق كل ما وصل إليه حتى الآن. وأمامه الكثير من الوقت للفوز بالكثير من الألقاب».

أما زفيريف، فقد رفض الانشغال كثيراً بما بعد التتويج بقلبه، وقال موجهاً كلامه لديوكوفيتش: «إنني فزت بواحدة من هذه... بينما هو (ديوكوفيتش) توج بخمسة. لا أدري لكن ربما يتفوق علي بفارق 148 لقباً. لقد سمح لي أن أفوز عليه هذه المرة، سأقدم كل ما يسوعي لي أفضل ولأتنافس معهم دائماً».

وأضاف: «ما زلت بحاجة إلى تطوير الكثير من الجوانب. فما زلت صغيراً. وأتمنى أن أقم مستويات أفضل في الموسم المقبل مقارنة بما قدمته هذا العام، علماً بأنه كان عاماً جيداً». أما ديوكوفيتش، فيمكنه أيضاً الاحتفال بإنهاء الموسم في صدارة التصنيف العالمي للمرة الأولى منذ عام 2016، بينما يعني فوز زفيريف ببطولة الماسترز أنه سيهيئ العام بين الأربعة الأوائل في التصنيف العالمي للمرة الثانية على التوالي.

الإعجاب ويمح أملاً لعام 2019 الذي من المنتظر أن يكون قوياً». وتلقى زفيريف التهنئة أيضاً من المنتخب الألماني لكرة القدم ومن المتحدث باسم الحكومة الألمانية وزير الداخلية الألماني والمسؤول عن الملف الرياضي بهذه الحكومة، ستيفن سيبرت. كما تصدر انتصار زفيريف عناوين الصحافة الألمانية أمس، التي أجمعت على أن «زفيريف يكتب تاريخاً جديداً للتنس».

وعنونت صحيفة «شتوتغارتر زيتونغ» مقالها «زفيريف يخلق الإثارة في لندن (حيث أجريت البطولة)». «إنني فزت بواحدة اختارت صحيفة «بيلد» اليومية، الأكثر رواجاً في ألمانيا عنوان «زفيريف ملك التنس الجديد». من جهتها، ذكرت صحيفة «هامبورغر مورغنبورست» الصادرة في هامبورغ حيث ولد زفيريف: «نجم التنس ابن هامبورغ زفيريف يفوز بأول لقب لأهم بطولة ماسترز بالعالم منذ بوريس بيكر». أما مجلة «بيكر» التي تتال فيها لعبة كرة القدم حصة الأسد، فإشارت بدورها إلى إنجازات اللاعبين الكبار السابقين بالقول: «مع هذا اللقب، يسير زفيريف على خطى بوريس بيكر وميكيل ستيش، وعلى خطى بوريس بيكر نفسه متتقيده». ويسكت في الوقت نفسه على زفيريف كما أثنى ديوكوفيتش على زفيريف وتوقع أن يواصل نجم الألماني الصاعد تألقه وربما يتفوق عليه نفسه في سجل

فيه استعادته مستواه السابق بعد عملية جراحية طفيفة خضع لها مطلع العام لمعالجة إصابة في المرفق. وعقب الفوز بلقب الماسترز أنهالت النهائي وعبارة الإضاءة على البطل الألماني الشاب، وكان في مقدمة المهنيين النجم الألماني السابق بوريس بيكر، الذي يشغل حالياً منصب المسؤول عن تنس الرجال في الاتحاد الألماني، حيث وصف زفيريف بالفضل في الجيل الجديد. وقال بيكر: «في نفس البطولة تغلب على فيدرر ثم على ديوكوفيتش، ليبرهن بهذا الشكل أنه وصل إلى القمة، لقب لندن يدل على أنه الأفضل في الجيل الجديد». وبهذا الفوز، أصبح زفيريف أصغر اللاعبين سناً الذين توجوا بلقب البطولة اللندنية منذ أن حقق ديوكوفيتش هذا الإنجاز في نفس العمر عام 2008. وأصبح زفيريف أيضاً أول لاعب ألماني يفوز بهذا اللقب منذ فوز بيكر به عام 1995. وقال أورليتش كلاوس، رئيس الاتحاد الألماني للتنس: «كان ختاماً مثالياً لعام رائع وتاريخي للتنس الألماني في 2018»، في إشارة أيضاً لفوز الألمانية أنجيليك كيربر بلقب بطولة ويمبلدون في يوليو (تموز) الماضي.

ومن جانبه قال مايكل كولمان، المدير الفني للفريق الألماني المشارك في بطولة كأس ديفيز: «الفوز بالبطولة التي تضم الثمانية الأفضل في العالم أمر يستحق

لندن - برلين، «الشرق الأوسط» احتفلت ألمانيا بتتويج الكسندر زفيريف ببطولة الماسترز الختامية للتنس، بعد فوزه على الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول 6 و 4 - 3 في المباراة النهائية في لندن. وحذا زفيريف ابن الـ 21 عاماً والذي يجسد جيل الشباب الواعد حذو مدربه الأمريكي من أصل تشيكي إيفان ليندل الذي أحرز أول القابيه الخمسة في بطولة الماسترز عام 1982، وهو في سن الحادية والعشرين.

وهذا اللقب الأول للألماني في الماسترز والأرفع في مسيرته حتى الآن، بعدما سبق له إحراز ثلاثة ألقاب في دورات الماسترز لثلاث نقاط في تورونتو وروما عام 2017 ومدريد عام 2018، لكنه لم يستطع فرض نفسه ندا لجيل الكبار في بطولات الغراند سلام، حيث كانت أفضل نتيجة له ربع نهائي رولان غاروس الفرنسية هذا العام.

وتمكن زفيريف من الثأر لخسارته أمام ديوكوفيتش، 31 عاماً، في الدور الأول 4 - 6، 1 - 6 ضمن مجموعة البرازيلي غوستافو كويرتن.

في حين ختم الصربي بشكل مخيب موسماً كبيراً توجه بلقبين في الغراند سلام في ويمبلدون وفلاندينغ ميدوز بعد أداء مذهل في الأشهر الماضية أكد



زفيريف يحتفل بكأس بطولة الماسترز الختامية (أ.ب.)

هيمنة مانشستر سيتي وتشيلسي وليفربول تدحض نظرية تقارب المسافات في المسابقة

الدوري الإنجليزي لم يعد الأقوى في العالم



مانشستر سيتي يبدو عصياً على الهزيمة في الدوري الإنجليزي أمام تراجع منافسيه (أ.ف.ب)

لوضعه بالمركز الخامس في الدوري الإنجليزي الممتاز، فوق أرسنال مباشرة بفضل فارق الأهداف. وفي الوقت الذي تعرضت الفرق الخمسة الكبرى في الدوري الإنجليزي الممتاز فيما بينها لخمس هزائم، فإن الفرق الخمسة الكبرى المتصدرة للدوري الإسباني - والذين لا يوجد بينهم ريال مدريد، بطل أوروبا - تعرضت فيما بينها لـ 12 هزيمة حتى الآن.

وتفصل بين الأندية الأربعة الكبرى المتصدرة بطولة الدوري الإسباني نقطة واحدة فقط، مع وجود فارق 10 نقاط فقط بين برشلونة المتصدر البطولة وفالنسيا الذي يحتل المركز الـ 14، والذي أنجز الموسم الماضي في ترتيب يضمن له المشاركة في بطولة دوري أبطال أوروبا. في المقابل نجد أن الفجوة بين مانشستر سيتي ونيوكاسل يونايتد الذي يوجد بالمركز الـ 14، تبلغ 23 نقطة.

الحقيقة أن الدوري الإنجليزي الممتاز يتميز ببعض التنافسية، لكنها مقصورة على الطرفين الأعلى والأدنى منه. وتفصل بين الأندية الأربعة الكبرى المتصدرة البطولة خمس نقاط فقط - مما يحل بشاغل تنافس شرس على اللقب - بينما تفصل أربع نقاط فقط بين الأندية السبعة الأخيرة - مما ينبئ باشتعال معركة محتددة للفرار من الهبوط. والملاحظ أن مستوى أداء مانشستر يونايتد جاء رديئاً على نحو لافت هذا الموسم، بينما قدم بورنموث وواتفورد بداية رائعة. ومع هذا، فإنه بصورة إجمالية لا يبدو هذا موسمًا قادرًا على البقاء حياً بالأذهان لفترة طويلة.

لقد سبق وصف الدوري الإنجليزي الممتاز بأنه الأفضل على مستوى العالم، وبعد ذلك وصف بأنه الأكثر تنافسية، لكن قوة الحجج الداعمة لمثل هذه الأوصاف في انحسار. ولا شك في أن الجماهير الإنجليزية تتابع اليوم بعض أقوى الفرق على مستوى أوروبا، لكن المناخ المتوقعة للمباريات منحت المسابقة بداية باهتة للموسم. لذا، فإنه إذا رغبت حقا في الشعور بالهشاشة، فإن الدوري الإنجليزي الممتاز آخر مكان ينبغي لك التوجه إليه.

أن الدوري الإسباني الممتاز على وجه الخصوص والذي ينتقده الكثيرون داخل إنجلترا لافتقاره إلى المنافسة، تستمتع فيه الجماهير بموسم متغير للغاية ومن المتعذر توقع نتائج مواجهاته. وقد خسرت جميع الفرق المشاركة في الدوري الإسباني الممتاز مباراة واحدة على الأقل هذا الموسم.

ورغم تصدر برشلونة، بطل الموسم السابق، البطولة هذا الموسم، فإنه بعد هزيمته بنتيجة 4 - 3 على يد ريال بيتيس في عطلة نهاية الأسبوع، فإن مجمل نقاطه لا تكفي سوى

مقابلتين، خاض كل فريق منها 12 مباراة (بإجمالي 84 مباراة)، لكنها حققت فيما بينها 11 فوزاً فقط (معظمها في مواجهة بعضها بعضاً)، ولم يتمكن أي من الفرق الخمسة القابضة بقاع بطولة الدوري الممتاز من الفوز على فريق ينتمي للنصف الأعلى من جدول ترتيب أندية البطولة.

ويبدو التباين بين الفرق الكبرى وباقي أندية البطولة المشاركة في الدوري الممتاز أكبر وأوضح لدى مقارنة ذلك بسجلات الفرق الخمسة المنافسة على مستوى أوروبا. الالاف

مثرية للقلق. الالاف أنه لم تلق أي من الأندية السبعة القابضة بقاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، نيوكاسل يونايتد وبيرنلي وكريستال بالاس وساوثهامبتون وكارديف وهيدرسفيلد وفولهام، من مجمل أكثر من تسع نقاط من 12 مباراة خاضتها بالأسبوع. كما جاءت النقاط التي حصلت عليها هذه الأندية من المباريات التي خاضتها في مواجهة بعضها بعضاً. وجاء أداء هذه الأندية أمام الأندية الكبرى مروعاً. خاضت هذه المجموعة من الفرق 29 مباراة أمام الأندية

مثرية للقلق. الالاف أنه لم تلق أي من الأندية السبعة القابضة بقاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، نيوكاسل يونايتد وبيرنلي وكريستال بالاس وساوثهامبتون وكارديف وهيدرسفيلد وفولهام، من مجمل أكثر من تسع نقاط من 12 مباراة خاضتها بالأسبوع. كما جاءت النقاط التي حصلت عليها هذه الأندية من المباريات التي خاضتها في مواجهة بعضها بعضاً. وجاء أداء هذه الأندية أمام الأندية الكبرى مروعاً. خاضت هذه المجموعة من الفرق 29 مباراة أمام الأندية

مثرية للقلق. الالاف أنه لم تلق أي من الأندية السبعة القابضة بقاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، نيوكاسل يونايتد وبيرنلي وكريستال بالاس وساوثهامبتون وكارديف وهيدرسفيلد وفولهام، من مجمل أكثر من تسع نقاط من 12 مباراة خاضتها بالأسبوع. كما جاءت النقاط التي حصلت عليها هذه الأندية من المباريات التي خاضتها في مواجهة بعضها بعضاً. وجاء أداء هذه الأندية أمام الأندية الكبرى مروعاً. خاضت هذه المجموعة من الفرق 29 مباراة أمام الأندية

مثرية للقلق. الالاف أنه لم تلق أي من الأندية السبعة القابضة بقاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، نيوكاسل يونايتد وبيرنلي وكريستال بالاس وساوثهامبتون وكارديف وهيدرسفيلد وفولهام، من مجمل أكثر من تسع نقاط من 12 مباراة خاضتها بالأسبوع. كما جاءت النقاط التي حصلت عليها هذه الأندية من المباريات التي خاضتها في مواجهة بعضها بعضاً. وجاء أداء هذه الأندية أمام الأندية الكبرى مروعاً. خاضت هذه المجموعة من الفرق 29 مباراة أمام الأندية

مثرية للقلق. الالاف أنه لم تلق أي من الأندية السبعة القابضة بقاع جدول ترتيب أندية الدوري الممتاز، نيوكاسل يونايتد وبيرنلي وكريستال بالاس وساوثهامبتون وكارديف وهيدرسفيلد وفولهام، من مجمل أكثر من تسع نقاط من 12 مباراة خاضتها بالأسبوع. كما جاءت النقاط التي حصلت عليها هذه الأندية من المباريات التي خاضتها في مواجهة بعضها بعضاً. وجاء أداء هذه الأندية أمام الأندية الكبرى مروعاً. خاضت هذه المجموعة من الفرق 29 مباراة أمام الأندية

لندن، مارتن لورانس

هناك كثير من العوامل التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند تقييم ما يجعل بطولة دوري ما أفضل من أخرى. وعلى مدار سنوات كثيرة، جرى النظر إلى بطولة الدوري الإنجليزي على نطاق واسع باعتباره منافسة يمكن لأي طرف إلحاق الهزيمة بأي طرف آخر. وبطبيعة الحال، قد تعرضت بالفعل لخمس دوريات أخرى، لكن هذه الفكرة تبدو مغلوطة على نحو متزايد لدى تطبيقها على الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً. وهذا الموسم، صدرت شهادة وفاة فكرة أن الدوري الإنجليزي الممتاز أكثر تنافسية عن غيره من البطولات المنافسة.

في الوقت الراهن، يوجد ستة فرق على مستوى أوروبا لم تتعرض لهزيمة واحدة، ونصفها ينتمي إلى إنجلترا - يوفنتوس في إيطاليا، وبوروسيا دورتموند (ألمانيا) وباريس سان جيرمان (فرنسا) ومانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي (إنجلترا). وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ الكرة الإنجليزية التي تصل الفرق الثلاثة المتصدرة بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز للمباراة الـ 21 لها في الموسم دون هزيمة واحدة. في الحقيقة، وجود ثلاثة فرق لم يتعرض أي منها لهزيمة واحدة أمر غير مسبوق، بل وحتى وجود فريقين لم يتعرضا لهزيمة يمثل أمراً استثنائياً. يعتبر هذا الموسم الـ 27 في تاريخ بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز بصورتها الحديثة، وقد سبق مرة واحدة فقط طوال تلك الفترة أن وصل فريقان إلى هذه المرحلة من الموسم دونما هزيمة - تحديداً موسم 2007 - 2008، عندما كان أرسنال وليفربول دون أية هزيمة بعد مرور 12 مباراة من الموسم.

الطريف أن أياً من النادييين لم يفز ببطولة الدوري في ذلك الموسم، ذلك أنه بحلول نهاية الموسم كان الناديان قد تفوقا خلف مانشستر يونايتد وتشيلسي - وهما الفريقان اللذان التقيا في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في ربيع ذلك العام. وبذلك يتضح أن أرسنال وليفربول ربما كان

برشلونة المتصدر بقيادة ميسي تجرع الهزيمة مرتين (أ.ف.ب)

المدافع الكولومبي الذي تألق في مونديال روسيا غير آسف على تجربته في برشلونة ولم يتلق عروضاً من يونايتد

ياري مينا: الانضمام لإيفرتون أفضل قراراتي

في بلدي ولكن في كولومبيا ككل. إنني أريد أن أكون مثلاً يحتذى به».

وقال مينا: «لقد أسست جمعية لمساعدة الأطفال الصغار على البقاء بعيداً عن المشكلات، وإتاحة الفرص أمامهم لممارسة الرياضة حتى يظلوا بعيداً عن المغريات التي قد تأخذهم إلى طريق سيئ. وأنا أخصص جزءاً من وقتي لهذا الأمر أيضاً، حتى أساعدهم على اختيار الطريق الصحيح». وكانت هذه الإرادة هي التي جعلت مينا أول لاعب كولومبي ينضم إلى برشلونة، عندما انتقل من بالميراس مقابل 11.8 مليون يورو في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. لكنه لم يشارك مع الفريق الكتلوني إلا في 6 مباريات فقط، ورحل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن حقق النادي الإسباني ربحاً كبيراً من هذه الصفقة. ولا يشعر مينا بالاستياء من إهماله، وأحياناً تجمده تماماً، من قبل المدير الفني لبرشلونة أرنستو فالفيردي. ويقول المدافع الكولومبي: «أنا شخص هادئ وأشعر دائماً بالطمأنينة، لأنني مؤمن دائماً بأهمية عدم النظر إلى السوء. لقد بذلت قصاري جهدي في برشلونة، وتدرت بكل قوة، لكنني كنت أجد نفسي خارج قائمة الفريق. وقوة لا يكاد يمر يوم دون أن أتذكر ما حدث في الماضي وما الذي كان يعنيه الخروج من هذه البيئة الصعبة. كل هذا يجعلني أكثر تصميمًا ورغبة في تحقيق النجاح، لكن الأمر لا يتعلق فقط بالنجاح، فانا أريد أن أكون مصدر إلهام للأخريين، ليس فقط

بيرنارد، المنضم لإيفرتون في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، على قدمه اليسرى في التدريبات. وأخيراً، قد يظهر مينا للمساعدة الأطفال الصغار على البقاء بعيداً عن المشكلات، وإتاحة الفرص أمامهم لممارسة الرياضة حتى يظلوا بعيداً عن المغريات التي قد تأخذهم إلى طريق سيئ. وأنا أخصص جزءاً من وقتي لهذا الأمر أيضاً، حتى أساعدهم على اختيار الطريق الصحيح». وكانت هذه الإرادة هي التي جعلت مينا أول لاعب كولومبي ينضم إلى

برشلونة، عندما انتقل من بالميراس مقابل 11.8 مليون يورو في فترة الانتقالات الشتوية الماضية. لكنه لم يشارك مع الفريق الكتلوني إلا في 6 مباريات فقط، ورحل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن حقق النادي الإسباني ربحاً كبيراً من هذه الصفقة. ولا يشعر مينا بالاستياء من إهماله، وأحياناً تجمده تماماً، من قبل المدير الفني لبرشلونة أرنستو فالفيردي. ويقول المدافع الكولومبي: «أنا شخص هادئ وأشعر دائماً بالطمأنينة، لأنني مؤمن دائماً بأهمية عدم النظر إلى السوء. لقد بذلت قصاري جهدي في برشلونة، وتدرت بكل قوة، لكنني كنت أجد نفسي خارج قائمة الفريق. وقوة لا يكاد يمر يوم دون أن أتذكر ما حدث في الماضي وما الذي كان يعنيه الخروج من هذه البيئة الصعبة. كل هذا يجعلني أكثر تصميمًا ورغبة في تحقيق النجاح، لكن الأمر لا يتعلق فقط بالنجاح، فانا أريد أن أكون مصدر إلهام للأخريين، ليس فقط



تألق ياري مينا مع كولومبيا في كأس العالم فتح له أبواب الدوري الإنجليزي

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

لندن، اندي هاتر

أكد النجم الكولومبي ياري مينا، أن الأموال لم تكن هي سبب انتقاله من برشلونة الإسباني إلى إيفرتون الإنجليزي، مشيراً إلى أن جلوسه المتواصل على مقاعد البدلاء مع العملاق الكتالوني جعله يشعر بأنه في حاجة إلى أن يكون مرغوباً به مرة أخرى، وهذا هو بالضبط ما وجدته من المدير الفني لنادي إيفرتون، ماركو سيلفا. وكان بعض التقارير قد أشار إلى أن مينا لم يرغب في الانتقال إلى مانشستر يونايتد بعد كمال العالم الأخيرة في روسيا بسبب عدم الاهتمام الواضح من المدير الفني للشياطين الحمر جوزيه مورينيو، في حين أشارت تقارير أخرى إلى أن صفقة انتقاله ليوناردو قد فشلت بسبب الأموال الضخمة التي دفعها إيفرتون لوكلاء الأعمال.

لكن مارسيل براندي، مدير الكرة في إيفرتون، نفى هذه التقارير، وأكد أن ناديه هو من سبق واتفق مع برشلونة في البداية على الحصول على خدمات مينا مقابل 30,25 مليون يورو، بالإضافة إلى حوافز مالية أخرى قيمتها 1,5 مليون يورو، لكن النادي الإسباني قرر الانتظار لمدة ستة أسابيع للحصول على عرض أفضل من مانشستر يونايتد، وهو الأمر الذي لم يحدث. وعندما شغل مينا عن ذلك، رد قائلاً: «تتمثل الحقيقة في أن المدير الفني لإيفرتون ماركو سيلفا كان يتحدث معي كل يوم ليطلب مني المجيء إلى إنجلترا. لقد كنت متابعاً جيداً

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

الذي نلعب له حتى النهاية. وأنا اتطلع إلى فرصة اللعب أمام كين مرة أخرى». وكان يتعين على مينا وإيفرتون أيضاً أن يتحلى بالصبر في ما يتعلق بالدفع به في مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، خصوصاً أن اللاعب قد وقّع لإيفرتون وهو يعاني من شرخ في قدمه اليمنى، وهي الإصابة التي لحقت به في أثناء المعسكر التدريبي لمنتخب كولومبيا استعداداً لكأس العالم وبمجرد تعافيه من تلك الإصابة، عانى مينا من إصابة أخرى عندما وقع زميله

يوميات الشرق

اختار أفلامه من بين 2351 طلب مشاركة

لقاء عربي ودولي حاشد في عاصمة المهرجانات العربية

النترقا الأوسط في مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» (1)

القاهرة، محمد رضا

تنتقل اليوم (الثلاثاء) الدورة الأربعين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي ويستمر حتى الثلاثين من الشهر نفسه. كل ما يمكن أن يقال في سياق تقديمه للقاء من قبل بما في ذلك كونه المهرجان السنوي العربي الأعرق (وإن لم يكن الأقدم). تلك العراقة لها صلة وثيقة بسنوات تواصله منذ أن تم إطلاقه سنة 1976، على يدي الزاحل كمال الملاح الذي كان رئيس ما عُرف حينها بـ«الجمعية المصرية للكتاب والنقاد».

أماها كان المهرجان صغيراً من حيث حجم المشاركة، لكنه عرف كيف يستقطب جمهوراً متعدداً من السينمائيين والنقاد والجمهور عربياً وأجنبياً. لم يكن هناك كومبيوتر لحفظ المراجع والصور ما عني أن الناقد كما الضاحي، عليه أن يحسب زيادة الوزن من كثرة ما قد يعود به من كتب وصور ومنشورات. بما أنه لم يكن هناك كومبيوتر فقد سمحت لنفسه باستخدام رقم غرفة الوفد السوفياتي (من دون علمه طبعاً)، في فندق شيراتون الزمالك، لكي أوقع على فاتورة غذائي في المطعم كون المهرجان خص الصحافة بغنائق لا مطامع لها أو أنها كانت بعيدة عن حيث تتركز المهرجان إدارة وضوفاً.

لكن الأجل هو الشعور بأن هذه المنطقة العربية من العالم بات لها مهرجاناتها الدولية الفعلى. تلك المحاولات السابقة لذلك التاريخ (في دمشق وبيروت)، لم تستطع أن تصمد أمام المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي عصفت بها باكراً. وهذا الشعور لا يزال يتواصل كلما حط الناقد في القاهرة ليوم المهرجان في دورة جديدة.

2351 طلب اشتراك

في العام الماضي كانت الدورة هي آخر دورة ترأسها الناقدة ماجدة واصف. كانت تسلمت الإدارة سنة 2016، إثر انعكاف الناقد الراحل سمير فريد عنها. إذ أدارها سنة تسعة واحدة (2015)، واستقالت في تلك الدورة الثانية لها مدركة أن ما هو مطلوب منها ليس في القصور الحقيقية. آنذاك اقترحت على حسن فهمي، الذي كان يرأس لجنة التحكيم بأن يعود إلى إدارة المهرجان وهو الذي قام بإنشائه فعلياً ما بين 1998 و2001. لعنت الفكرة في رأسه لضعف فوائدها، لكنه انبسم وقال لي إنه لن يفكر في هذا الأمر



من الفيلم السعودي «عمره والزواج الثاني» لمحمود صباغ

مطلقاً: «لقد كانت لي تجربتي التي اعتبرها ناجحة لكنها أيضاً كافية». هذا العام لم يستمر البحث طويلاً. اجتماعات وزارة الثقافة مع الفريق الاستشاري الدائم أثمرت عن انتخاب المنتج وكاتب السيناريو الملم محمد حفظي رئيساً. لكن هذا ليس من قبل أن يطرح البعض أسماء أخرى لم تستحوذ في التصويت على العدد الكافي (وبعضها لم تستحوذ إلا على صوت

واحد). محمد حفظي لم يتبدأ أفضل المرشحين فقط، بل هو أكثر الموجودين كفاءة وصاحب الاتصالات الأكثر شمولية بين الطواقم القليلة الممكنة. ومن يعرفه يعرف أنه جاد في طلب النجاح. يكفي مراقبة منوال عمله بدءاً بدراسته السينمائية وعمله ككاتب سيناريو من ثم كمنتج. كذلك هو صاحب القدر الأوسع من الاتصالات مع الجهات العالمية والسينمائيين في الخارج.

لا عجب إذن أن ارتفع عدد الطلبات المقدمة من قبل شركات الإنتاج العربية والعالمية إلى 2351 طلباً من أكثر من 100 دولة (121 تحديداً). وحسب مصادر المهرجان فإن لبنان حظي بالعدد الأعلى من الطلبات المقدمة عربياً (38 فيلماً مختلف الفورمات، روائي وتسجيلي وقصير) تبعه المغرب (33 فيلماً) وتونس (28) والعراق (20) وسوريا (17) والجزائر (14) والسعودية (12)

عجب إذن أن ارتفع عدد الطلبات المقدمة من قبل شركات الإنتاج العربية والعالمية إلى 2351 طلباً من أكثر من 100 دولة (121 تحديداً). وحسب مصادر المهرجان فإن لبنان حظي بالعدد الأعلى من الطلبات المقدمة عربياً (38 فيلماً مختلف الفورمات، روائي وتسجيلي وقصير) تبعه المغرب (33 فيلماً) وتونس (28) والعراق (20) وسوريا (17) والجزائر (14) والسعودية (12)

80 عملاً من 29 بلداً موزعة على 9 فقرات

مهرجان مراكش يكشف القائمة الرسمية لأفلام الدورة الـ 17

مراكش، عبد الكبير الميناي

كشفت إدارة المهرجان الدولي للفيلم في مراكش، أمس، عن القائمة الرسمية لأفلام المشاركة في دورته الـ 17، المزمع تنظيمها ما بين 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري و8 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، بالإشارة إلى ما لا يقل عن 80 فيلماً من 29 بلداً، موزعة على فقرات «المسابقة الرسمية» و«السهرة المسائية» و«العروض الخاصة» و«القارة 11» و«بانوراما السينما المغربية» و«الجمهور والتأني» و«عروض جامع الفنا» و«عروض المكشوفين وضياف البصر» و«التكريمات».

ويتنافس 14 شريطاً لإنتزاع «النجمة الذهبية»، في إطار «المسابقة الرسمية»: كلها أفلام طويلة أولى أو ثنائية المخرجين، بشكل يؤكد، كما يقول المنظمون، «الأولوية التي يعطيها المهرجان للاكتشاف ولتكريم المواهب الجديدة في السينما العالمية». وتنتمي الأشرطة المتنافسة التي تعبر عن عدة آفاق سينمائية إلى مناطق مختلفة من العالم بما في ذلك أوروبا (ألمانيا، النمسا، بلغاريا وصربيا) و3 من أمريكا اللاتينية (الأرجنتين والمكسيك) وفيلم واحد من الولايات المتحدة وفيلمين من آسيا (الصين واليابان) و4 أشرطة من منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط (مصر، المغرب، تونس والسودان). ومن بين الأفلام الـ 14 المتنافسة، 6 أخرجتها نساء.



أعضاء لجنة تحكيم الدورة 17 لمهرجان الفيلم في مراكش

وستكشف لجنة تحكيم المسابقة، التي يرأسها المخرج الأميركي جيمس غراي، وعضوية الممثلة الهندية إيانا دوكرون والمخرجة المغربية تالا حديد والمخرجة والفنانة التشكيلية اللبنانية جوانا حاجي توما والممثلة الأميركية داكوتا جونسون والمخرجة البريطانية لين رامسي والممثل الألماني دانييل بروهل والمخرج الفرنسي جوليان شنبال. كما يتضمن برنامج هذه الفقرة عروضاً أولى لأفلام الجديدة لمخرجين بارزين مثل فاليريا غولينو (إيطاليا) والفونسو كوارون (المكسيك) وبيتر فاريلي (الولايات المتحدة) وابو بكر شوقي (مصر) وادانين لبيكي (لبنان). أما بالنسبة للاحتفال، فسيعرض الشريط الذي سيفوز بـ«النجمة الذهبية» للدورة.



من الفيلم المصري «ليل/خارجي» لأحمد عبد الله السيد

الإمارات (9) ثم الأردن والبحرين (5 لكل منهما) وفلسطين وقطر (4 لكل منهما) والكويت (3) واليمن (2) وفيلم ليبي واحد وفيلم عُماني واحد.

مجموعة أفلام عربية

إسبانيا احتلت الرقم الأول في عدد الأفلام التي قامت بترشيحها (202 فيلم) ثم فرنسا (172) وألمانيا (140) وروسيا

بالإضافة إلى مليوني جنيه دعماً من مؤسسة ساويرس الثقافية». وأوضح حفظي، أن المهرجان استحدثت جائزتين مالييتين يتم تقديمهما بالتوازي مع الجوائز التقليدية للمهرجان، الأولى، هي «جائزة الجمهور» وقيمتها 20 ألف دولار أميركي، وتمنح للفيلم الذي يصوت له الجمهور الذي يشاهد أفلام المسابقة الدولية، ويحصل عليها مناصفة منتج الفيلم وموزعه المحلي، بحيث يساهم المهرجان في توزيع الفيلم الذي يتم اختياره في دور العرض المحلية. أما الجائزة الثانية، فهي جائزة أفضل فيلم عربي، وقيمتها 15 ألف دولار أميركي، والذي يقدمها المهرجان كنوع من الدعم للسينما العربية، ويتنافس عليها جميع الأفلام العربية المشاركة في الدورة الأربعين.

ويعرض هذا القسم 9 أفلام لمخرجات عرب منهن السعودية هيفاء المنصور، والفلسطينية أن ماري جاسر، والجزائرية صوفيا سيديرها كاتب هذه الكلمات، وإلى جانبها «ورشنة تطوير السيناريو» وإلى يسارها تكمن ظاهرة خاصة بـ«سينما المرأة» وأخرى بعنوان «صانعو الفيديو العالمية» التي يقول التعريف عنها إنها تقصد المساعدة على تطوير «النشر البصري» لصانعي الأفلام في المنطقة العربية.

بالإضافة إلى مليوني جنيه دعماً من مؤسسة ساويرس الثقافية». وأوضح حفظي، أن المهرجان استحدثت جائزتين مالييتين يتم تقديمهما بالتوازي مع الجوائز التقليدية للمهرجان، الأولى، هي «جائزة الجمهور» وقيمتها 20 ألف دولار أميركي، وتمنح للفيلم الذي يصوت له الجمهور الذي يشاهد أفلام المسابقة الدولية، ويحصل عليها مناصفة منتج الفيلم وموزعه المحلي، بحيث يساهم المهرجان في توزيع الفيلم الذي يتم اختياره في دور العرض المحلية. أما الجائزة الثانية، فهي جائزة أفضل فيلم عربي، وقيمتها 15 ألف دولار أميركي، والذي يقدمها المهرجان كنوع من الدعم للسينما العربية، ويتنافس عليها جميع الأفلام العربية المشاركة في الدورة الأربعين.

ويعرض هذا القسم 9 أفلام لمخرجات عرب منهن السعودية هيفاء المنصور، والفلسطينية أن ماري جاسر، والجزائرية صوفيا سيديرها كاتب هذه الكلمات، وإلى جانبها «ورشنة تطوير السيناريو» وإلى يسارها تكمن ظاهرة خاصة بـ«سينما المرأة» وأخرى بعنوان «صانعو الفيديو العالمية» التي يقول التعريف عنها إنها تقصد المساعدة على تطوير «النشر البصري» لصانعي الأفلام في المنطقة العربية.

«الفن ينقذ الأرواح»

مزداد علني لإنقاذ مصابي الحوادث

بيروت، فيثيان حداد



يبلغ معدل حوادث السير السنوي في لبنان نحو 400 قتيل و5000 جريح، وفي ظل هذه النسبة المرتفعة التي يشهدها بلد بالكاد يصل عدد سكانه إلى أربعة ملايين نسمة كان لا بد من قيام بعض الجمعيات بحملات توعوية للمساهمة في الحد من تفاقم الوضع.

وانطلاقاً من هذا الموضوع أقامت جمعية «روز فور لايف» (الطريق للحياة) مزارداً علنياً في نادي اليخوت في بيروت على دراجة نارية من نوع هارلي ديفيدسون وعلى 15 خوذته وقائية يستخدمها سائقو هذا النوع من المركبات تحت عنوان «الفن ينقذ الأرواح».

ويشارك في هذه المظاهرة الفنية ذات الصبغة الإنسانية 16 فناناً وصمموا يتقدمهم العالمي إيلي صعب. فأدخل مساندة الإبداعية على شكلها، مسلطاً الضوء على مخاطر الطريق للسائقين والمشاة على السواء بعد أن أطلق عليها اسم «تحيةة إلى الحياة».

ورسم خريطة شوارع وطرقات بيروت على القسم الأكبر من الدراجة بعد أن طابها بالذهبي رمزاً لما يعرف بـ«الفترة الذهبية». وهو الوقت الواقع بعد حادث السير مباشرة الذي يمكن خلاله إنقاذ المصابين، وطعم

من جهتها، ستقدم فقرة «عروض خاصة» تشكيلة واسعة من الأفلام القادمة من أفاق متنوعة (النرويج، نيجيريا، كولومبيا، كينيا، الولايات المتحدة، مصر، فرنسا والأرجنتين). وسيتم في المجموع عرض 11 فيلماً في إطار هذه الفقرة، يأمل المنظمون أن يجذب ويغري أسلوبها والمواضيع المتناولة فيها جمهوراً عربياً.

أما «القارة 11»، الاسم الذي اعتمد لفقرة جديدة بالمهرجان، فستمكن الجمهور العاشق للسينما من اكتشاف 14 شريطاً روائياً وثائقياً تتميز كلها بكتابتها الفريدة والمنتكرة لمخرجين جريئين ينتمون إلى جغويات أفريقية ولبنانية وكرواياتية وفلبينية والولايات المتحدة.

وتكرم الدورة السينما المغربية في فقرة خاصة، تحت اسم «بانوراما السينما المغربية»، تعرض ستة أفلام مغربية حديثة. وتطمح هذه الفقرة، حسب المنظمين، إلى «كشف مختلف أوجه السينما المغربية للمهنيين ووسائل الإعلام الدولية الحاضرة في المهرجان».

وستكرم كذلك أسماء لامعة في سماء السينما العالمية، مثل روبرت دي نيرو، وأنيس فarda، وروبيين رايت، والجيلالي فرحاتي، وسيُعرض في هذه المناسبة، بعض من أعمالهم، بينها «التمرد الأخير» لجيلالي فرحاتي الذي سيدقم في عرضه الأول بمراكش.

مهندسون معماريون ونحاتون ومصممون ومجهرات ومصورون وفنانو غرافيتي.

مهرجان الأفلام الكردية في مدينة سويدية



تندن، «الشرق الأوسط»

تقيم جمعية الفنون الجميلة الكردية، المهرجان الخامس للأفلام الكردية في مدينة «يوتوبوري» السويدية للفترة من 23 - 25 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. ويضم المهرجان طائفة من الأفلام القصيرة والطويلة، لمخرجين أكاديميين، وذلك بغية عرض تلك الأفلام الحديثة على أبناء الجاليات الكردية في المهجر، لا سيما المقيمين منهم في السويد التي تضم أكبر تجمع من الكرد المغتربين.

ويعتبر المهرجان مسعى لتعريف المخرجين والممثلين الأكراد بالعالم، وتعزيز أواصر التعاون بينهم وبين نظرائهم الأجانب، فضلاً عن كونه فرصة للتعريف بالثقافة والتراث الكرديين وإظهار جانب من عادات وطباع وتقاليد المجتمع الكردي.

ويشارك في المهرجان عدد من الأفلام التي تستعرض الماسي والكوارث التي تعرض لها المجتمع الكردي، وجانباً من العناية الإنسانية التي يعاني منها الفرد الكردي داخل الوطن وخارجه، من زوايا مختلفة وعلى أصعدة شتى في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها كردستان، فيما يركز البعض الآخر من الأفلام على القضايا السياسية والاجتماعية العصرية في المجتمع الكردستاني، ولم يستثن المهرجان الجانب العاطفي، حيث سيتم عرض عدد آخر من الأفلام الرومانسية التي تعكس علاقات حالات من العشق والغرام والتقاليد والأعراف الاجتماعية المتكيفة به في الوسط الاجتماعي الكردي، إلى جانب أفلام تجسد مقاطع من العنف الأسري والعائلي داخل البيت الكردي في ظل القوانين والتقاليد والقيم العشائرية والقبلية البالية.

وأوضح لشاد أحمد، مدير جمعية الفنون الجميلة الكردية في مدينة «يوتوبوري» السويدية أن المهرجان سيقام على قاعة «فولكت هوس»، وستتخلق فعاليات يوم الجمعة المقبل في السادسة مساء بتوقيت «يوتوبوري». يعرض مقاطع موسيقية خاصة، تتدبها كلمات منظمي المهرجان، فيما يبدأ عرض الأفلام في اليومين التاليين في الثالثة مساءً، وسيتم في ختام المهرجان توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة كما ويتم تكريم أفضل المخرجين والممثلين الأكراد. وأضاف أحمد لـ «الشرق الأوسط»: «سنسعى لجعل مهرجان هذا العام، بداية للتلاقح والحوار المباشر بين المثقفين والمشاركين من حيث الأفلام ومضامين رسائلها، ذلك أن الأعمال السينمائية هذه وجدت سبيلها إلى الشاشة، بمعزل عن رغبات وإطلاع الجمهور الكردي، ومع ذلك فإن الهدف الرئيسي من مجمل الأفلام المشاركة هو الوصول إلى المشاهد وإرضاءه، لأن الحضور الجماهيري هو المقياس الأبدى لنجاح أي عمل سينمائي، فهناك مراجعة تعاطف وطيدة في العلاقة بين المثقف والفيلم والعروض».

امح كتابك القديم حياة جديدة مبادرة سعودية لتعزيز القراءة عبر تبادل الكتب المستعملة



مبادرة لتبادل الكتب المستعملة

القراءة تُنير وترفع الوعي. وأشارت إلى أن اليوم الثاني شهد تضاعف عدد الزوار إلى درجة أننا طلبنا زيادة في عدد المتطوعين والمتطوعات، مضيفة أن عدد الكتب المتبادلة بلغ حدود ألفي كتاب في أحد الأيام، ونكرت أنها تسعى لتكون المبادرة مستمرة طوال السنة في مكان محدد.

يعد يُطبع كثير منها. وعفاً إذا كانت فعاليات الكتب تحظى بإقبال من الجيل الجديد في عصر التكنولوجيا، أكدت عالية نوح أن عدد زوار معارض الكتاب في الرياض وجدة كبير جداً ويعطينا أكبر دليل على ارتفاع قيمة الكتاب، فالشباب في المجتمع السعودي مهتم أكثر بالقراءة والإطلاع، ويديرون أن

النادي، حتى فكرنا بأن نوسع هذه الفكرة على مستوى المجتمع، واقمنا المبادرة سابقاً في مجتمعات تجارية وجامعات وأماكن عامة، وكان التفاعل محفزاً». وأضافت أن الكثير من الناس تفاعلوا مع المبادرة التي تتزامن مع سباق الجري الخيري السنوي الذي تنظمه المبادرة، واستفاد الحضور من تدوير أمهات الكتب النادرة التي لم

الرياض، «الشرق الأوسط»

المهندس بدر الكحيل أميناً عاماً لـ «مسك الخيرية»



بدر الكحيل

أطلق عدد من هواة القراءة في السعودية مبادرة لتبادل الكتب المستعملة، بالتزامن مع سباق الجري الخيري السنوي الذي يقام في المنطقة الشرقية.

وتسعى مبادرة «إليك كتابي» التي ينظمها نادي «القرائي» التطوعي بالمنطقة الشرقية إلى تعزيز هواية القراءة عبر تحقيق عبارة «امح كتابك القديم حياة جديدة... وافصح مكاناً لكتاب آخر». وتستمر الفعالية حتى مساء الجمعة المقبل في الواجبة البحرية لكورنيش الخبر، وذلك على هامش سباق الجري الخيري السنوي الذي ينطلق في كورنيش الخبر السبت برعاية الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية، تحت شعار «هيا نقرأ» بهدف تحقيق نقلة نحو ترسيخ مفاهيم الأنماط الثقافية وتشجيع القراءة بين أفراد المجتمع ونشرها.

وقالت عالية نوح مشرفة المبادرة: «لدينا الكثير من الكتب التي لم نعد بحاجة لها بعد أن قرأناها، وكنا نتبادل الكتب داخل

أعلنت مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية) عن تعيين المهندس بدر بن علي الكحيل عضو مجلس إدارتها أميناً عاماً للمؤسسة.

يذكر أن المهندس الكحيل، الذي أعرب محمد بن سلمان ولي العهد ورئيس مجلس إدارة «مسك الخيرية» لتعيينه أميناً عاماً للمؤسسة، حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الصناعية من جامعة الملك سعود، وشغل منصب سفير السعودية لدى المالديف من أغسطس (آب) عام 2015 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وعمل مدة 15 عاماً قبل تعيينه سفيراً في الكثير من الشركات العالمية والمكتب الكبري، حيث شغل منصب العضو المنتدب لشركة الشرق الأوسط للبيئة خلال الفترة من 2010 إلى 2015، والمدير التنفيذي للمراجعة الداخلية والجودة في الشركة الوطنية

للتنمية الزراعية (نادك) خلال الفترة من 2006 إلى 2010م، إضافة إلى عمله رئيساً لقسم التخطيط وتأكيد الجودة في شركة «إيه بي بي» العالمية خلال الفترة من 2001 إلى 2006م. كما شغل عضوية مجلس إدارة كل من الشؤون الخاصة لولي العهد، ونادي الإيبل، ونادي الصقور، إضافة إلى عضوية لجنة التوكمة في عبادة ولي العهد، ويشغل حالياً منصب مجلس إدارة كل من مؤسسة سلمان الخيرية للإسكان، من 2015م، والمدير التنفيذي للمراجعة الداخلية والجودة في الشركة الوطنية

انطلاق مهرجان لبنان الوطني للمسرح مع 7 أعمال فنية

وقال: «إن الهيئة العليا للمهرجان برئاسة المدير العام الدكتور الصمد شعلت لجنة مساهمة لاختيار العروض المسرحية التي قدمت. وضمت اللجنة كل من علية خالدي أستاذة مسرح، وجاك مارون (مسرحي) وجوزف طوق (ناقد)». وبعد مشاهدة اللجنة لجميع العروض المتقدمة، أعلنت عن أسماء المسرحيات التي ستشارك، وهي: «الديكتاتور» لسحر عساف، و«الحكي وجمال» لليننا خوري، و«البحر أيضاً يموت» لأنطون آشقر، و«أفضصل شخصيتين» لباتريسيا نمور، و«البيت» لكارولين حاتم، و«وهم» لكارولوس شاهين، و«فريز» لبيتي توتل.

وتألق ونعى الخوري المسرحي الدكتور زياد أبو عيسى وقال: «فقدت الحركة المسرحية في لبنان ومحيي المسرح الدكتور زياد أبو عيسى، وبرحيله يخسر المسرح اللبناني أحد الوجوه المؤثرة في صناعة المسرح في لبنان، وأقدم من عائلته وزملائه بأحر التعازي».

بدوره أشار مدير المهرجان رفيع علي أحمد إلى «أهمية التعاون الذي حصل بين وزارة الثقافة ممثلة بالوزير الخوري والرئيس الأعلى لهيئة العربية للمسرح صاحب السمو الدكتور سلطان بن محمد القاسمي المشجع الأول لتنشيط العمل المسرحي في كل بلد عربي».

14 عملاً، اختارت منها سبعة أعمال للمشاركة في المرحلة النهائية، والبلات من بين الأعمال السبعة المختارة خمسة أعمال لسيدات».

وسوف يتم عرض الأعمال السبعة أمام لجنة التحكيم على مسرح المدينة، من 3 ولغاية 9 ديسمبر 2018 الساعة الثامنة مساءً، وستكون العروض مفتوحة مجاناً أمام الجمهور.

وستقدم في نهاية العروض، بالإضافة إلى شهادات التقدير والميداليات، جوائز الهيئة العربية للمسرح عن أفضل عمل (10000 دولار) وعن أفضل تأليف (2000 دولار) وأفضل إخراج (2000 دولار) وأفضل سينوغرافيا (2000 دولار) وجائزة التأليف الموسيقي (2000

أحمد وأعضاء الهيئة عبيدو باشا، نقولا دانيال وبيديع أبو شقرا، ومدير مكتب الوزير صالح فروخ: «يسرني أن أرحب بكم في وزارة الثقافة، بمناسبة عقد هذا المؤتمر الصحافي، للإعلان عن مهرجان لبنان الوطني للمسرح، الذي هو وليد اتفاقية تعاون، تم التوقيع عليها في شهر أيار 2018، ما بين الهيئة العربية للمسرح، ومقرها الشارقة، ووزارة الثقافة، وذلك بهدف تفعيل الاستراتيجية العربية للتنمية المسرحية، التي أقرها مجلس وزراء الثقافة العرب في الرياض عام 2015. وقد قامت اللجنة العليا للإشراف والتنفيذ، التي شكلناها، بتكوين لجنة لمشاهدة الأعمال المرشحة، وعدها

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الثقافة الدكتور غلاس الخوري عن انطلاق مهرجان لبنان الوطني للمسرح في دورته الأولى من 3 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) 2018، بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح، حيث ستعرض المسرحيات على خشبة مسرح المدينة وفي 10 من الشهر نفسه سيكون الاحتفال بإعلان وتوزيع الجوائز للفائزين.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في مكتبه في الوزارة في حضور المدير العام للشؤون الثقافية الدكتور علي الصمد الذي يرأس الهيئة العليا للمهرجان، مدير المهرجان الفنان رفيع علي

تونس: مؤتمر دولي يبحث علاقة التراث بالتنمية

الدولي، بمسألة البحث في واقع التراث المعماري والعمراني وموقعه الأكاديمي، وتعزيز أوجه التكامل والتفاعل بينها، والتفكير العلمية وإنسانية مشتركة. واعتبر أن الوعي بقيمة التراث المعماري والعمراني يشكل أولى الخطوات الحديثة لصيانتته وتخليصه والحفاظ عليه فن لا تاريخ له لا مستقبل له على حد تعبيره. ومن ناحيته، أكد فاخر الخراط مدير المدرسة التونسية للهندسة المعمارية والتعمير، أن منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط الحضارات بإنجازاتها التي خلّدتها الذاكرة الجماعية.

وخلال ردهات هذا المؤتمر، قال محمد الجزيراوي الباحث في المعهد التونسي للتراث بأن هذا المؤتمر يهدف إلى المحافظة على استدامة التراث العمراني والمعماري بكل أجزائه، وتوعية السكان بأهمية هذا التراث وتشجيعهم على العودة إلى المناطق التراثية، ومصالحة التراث واستغلاله بشكل إيجابي والحفاظ عليه وصيانتته، والمحافظة على البيئة التراثية وإزالة عمر المواقع المعمارية وصيانة النسيج العمراني التقليدي والمحافظة على طابعه المعماري الأصلي. كما أشار الجزيراوي إلى اهتمام المشاركين في هذا المؤتمر

ولاحظت بامون أن الحديث عن التراث المعماري والعمراني المتوسطي هدفه الأساسي فتح مجال جديد للبحوث العلمية حول المشترك الذي يربط بين الشعوب المحلطة على المتوسط، ومحاولة التقريب بينها من خلال صيانة ذلك التراث الذي لا يمكن توظيفه إلا في جوانب إيجابية تعطي حقه، وترزخ المدن المحلطة على المتوسط بمجموعة من المعالم الأثرية والمعمارية التي بقيت من رموز البلدان المتوسطية ومن بينها آثار قرطاج (حمامات أنطونيوس) والأهرامات ومنارة الإسكندرية ومختلف المنارات التي تزين الموانئ التجارية في معظم بلدان المتوسط.

دون الإضرار بقيمتها التراثية، ومحاولة الخروج بسياسة عامة لإعادة تاهيله وتخليصه وتكيفية إدماجه في الواقع المادي والحياة اليومية. وخلال الجلسة الافتتاحية، قالت أمانة بامون رئيسة المؤتمر بان الأولوية حالياً ستعطي لكيفية صيانة التراث المعماري المتوسطي وأفراده باستراتيجيات للصيانة تعتمد على أسس علمية، والعمل على تنمية من خلال نشر الوعي الجماعي بقيمته التاريخية والحضارية في المقام الأول ثم بحث سبل توظيفه لخدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بإدراجه ضمن مسالك السياحة الثقافية.

تونس، المتجي السعيداني

تحتضن مدينة الحمامات التونسية (شمال شرقي تونس) المؤتمر الدولي الأول حول «التراث المعماري والعمراني لمنطقة البحر الأبيض المتوسط»، من أجل إعادة إحياء وتأمين التراث المتوسطي، واتخذ له شعار «عندما تكشف الذاكرة عن التراث وتحاسبه». وسعى المتدخلون في المؤتمر من خبراء ومختصين إلى دراسة مدى إمكانية تطويع خصائص التراث العمراني والمعماري بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، لتلبية احتياجات ساكنيها ومتطلبات العصر بالدرجة الأولى،

تونس، المتجي السعيداني

تحتضن مدينة الحمامات التونسية (شمال شرقي تونس) المؤتمر الدولي الأول حول «التراث المعماري والعمراني لمنطقة البحر الأبيض المتوسط»، من أجل إعادة إحياء وتأمين التراث المتوسطي، واتخذ له شعار «عندما تكشف الذاكرة عن التراث وتحاسبه». وسعى المتدخلون في المؤتمر من خبراء ومختصين إلى دراسة مدى إمكانية تطويع خصائص التراث العمراني والمعماري بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، لتلبية احتياجات ساكنيها ومتطلبات العصر بالدرجة الأولى،

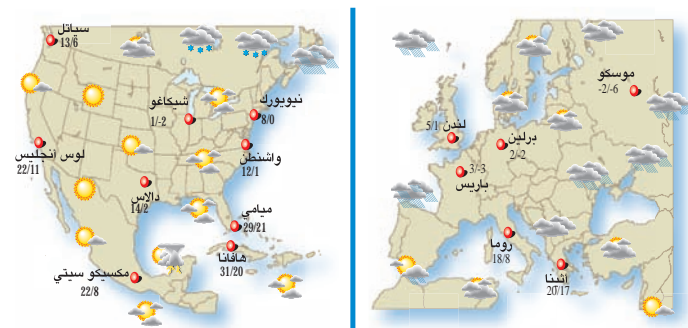
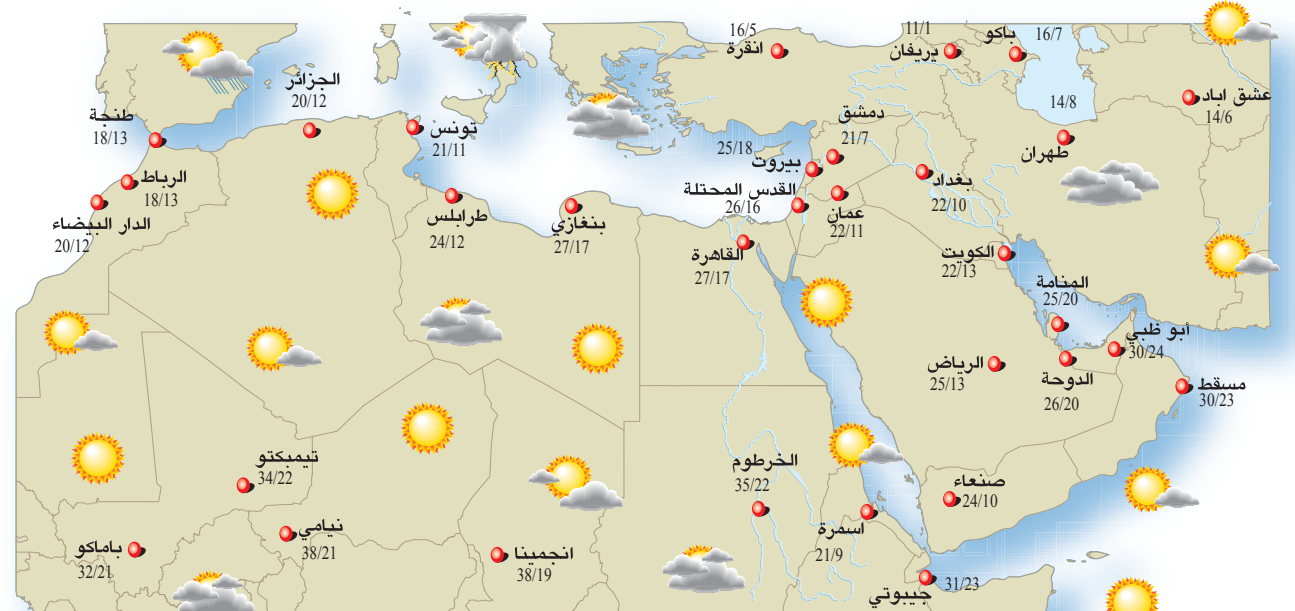
سودوكو

	6							
7		8	5	1	3			
5		3	2					
	9	8	7					
			3					
6			1		5			
		9	4					
	1	7		8				
	4				9			

الحل السابق

9	1	4	7	6	5	3	2	8
2	3	6	8	9	1	5	4	7
5	7	8	2	3	4	6	9	1
3	5	7	4	1	6	9	8	2
6	8	9	3	2	7	1	5	4
1	4	2	5	8	9	7	3	6
4	2	1	6	5	3	8	7	9
7	6	3	9	4	8	2	1	5
8	9	5	1	7	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يؤدي نظام العواصف في الغرب الأوسط إلى هطول الثلوج الخفيفة على وادي أوهايو مع تساقط الأمطار الغزيرة المنقرقة على وادي الميسيسيبي. تتساقط الأمطار الخفيفة على جنوب تكساس وحتى شمال شرقي المكسيك، وتتراكم الثلوج في شرق كندا مع الثلوج التي تتساقط على المناطق الغربية من البلاد.

أوروبا

يستمر المرتفع الجوي في الدول الإسكندنافية ويجلب الظروف الجوية الجافة على أغلب أنحاء شمال غربي أوروبا. ويجب نظام العواصف الأمطار المنقرقة على إسبانيا في حين تكون الأجواء جافة في إيطاليا. وتكون الأمطار في شبه جزيرة البلقان كثيفة محلياً مع الثلوج التي تتساقط على المرتفعات العالية. ويتزايد تساقط الثلج الغزير على شرق أوروبا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تشهد الظروف المناخية اعتدالاً ملحوظاً في الأجواء السعودية مع استثناء الأمطار الغزيرة المنقرقة في المنطقة الشمالية وتوقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على غرب اليمن وبخلاف ذلك تكون أجواء شبه الجزيرة العربية جافة بصفة عامة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي في المنطقة إلى شيوع الظروف الجوية الجافة بصفة عامة مع كثير من أشعة الشمس على مختلف أنحاء المنطقة قبل تحرك السحب العالية المنقرقة في فترات ما بعد الظهيرة. وتكون درجات الحرارة قريبة من معدلاتها الطبيعية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تجلب الجبهة الباردة المتحركة في أجواء المنطقة الأمطار الغزيرة المنقرقة على أجواء المغرب وتزايد ظهور السحب المنقرقة في أجواء الجزائر مع نظام العواصف فوق البحر الأبيض المتوسط الذي يجلب الأمطار الغزيرة المنقرقة على سواحل تونس وليبيا.

**خالد القطني****صوت صغير الببليل**

الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور من مشاهير الخلفاء في التاريخ العربي والإسلامي. كثيراً ما ضرب المثل ببخله وضيق يده. لا أدرى إن كان ذلك منه طبعاً أو تطبعاً. ولكن يلوح لي في سلوكه هذا شيء من ضرورات الحكم والإدارة، وهو موازنة المصروفات والواردات. فقد انهزم المنصور عندئذ ببناء مدينة بغداد، عاصمة ملكه الجديدة بشكل ونحو يجعلها عروس ذلك العالم الذي عاصره. وكما تعلم وردت كتابات وأوصاف وتقارير عديدة في ذكر المدينة بأسوارها وقلاعها وقصورها. ولا بد أن ذلك استنفد كل ما في خزينة بيت المال من موارد وجعل المنصور يفتقر في كل ما يزمع صرفه. وهكذا شاعت أخباره وحكاياته في أمر البخل، فليس من طبع الشعراء والأدباء والكتاب الذين دونوا له ورووا عنه أن يقبلوا بشيء غير اليد البسولة والممدودة إليهم بالهدايا. هكذا روى الأصمعي عنه حكاية حفلة للشعر وقصة تلك القصيدة الظريفة التي تحدى بها ذاكرة الخليفة وذكره حاجبه وجاريتته:

صوت صغير الببليل

هتج قلبي الثمل

وردت فيما سواها كتابات عديدة عن شخصه. وقد وجدت من أظرفها ما قرأته في كتاب الأبيشي «المستطرف في كل فن مستظرف». وهي حكاية تردت في أكثر من مصدر واحد. وما أنا أضي فاضيف إليها في هذا العمود كصدر جديد آخر من «الشرق الأوسط».

يقول صاحب الحكاية إن أبا جعفر المنصور، الشديد البخل جداً، كما وصفه القائل، اصطحب معه في سفرة الحج إلى بيت الله الحرام، مسلم، الحادي المشهور بصوته الرخيخ وحدائه الجميل. فحدا له في طريقهما قول الشاعر:

أغر بين الحاجبين نوره

يزينه حياة وخيره

ومسكه يشويه كافوره

إذا تغدى رفعت ستوره

يقول الراوي: «فطرب الخليفة المنصور لذلك طرباً شديداً حتى راح يضرب برجله الحمل. فالتفت إلى حاجبه وقال: يا ربيع، أعطه نصف درهم. فاستاء الحادي من هذا المبلغ الزهيد فقال للخليفة: نصف درهم يا أمير المؤمنين! والله لقد حدوت لهشام فامر لي بثلثين ألف درهم. فانتصب الخليفة في جلسته وقال لمسلم: تأخذ من بيت مال المسلمين ثلاثين ألف درهم! ثم قال للحاجب: يا ربيع وكل به من يستخلص منه هذا المبلغ! وأروضه حتى شرط مسلم على نفسه أن يحدل له في ذهابه وإيابه بغير مؤنة! وهكذا سافر خليفة المسلمين وأدى فريضة الحج وعاد إلى عاصمة ملكه بغداد ومسلم الحادي يحدل له مجاناً ولوجه الله تعالى.

مصر وخبرها مثل لوحة «فرحة حصاد القطن» التي تتداخل فيها ألوان الذهب الأبيض الشاهقة بألوان أهرامات الجيزة العريقة بصفتها الذهبية الضاربة في القدم. أيضاً لوحة «غزل البنات» التي تعكس قيمة العمل والسعي وراء لقمة العيش، في فضاء يكشف نداء الروح الشعبية.

ولم يكن من الممكن لفاضل أن يغفل البعد الحضاري لمصر، التي حفلت بالحضارات المختلفة، فعبير لوحته التي تنتمي للطبيعة الصامتة بعنوان «تأمل في الحضارة القديمة»، يقدم لنا معنى رمزياً تعبيرياً، حيث يتجاوز في اللوحة إناء إغريقي مع تمثال رائع لفتاة جميلة من إبداع الفنان الإيطالي أنطونيو غاريليا، تنظر فيه بدلال إلى بيضة تعلو طاولة كلاسيكية يعكس سطحها ما يعلوها

من أشياء، تم اختيارها بدقة وتناسق بالغين، وبينما يتأمل بانسيابية ناعمة ستار من القماش الأبيض خلف الإناء نرى في الخلفية زخماً فنياً تتصدهر فريشة الرسم، في إشارة إلى أن عالم الإبداع لا ينتهي، إنه خلف ما هو كائن بالفعل عالم آخر ينهض ويتشكل في عباره، منتظراً لمسة الفنان.



لوحات للفنان فريد في المعرض

ولكل تفصيل معنى ودلالة تحرك مشاعري وترقد أفكار، وتدفعني لحمل ريشتي للتعبير عنها». ولذلك، نارة تجده يعبر عن الرجل النوبي المستغرق في أفكاره وتخطيطه للمستقبل، ونارة أخرى تجده يجسد الشخصية الصعيدية بكل صلابتها واعتزازها بنفسها، وفي المجل يحضر الإنسان المصري في كل مكان، ومن ذلك بورترية لرجل يرتشف الشاي



الفنان فريد فاضل



القاهرة، ناديا عبد الحليم

يلعب هذا المعرض على وتر استعارة بصرية لكتاب «وصف مصر» الذي وضعه مجموعة من العلماء والفنانين، صاحبوا حملة نابليون بونابرت في القرن الثامن عشر على مصر، وسجلوا في أجزائها أغلب أنماط الحياة الشعبية والاجتماعية والثقافية في البيئة المصرية آنذاك.

يستعير الفنان فريد فاضل، روح هذا الكتاب في معرضه المقام حالياً بقاعة بيكاسو بالقاهرة ويستمر حتى 6 من ديسمبر (كانون الأول) 2018، مديراً لبعثته الفنية في إطار يجمع ما بين الكلاسيكية في نسقها الفني التقليدي المعروف، والواقعية التي تقترب من نبض الواقع بكل تحولاته، وكأنها بمثابة عين كاميرا، تلتقط ما يمور في وجدانه من رؤى ومشاعر وأنفعالات.

ويولي الفنان اهتماماً خاصاً بشخصه الإبداعية، موزعاً المكان في الخلفية بصورة موحية، ليصبح بمثابة مرآة تعكس ما بداخل هذه الشخص، ونظرتها إلى ذواتها والحياة والواقع من حولها. تاركا للمتلقي مساحة سرية مرنة، للتفاعل مع الشخص بحوية

وانسيابية، كأنها سؤال مفتوح في جسد المكان والزمان. وتضم اللوحات حالة من الحماس الجياش مصر وتاريخها، وتراثها العريق، تنعكس في خلفية اللوحات على شكل إشارات وعلامات وعناصر نباتية، مثل أشجار النخيل، والملابس البدوية بزركشتها الحائية المغوية، مما يعنى أننا إزاء حالة فنية، قائمة على الدمج بين وعي الفنان الفردي بذاته، ووعي الجمعي في إطار

فريد فاضل يعزز بشخصه ويلتقطها من بيئات مختلفة**«رغبة في قلبي» معرض يستعيد زمن الحملة الفرنسية في مصر**

تبدأ في 25 نوفمبر حتى 10 ديسمبر المقبل

الأمم المتحدة تطلق حملة لإنهاء العنف ضد المرأة

لا صوت لهم والقاء الضوء على ضحايا العنف، مشيرة إلى أنها «تركز أنشطتها على أسوأ أشكال العنف ضد المرأة وهو التحرش والختان والزواج المبكر».

وأضافت اليكو: «نحن نسعي لنشر ثقافة عدم التسامح مع التحرش، في مجتمع يعتبر هذا الأمر شيئاً عادياً راجعاً لطبيعة الرجل»، مشيرة إلى الحاجة إلى «حركة مجتمعية يشترك فيها الرجال والنساء لوقف التسامح مع التحرش»، وتابعت: «سنتطرق ضمن الحملة لمجموعة كبيرة من الأنشطة لوقف التحرش أيضاً».

وقالت اليكو، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر: إن «هذه لحظة فارقة لمواجهة التحرش وغيره من صور العنف ضد المرأة، وإعطاء صوت لمن لا صوت لهم»، مشيرة إلى «كم الصدمة التي هزت المجتمع مع ظهور حركة (Me Too)، التي أظهرت كم النساء اللاتي يملكن كل سبل التواصل، ويقفن صامتات لسنوات على أشكال من العنف والتحرش التي تعرضن لها».

في صوت لهم والقاء الضوء على ضحايا العنف، مشيرة إلى أنها «تركز أنشطتها على أسوأ أشكال العنف ضد المرأة وهو التحرش والختان والزواج المبكر».

وأضافت اليكو: «نحن نسعي لنشر ثقافة عدم التسامح مع التحرش، في مجتمع يعتبر هذا الأمر شيئاً عادياً راجعاً لطبيعة الرجل»، مشيرة إلى الحاجة إلى «حركة مجتمعية يشترك فيها الرجال والنساء لوقف التسامح مع التحرش»، وتابعت: «سنتطرق ضمن الحملة لمجموعة كبيرة من الأنشطة لوقف التحرش أيضاً».

وقالت اليكو، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر: إن «هذه لحظة فارقة لمواجهة التحرش وغيره من صور العنف ضد المرأة، وإعطاء صوت لمن لا صوت لهم»، مشيرة إلى «كم الصدمة التي هزت المجتمع مع ظهور حركة (Me Too)، التي أظهرت كم النساء اللاتي يملكن كل سبل التواصل، ويقفن صامتات لسنوات على أشكال من العنف والتحرش التي تعرضن لها».



جانب من المؤتمر الصحافي لإطلاق حملة إنهاء العنف ضد المرأة

التسمية المستدامة ال17». وأضافت عاشوري، في مؤتمر صحفي نظمته مركز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة، أمس، أن «مصر كجزء من المجموعة الدولية تبنت استراتيجية وطنية طموحة لتمكين المرأة، ومن بين ذلك القضاء على كل صور العنف ضد المرأة»، مشيرة إلى أن «حملة ال16 يوماً هي حملة قديمة بدأت منذ أوائل الخمسينيات في مختلف دول العالم ومن بينها مصر، وتطلق هذا العام تحت شعار (اسمعي أيضاً Hear me too)».

وهذه الحملة هي جزء من مبادرة «اتحدوا» العالمية التي تتكرر كل عام، في نفس التوقيت، حيث تبدأ في 25 نوفمبر، وهو اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، وتستمر حتى 10 ديسمبر، وهو اليوم العالمي لحقوق الإنسان. وتدعو حملة «اتحدوا» التي تنظمها الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات عالمية لزيادة الوعي والابتكار، ومؤخراً استخدمت

القاهرة، فتحية الداخاني

أطلقت هيئة الأمم المتحدة في مصر حملة «16 يوماً» لإنهاء العنف ضد المرأة، تحت شعار «الأمم المتحدة العالمية... اسمعي أيضاً»، تبدأ في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وتستمر حتى 10 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، من خلال مجموعة من الأنشطة في القاهرة وعدد من المحافظات، تستهدد القضاء على ممارسات اجتماعية ضد المرأة المصرية، وعلى رأسها التحرش وختان الإناث.

وقالت راضية عاشوري، مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام: إن «الأمم المتحدة تتعامل مع شركائنا في مصر سواء من الحكومة أو المجتمع المدني على مدار 16 يوماً للقضاء على العنف ضد المرأة»، مشيرة إلى أن منظمة الأمم المتحدة أختارت منذ عدة سنوات يوم 25 نوفمبر من كل عام ليكون اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، كما أقرت النهوض بالمرأة كواحد من أهداف

الحملة «اللون البرتقالي» رمزاً لمستقبل أكثر إشراقاً، خال من العنف ضد المرأة، وتعمل الحملة على حشد جميع شبكات منظومة الأمم المتحدة، والحكومات والشركاء والمجتمع المدني والمدارس والجامعات والقطاع الخاص والجمعيات الرياضية والأفراد، للتضامن مع المدافعين عن حقوق المرأة، والحركات

الشيخ الدكتور عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل بمكتبه في الوزارة، رئيس العلماء المفتي العام في جمهورية البوسنة والهرسك، الدكتور حسين كفافزويتش، والوفد المرافق له، الذي يزور المملكة حالياً. ورحب الوزير

بالمفتي العام والوفد، مبيناً أن البوسنة والهرسك وجميع بلاد المسلمين هي محل اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده وحكومة المملكة التي تولي المسلمين في جميع أنحاء العالم اهتماماً وعناية.

حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، استقبلت الدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، حيث قامت بجولة ميدانية شملت مركز رعاية وتأهيل أصحاب الهمم، ومركز التنمية الاجتماعية، ومركز التدخل المبكر في دبي. وأكدت «بوحميد» أن علاقات الإمارات ومصر راسخة ومتشعبة وكافة المجالات، أساسها البناء على قواعد التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن التجربة الإماراتية تتكامل مع رؤى وتطلعات الأشقاء العرب في جانب العمل التنموي والاجتماعي.

الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي، وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة بالإمارات، شارك في جلسة حوارية بعنوان «أعلى شهادة» ضمن فعاليات اليوم الثاني من منتدى «مسك» العالمي بنسخته الثالثة بالسعودية. وقال الوزير إن بلاده تسخر جميع إمكانياتها لبناء جيل من الشباب

متسلح بالمعرفة والخبرة العلمية والعملية التي تعدده للابتكار وخدمة الدولة والمنطقة بأفضل الطرق والوسائل، وذلك من خلال إيجاد منظومة تعليمية متكاملة من شأنها المساهمة في توفير بيئة تتيح الاستمرار في التعلم مدى الحياة.

يان كوتسون، سفير مملكة السويد لدى السعودية، التقى مدير جامعة الباحة، الدكتور عبد الله بن يحيى الحسين، بمكتبه بالمدينة الجامعية بالعقيق. وأعرب السفير السعودي عن شكره وتقديره لمدير الجامعة على استقباله وإفرائئه بالمعلومات الأكاديمية والعلمية داخل الجامعة، واعتزازه بما سمعه من شرح مفصل عن المسيرة العلمية والتعليمية لهذا الصرح العلمي والتعليمي، وبحث الجانبان الموضوعات المتعلقة بالتعاون الدولي والتبادل الثقافي بين الجامعة ومؤسسات التعليم بمملكة السويد.

الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة في الإمارات، افتتح معرض الشرق الأوسط للمنتجات العضوية والطبيعية في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض. ومن المتوقع أن يستقبل المعرض، أكثر من 9500 مشفر يركزون بشكل حصري على المنتجات الطبيعية العضوية، كما يشهد الزوار إطلاق عدد من المنتجات الجديدة، إلى جانب إقامة 13 جناحاً للدول المشاركة وحضور نخبة من العارضين من 55 دولة مختلفة.

الأمير خالد بن فيصل بن تركي آل سعود، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل في مكتبه، وفد الإعلاميات

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	المساء
مكة المكرمة	05:16	06:34	12:07	03:16	05:38	07:08
المدينة المنورة	05:20	06:40	12:08	03:14	05:34	07:04
القدس	04:45	06:07	11:25	02:21	04:41	06:01
الرياض	04:52	06:12	11:39	02:44	05:05	06:35
القاهرة	04:51	06:19	11:40	02:39	04:59	06:20
الخرطوم	05:32	06:52	12:35	03:51	06:17	07:29
الرباط	05:34	06:59	12:12	03:04	05:24	06:46
تونس	05:29	06:57	12:04	02:50	05:11	06:35
الكويت	04:48	06:11	11:33	02:33	04:54	06:24
أنطونلي	05:18	06:38	12:08	03:14	05:36	07:06
النمامة	04:35	06:19	11:23	02:56	04:49	06:19
الدوحة	04:30	06:19	11:23	02:50	04:46	06:16
مسقط	05:00	06:19	11:51	02:59	05:21	06:51
بيروت	04:45	06:09	11:23	02:15	04:35	05:56
صنعاء	04:49	06:05	11:48	03:05	05:31	07:01
عمان	04:39	06:04	11:21	02:17	04:37	06:07
بغداد	05:09	06:33	11:47	02:40	05:01	06:21
اسطنبول	05:17	06:51	11:49	02:25	04:46	06:16
نيقوسيا	04:54	06:21	11:32	02:21	04:41	06:04
أثينا	05:36	07:05	12:10	02:53	05:14	06:40
لندن	05:23	07:18	12:03	01:49	04:12	06:02
باريس	06:11	07:59	12:36	02:48	05:11	06:55
نيس	05:47	07:24	12:16	02:45	05:06	06:40
روما	05:24	06:59	11:55	02:29	04:50	06:21
بروكسل	06:04	07:58	12:28	02:33	04:56	06:45
مديريد	06:27	08:00	12:00	03:37	05:58	07:27
جنيف	05:53	07:36	12:20	02:42	05:04	06:42
فيينا	05:14	07:01	11:40	01:54	04:17	05:59
برلين	05:29	07:27	11:51	01:51	04:14	06:07
فرانكفورت	05:39	07:29	12:03	02:13	04:36	06:21
استوكهولم	05:36	08:15	11:50	01:04	03:24	05:55
كوبنهاغن	05:35	07:44	11:55	01:41	04:04	06:07
امستردام	06:03	08:01	12:25	02:25	04:49	06:41
نيويورك	05:25	06:42	11:41	02:17	04:38	05:57
واشنطن	05:35	06:50	11:53	02:34	04:55	06:11
لوس أنجلوس	05:15	06:25	11:38	02:29	04:50	06:01

كلمات دنقاطمة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

- سن اليأس لدى المرأة - مائة عام.
- اقتراب - يوم المصليين.
- بياسم - خاصتنا «مكعوسة» - ضد ناضج.
- حرف نصب «مكعوسة» - دولة فارسية.
- «مكعوسة».
- علم مؤنت - جمع ميل.
- مدينة قبرصية - للثقي.

الإشهاديات

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

- مطبوع مصري.
- متشابهان - متنتن.
- ثياب بالية - صلب.
- مدينة في جنوب أفريقيا.



منتعل السديري روعة الكذب والنفاق

من وجهة نظري أن الشعر الذي ليس فيه شيء من الكذب أو المبالغة، وشيء من النفاق أو التديليس، ليس فيه (لا فكاهة ولا مازية)، مثلما قال لنا أخونا (غوار)، واليك النموذج الأول للكذب: وتصديقاً على هذا، أمر الحجاج صاحب حرسه أن يطوف بالليل فمن رآه بعد العشاء سكراناً ضرب عنقه، فطاف ليلة من الليالي فوجد ثلاثة فتيان يتمايلون وعليهم أمارات السكر، فأحاط بالعلمان وقال لهم: من أنتم حتى خالفتم أمر أمير المؤمنين وخرجتم في مثل هذا الوقت، فقال أحدهم:

أنا ابن من دانت الرقاب له
تأتيه بالرغم وهي صاغرة

ما بين مخزومها وهاشمها
ياخذ من مالها ومن دمها

فامسك عنه وقال: لعله من أقارب أمير المؤمنين، ثم قال للآخر: وأنت من تكون؟ فقال:

أنا ابن من لا تنزل الدهر قدره
ترى الناس أفعالاً إلى ضوء ناره

فامسك عنه وقال: لعله ابن أحد أشرف العرب، ثم قال للآخر: وأنت من تكون؟ فأنشد على البديهة:

أنا ابن من خاض الصفوف بعزمه
وركباها لا ينفك رجلاه منها

وقومها بالسيف حتى استقامت
إذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فامسك عن الآخر وقال: لعله ابن أشجع العرب، وتحفظ عليهم، فلما كان الصباح رفع أمرهم إلى أمير المؤمنين فأحضرهم وكشف عن حالهم، فإذا الأول ابن حجام، والثاني ابن فؤال، والثالث ابن حائك، فتعجب من فصاحتهم وقال لجلسائه: علموا أولادكم الأدب، فوالله، لو لا فصاحتهم لضربت أعناقهم.

واليك النموذج الثاني المناقح:

دخل ابن الخياط المخي على المهدي وامتدحه، فامر له بخمسين ألف درهم، فسأله أن ياذن له في تقبيل يده، فاذن له فقبلها وخرج، فما انتهى إلى الباب حتى فرق المال بأسره، فغوت على ذلك فاعتذر الخبيث وأنشد يقول:

لمست بكفي كفة ابتغي الغنى
ولم أدر أن الجود من كفة يعدي

ففقها المهدي ميتها وأمر له بخمسة أضعاف ذلك المبلغ - انتهى. أما لو أنني كنت شاعراً وأردت أن أمدح بعضاً ممن لا أطيعهم، لقلت للواحد منهم مثل هذه الأبيات:

ويا ذا الفضائل واللام حياء
ويا أتجب الناس والباء سين

ويا ذا المكارم والميم هاء
ويا ذا الصيانة والصاد خاء

ويا أعلم الناس والعين ظاء
ويا أعلم الناس والعين ظاء

تجدد على الكلال والدال راء
فأنت السخي ويتلوه فاء



الممثلة الأميركية أمي آدامز تصل إلى حفل جوائز مجلس أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية السنوية العاشرة في هوليوود بكاليفورنيا



سمير عطالله سيرة دولة ورجل

لا حلّ. نحن، المعروفين بـ«المخضرمين»، كلما بهرنا الجديد سارعنا إلى المقارنة بالقديم. فالرجاء عفوكم وسماحكم. كان «شارع الجهرة» كل شيء في الكويت: شارع الفنادق، وشارع الأناقة، وشارع الجواهر. والشارع الذي يستعرض فيه الشباب سياراتهم الجديدة. الآن مبانیه خالية وعتيقة ومعدة للهدم. ولم يبق من القديم في الكويت سوى بعض المحال القديمة في المنطقة الصناعية. وارتفعت في ليل المدينة مبان مضاءة بالوان مثل ناطحات اميركا أو أوروبا. وأذكره فضاء صحراوياً خالياً أصبح هندسيات مزدهرة من المباني والجسور، وهذا المجمع الهائل المعروف بدار الأوبرا، حيث تقام الآن أنشطة المسرح الوطني، أول المسارح الرائدة في الخليج.

وفي قاعة «جابر الأحمد»، أقامت مؤسسة «تكريم» هذا العام مهرجاناً توزع جوائزها التاسع. وكان الفائزون بها مهندساً من فلسطين يبني 40 ألف شقة في كاليفورنيا، وسيدة من مصر تعرف بـ«أم الفقراء»، وعالماً من تونس يدير جامعة تضم 7 آلاف طالب. وأخيراً هذا الرجل أنه دخل المدرسة في العاشرة من عمره عندما فتح الحبيب بورقيبة مجانية التعليم «ولولا ذلك، لكانت لا تزال راعياً في قريتي».

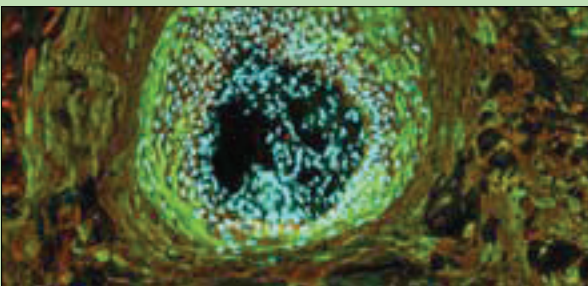
أعطيت جائزة «إنجاز العمر» لأمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد. ستة عقود من الإبحار السياسي في عالم عربي مضطرب ومفكك ومتعاد. وستون عاماً من دور واحد هو دور الوسيط والحكم والصبور على شطط الآخرين. أحب «أبو ناصر» البحر وتعلم منه. صانع الأمواج العاتية وداري الصخور المفاجئة، وأزسى في العالم العربي مدرسة دبلوماسية لا سابقة لها.

تقيم «تكريم» مهرجانها كل عام في دولة عربية. وشملت جوائز هذه السنة مهندسة ومهندسا من السعودية، وجمعية أميركية لعمل الخير، وطبيبة من دمشق، ومنحت جائزة القيادة للراحل الكبير الشيخ جابر الأحمد. وبدأ الجو في القاعة الكبرى رائعاً وطيباً، فيما العالم العربي خارجها يتطاحن، وتهدد الكابلات ويسوده القلق.

لا يجوز لي، أنا الذي حملتني مهنتي إلى أرجاء العالم، أن اظل أنمش كأطفال. ولكنني مأخوذ بصورة الكويت اليوم. وأستطيع القول بثقة وبساطة إنني لم أشاهد شيئاً مثابها مبنى الصندوق الكويتي للتنمية: متحف معماري فني من عشرة أدوار وأية من آيات الهندسة.

وفي هذا المتحف شيء من كل حرفة عربية رائعة: بحرات دمشق، ونحاس فاس، ورسم العراقيين، وسجاد مصر. ومن كل مهارة عربية تحفة. ولم يكن صاحب هذا المتحف، عبد اللطيف الحمد، حاضراً لغيايه في لندن. لكن كم يليق هذا المبنى بالمهمة الكبرى التي يقوم بها في العالم العربي منذ نصف قرن. لم أتخيل شيئاً من هذا على الإطلاق. وأتمنى أن تضم زيارة المبنى إلى جولات الضيوف الرسميين إلى الكويت. إنه قصر الفنون العربية المخمأة.

تعديل جيني لفيروس يفتح باباً لمقاومة السرطان



استهداف السرطان بالفيروس أحد المجالات الواعدة للعلاج (صورة من مجلس البحوث الطبية البريطاني)

أخرى في الجسم، وتم اختراع ذلك على عينات من الأورام بعد عزلها من مصابين بالسرطان». ويضيف أن «الفيروس المستخدم يخضع بالفعل لتجارب سريرية على البشر لكن في صورته الأولى، ولذلك نأمل أن يتحرك فيروسنا المعدل نحو التجارب السريرية في وقت مبكر من العام القادم، لمعرفة ما إذا كان آمناً وفعالاً في الأشخاص المصابين بالسرطان».

«المخادعة» قد يؤدي أيضاً إلى قتل الأرومات الليفية (الخلايا البناجية للنسيج) في جميع أنحاء الجسم - على سبيل المثال في نخاع العظام والجلد - مما يسبب السمية. ووفق تقرير نشره موقع مجلس البحوث الطبية البريطاني (MRC)، إحدى الجهات الممولة للبحث، وصال العلاج لها، وتمنحها عوامل النمو والمغذيات لتهديد الجسم من جديد، وفي الوقت الحالي، فإن أي علاج يقتل الخلايا الليفية

أول من أمس، في مجلة «أبحاث السرطان»، الأول من نوعه الذي يوفر طريقة لقتل كل من الخلايا السرطانية والليفية التي تحميها في الوقت نفسه، من دون الإضرار ببقية الجسم. واستخدم الباحثون فيروساً يدعى «إندونوكيرف» (endonucirev)، وتستخدمه حالياً أبحاث أخرى في مرحلة التجارب السريرية، لاستهداف الخلايا السرطانية فقط، ولكن

منتجة أفلام «حرب النجوم» تأمل بأصوات جديدة «تعيد العالم لرشده»

لوس أنجلوس - لندن، «الشرق الأوسط»
تسلمت كاتلين كينيدي منتجة سلسلة أفلام «حرب النجوم» (ستار وورز) جائزة تقديراً لجمل أعمالها في صناعة السينما من أكاديمية فنون العلوم السينما الأميركية. وقالت كينيدي إنها تأمل في أن يفتح ذلك المجال لظهور أصوات جديدة في قطاع صناعة الأفلام السينمائية «قد تعيد العالم لرشده». وأصبحت كينيدي، التي تلقت التكريم مع زوجها المنتج فرانك مارشال، أول امرأة تحصل على جائزة (إرفينج جي. ثالبرج) الجديدة التي تمنح لمنجني الأفلام سنوياً عن مجمل أعمالهم. وفي عام 2012 تولت كينيدي رئاسة شركة لوكاس فيلم وأعدت الحياة لسلسلة أفلام حرب النجوم وأنتجت الأفلام الجديدة في السلسلة مثل «حرب النجوم: القوة تستيقظ» (ستار وورز: ذا فورس أويكنز) و«حرب النجوم: الجيداي الأخير» (ستار وورز: ذا لايت سيدياي) مما جعلها من أقوى المنتجين في



كاتلين كينيدي

يوفر دورات تعليمية للغة الماندرين والموسيقى منزل بروس لي في هونغ كونغ يتحول إلى مركز دراسات صينية



منزل بروس لي



تمثال لبروس لي في هونغ كونغ

المركز سنوياً. ومن المحتمل أن يقدم المركز في المستقبل دورات لتعليم الفنون القتالية. ولكن بانج قال إن الجمعية الخيرية لن تستخدم اسم «بروس لي» للدعاية، نظراً لأنها لا تملك حقوق

في المنزل الذي تبلغ مساحته 5699 قدماً مربعة (529 متراً مربعاً تقريباً) والذي أصبح بحالة سيئة مؤخراً، سوف تبدأ بعد الاحتفال ببدء العام القمري الجديد، ومن المتوقع أن تبدأ الدورات التعليمية

هونغ كونغ - لندن، «الشرق الأوسط»
سوف يتحول منزل أسطورة الكونغ فو الراحل «بروس لي» في هونغ كونغ إلى مركز لدراسات صينية، حيث يوفر دورات تعليمية للغة الماندرين والموسيقى بداية من العام المقبل. وتقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» عن الوصي الوحيد على الجمعية الخيرية التي تملك المنزل حالياً، والتي أسسها الملياردير الراحل يو بانج - لين، أنه سوف يتم الإبقاء على التكوين الداخلي للمنزل الكائن في منطقة كولون تونغ دون تعديل بعد أعمال التجديد. وقال الوصي بانج تشي - بينغ، وهو أيضاً من أحفاد الملياردير يو: «سوف نحول المنزل إلى مركز للدراسات الصينية العام المقبل، لتوفير دورات من بينها دورات في لغة الماندرين والموسيقى الصينية من أجل الأطفال».

نواب البرلمان الألماني أطول عمراً من العاملين في مجالات أخرى

لندن، «الشرق الأوسط»
في مدينة فيسبادن غربي ألمانيا، أن متوسط أعمار النواب وأعضاء الاتحادات والروابط السياسية بلغ 53 عاماً في عام 2017. وأضاف المكتب أن متوسط أعمار العاملين بألمانيا في مختلف المجالات يشكل عام بلغ 44 عاماً تقريباً العام الماضي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المتوسط يزيد بإجمالي أربعة أعوام تقريباً عما تم رصدته العام الماضي. ومن اللافت للنظر فيما رصده المكتب الاتحادي للإحصاء، أن متوسط أعمار من يمتهنون